

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية

نقوش ثمودية من سكاكا
(قاع فريحة، والطوير، والقدير)
المملكة العربية السعودية



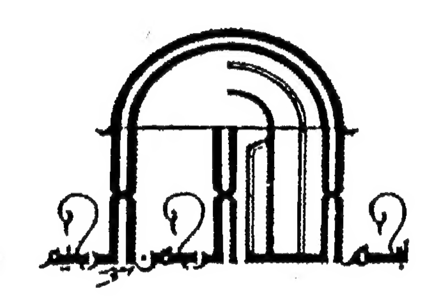
سليمان بن عبد الرحمن الذييب

دراسة تحليلية



الرياض
١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م

4



نقوش ثمودية من سكاكا

نقوش ثمودية من سكاكا

(قاع فريحة، والطوير، والقدير)

المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

أستاذ قسم الآثار والمتاحف

كلية الآداب - جامعة الملك سعود

مكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذييب ، سليمان بن عبدالرحمن

نقوش ثمودية من سكاكا : قاع فريحة و الطوير و القدير .- الرياض .

٢٠٨ ص ؛ ٢٤ سم

ردمك ٦-١٧٧-٠٠-٩٩٦٠

ردمد X٢٩٩-١٣١٩

١- النقوش الثمودية   ٢- سكاكا (السعودية) - آثار   أ- العنوان

ديوي ٤١٩,٦٢   ٢٢/٤٦٠٥

رقم الإيداع : ٢٢/٤٦٠٥

ردمك : ٦-١٧٧-٠٠-٩٩٦٠

ردمد : X٢٩٩-١٣١٩

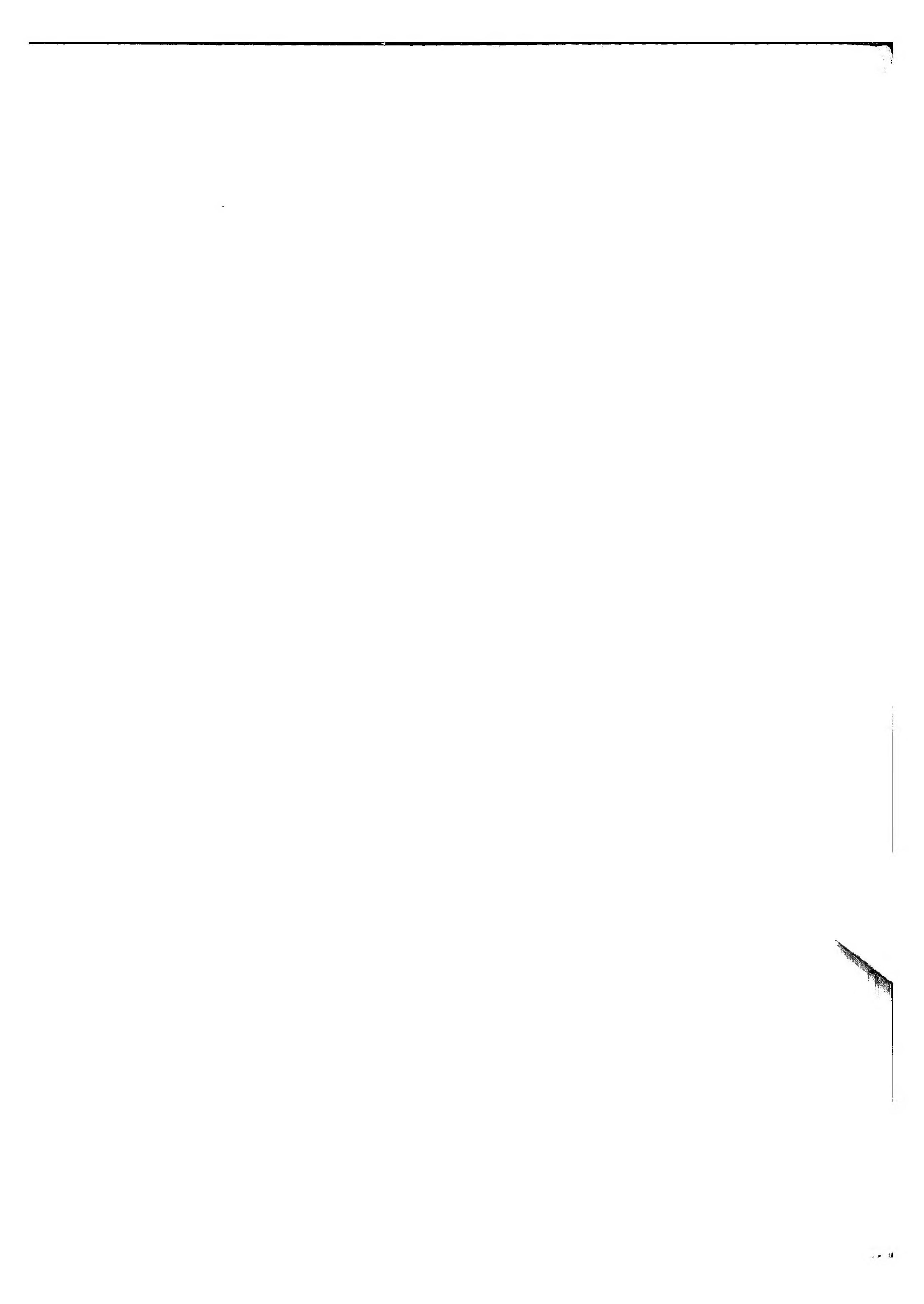
ص ب : ٧٥٧٢

الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨

فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

محتويات الكتاب



بين يدي الكتاب :

هذا الإصدار دراسة علمية لنقوش عربية شمالية (ثمودية) وجدت في ثلاثة مواقع إلى الجنوب من مدينة سكاكا بالمملكة العربية السعودية. وقد اشتمل على فصلين، أولهما هو تمهيد لهذه الدراسة، في حين خُصص ثانيهما لدراسة هذه النقوش الثمودية التي عُثر عليها في هذه المواقع الثلاثة.

وقد تضمن هذا الكتاب رسومات للنقوش المدروسة مع الصور الفوتوغرافية لكل نص. كما تم إلحاق فهرس لأسماء الأعلام والمفردات التي وردت في هذه المجموعة من النصوص حسب المنهجية العلمية المتبعة، إضافةً إلى إدراج قائمة بالمراجع والمصادر التي سمحت لي الظروف بالاطلاع عليها مباشرة. ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقدم جزيل شكري للأخ الفاضل الصديق الوفي ابن الجوف البار خليل بن إبراهيم المعيقل، وإلى المواطن الغيور على تفضلهما بوضع الصور الفوتوغرافية لهذه النقوش تحت تصرفي وموافقتهما لي على دراستها ونشرها. كما أقدم خالص الشكر والتقدير لسعادة الأخ علي بن سليمان الصوينع أمين مكتبة الملك فهد الوطنية على دعمه المتواصل للباحثين والدارسين في مجال العلوم الإنسانية، فله وللقائمين على هذا الصرح الشامخ جزيل الشكر والتقدير، ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقدم خالص الشكر والامتنان إلى الصديقين الدكتور سعيد بن فايز السعيد، الأستاذ المشارك للكتابات العربية القديمة بقسم الآثار والمتاحف، والدكتور محمد الهواري أستاذ الكتابات العبرية بقسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود على قراءتهما وملاحظاتهما لهذا العمل المتواضع.

أخيراً، أسأله تعالى أن يجعل هذا العمل المتواضع في ميزان حسناتنا، وأن يجعله مفيداً للقارئ الراغب في معرفة المزيد عن القبائل العربية الثمودية، إنه سميع مجيب الدعاء .

سليمان بن عبدالرحمن الذييب



الاختصارات

CIS: Corpus Inscriptionum Semitiarum.

JS : Jaussen, A., Savignac; A., Mission Archéologique en Arabie.

Res : Repertoir d' Epigraphie Semitique.

س: سطر.

نق: نقش.

هـ: هامش.



الفصل الأول
التمهيد



التمهيد:

تحتوي منطقة الجوف على ثروة ضخمة من الكتابات العربية القديمة التي تنتشر في عدد كبير من المواقع التاريخية في المنطقة، ومن ضمن هذه المواقع، المواقع الثلاثة، التي تقع جنوب مدينة سكاكا، حيث تمكن الأخ الدكتور خليل بن إبراهيم المعيقل، من الكشف عن أكثر من مئة وخمسين نقشًا عربيًا مبكراً معظمها من النصوص التي كُتبت بالقلم الثمودي، والقليل منها مكتوب بالقلم النبطي. وقد بلغ عدد النصوص المدروسة، التي عُثر عليها في موقع قاع فريحة أربعة وثلاثين نقشًا ثموديًا (انظر النقوش ١-٣٤). بينما كان عدد النصوص التي جاءت من موقع الطوير، أيضًا أربعة وثلاثين نصًا ثموديًا (انظر النقوش ٣٥-٦٨). أما النصوص التي تم العثور عليها في موقع القدير، فقد بلغت واحداً وأربعين نقشًا ثموديًا (انظر النقوش ٦٩-١٠٩). وبعد دراسة هذه النصوص المئة والتسعة، تمكنا من استخراج العديد من المضامين، لعل من أهمها أننا تمكنا من تحديد تاريخ هذه النقوش، التي تعود إلى فترتين، الأولى: الفترة الثمودية المتوسطة (القرنان الثالث والثاني قبل الميلاد/ منتصف القرن الثالث الميلادي) وتمثلها النصوص التالية: ١، ٢، ٣، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٧، ٣٥، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٩٤. الثانية: الفترة الثمودية المتأخرة (القرن الأول قبل الميلاد/ الثالث الميلادي) وتمثلها النصوص التالية: ٤، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١. وهذه النقوش الثمودية -إضافةً إلى نصوص قارا الثمودية التي يعود معظمها أيضًا إلى الفترتين الثموديتين المتوسطة والمتأخرة (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٣)- تبين الاستمرار الاستيطاني البشري الواضح للقبائل الثمودية في الفترتين الثموديتين المتوسطة والمتأخرة، وذلك من القرن الثالث قبل الميلاد إلى

الثالث الميلادي، وتؤكد أن منطقة الجوف وبالذات المنطقة الجنوبية منها قد شهدت خلال هذه الفترة ازدهاراً اقتصاديًا واستقراراً سياسيًا (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٣-٤) مما دفع القبائل الثمودية إلى الاستقرار فيها تاركين منطقة حائل حيث تغلب على نصوصها النصوص الثمودية العائدة للفترتين الثموديتين المبكرة والمتوسطة (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص ص١٨-١٩).

وقد استخدمت في كتابة نقوش هذه المجموعة عدة طرق، على النحو التالي:

الأولى: طريقة الخط المستقيم (الأفقي)، المقروء، إما من اليمين إلى اليسار (انظر النقوش ٦، ٧، ٨، ٩، ٢٠، ٣١، ٣٢، ٣٤)، أو من اليسار إلى اليمين (انظر النقوش ١٦، ١٧، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٧١، ٧٢، ٨١، ٨٦).

الثانية: طريقة الخط المنحني (المائل)، المقروء، إما من اليمين إلى اليسار (انظر النقوش ٤، ١١، ٥١، ٦٠، ٦٨). أو من اليسار إلى اليمين (انظر النقوش ١٣، ١٤، ٥٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠).

الثالثة: طريقة الخط العمودي، المقروء، إما من الأعلى إلى الأسفل (انظر النقوش ١٢، ٣٥، ٣٩، ٦١، ٦٢، ٦٩، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٩٢، ٩٢، ٩٦، ١٠٢)، أو من الأسفل إلى الأعلى (انظر النقشين ١٥، ٧٨).

الرابعة: طريقة الخط المتعرج (الزقزاق)، (انظر النقوش ٣٨،-٧٤، ٧٧، ٩٣، ٩٧).

وقد تعددت بدايات هذه المجموعة من النصوص الثمودية، التي كانت على النحو التالي:

١ - نقوش بدأت بحرف اللام "بواسطة"، وهي النقوش: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤١، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٠،

٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧، ١٠٨.

٢ - نقوش بدأت باسم علم لشخص، وهي النقوش التالية: ٣، ٤٠، ٧٨.

٣ - نقشان بدأا بحرف الباء، "بواسطة"، وهما: ١، ٤٢.

٤ - نقش بدأ بالاسم المفرد **و د د**، "تحيات"، وهو النقش رقم ٤٦.

٥ - نقش بدأ بالمصطلح **و د ف**، "تحيات لِ"، وهو النقش رقم ٤٥: ١.

٦ - نقوش بدأت بالمصطلح **و د د ف**، "تحيات لِ"، وهي التالية: ٢، ١٦: ١، ١٨: ١، ١٩: ١، ٢٢: ١، ٢٧: ١، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧: ١، ٥٠، ٦١، ٦٣: ١، ٦٤، ٦٧: ١، ١٠٦: ١، ١٠٩: ١.

٧ - نقوش بدأت بحرف العطف الواو، مع أدوات مختلفة مثل:

أ - الواو + اسم الإشارة **زت**، "هذا"، وهي النقوش: ٣٩، ٦٢، ٦٩، ٩٤.

ب - حرف الواو + ضمير المتكلم المنفصل للمفرد **ا ن**، وهما النقشان: ٢١، ٢٥.

ومن ناحية أسماء الأعلام الشخصية قدمت لنا هذه المجموعة مئة واثنين وخمسين اسمًا، منها ستة وأربعون تأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص وهي: **ع ت ر** (نق١)، **ر م د** (نق٢)، **هـ ر م** (نق٤)، **ع ق ل ت** (نق٤)، **ز ن ب ر** (نق٧)، **خ ن ف** (نق١٣)، **ظ ت م** (نق١٣)، **ع ف ر** (نق١٤)، **خ ب ر ت** (نق١٥)، **م ز ل ت** (نق١٦)، **ج ح ف** (نق١٧)، **ر ت ب** (نق١٧)، **ض ن ا ك** (نق١٨)، **ش ل ح** (نق١٩: ٢)، **ا ح ق** (نق٢٠)، **ق ع س** (نق٢٠)، **ك ن ع** (نق٢٥)، **ح ز ي** (نق٣٠)، **ح ظ ي** (نق٣٠)، **ر ز ي** (نق٣١)، **ج م د ت** (نق٣٢)، **ح ض ض** (نق٣٤)، **ش ن هـ** (نق٣٥)، **و ر ع** (نق٣٧)، **ا ك ي** (نق٣٨)، **خ ت ل** (نق٣٩)، **ر ج خ** (نق٤١)، **ن ز ا ل** (نق٤٣)، **ح ل س**

(نق٥٠)، ا ل ش ت (نق٦١: ١)، ح ا ر (نق ٦٢: ١)، د س ل (نق٦٣: ٢)، ر ح ق (نق٦٣: ٣)، ط ر ح ت (نق ٦٤)، ا ط (نق ٦٨)، س ط م (نق٧٢)، ب (نق ٧٤)، ج ر ك (نق ٧٥)، م م (نق ٧٦)، م ز ت (نق ٧٨)، ج ح س ل ت (نق ٨٧)، ع ق ل (نق ٩٣)، ع و ص (نق ٩٧)، ج ح ر (نق ٩٨)، خ ل د ف (نق ١٠٩).

وقد تبين من دراسة هذه النقوش المئة والاثنين والخمسين، أنها انقسمت من حيث دلالتها اللغوية إلى عدة أقسام هي:

١ - صيغة اسم العلم البسيط:

ورد في هذه الصيغة كثير من الأسماء، لكن بأوزان مختلفة فمنها مثلاً ما جاء على وزن فعلة نحو الأعلام و هـ د ت (نق ٤)، م م ت (نق ٨)، ج م د ت (نق٣٢)، ش ن هـ (نق٣٥)، ط ر ح ت (نق٦٤)، ر ب ك ت (نق ٩٠)، س ع د ت (نق١٠١)، ن ب ل ت (نق١٠٦)، ح ل م ت (نق ١٠٩). ومنها ما جاء على وزن فعلان، مثل الأعلام: ر ج م ن (نق ٨١)، س ل م ن (نق ٨٩)، د م ا ن (نق٩٤)، ب ك ر ن (نق٩٧). وبعضها جاء على وزن فاعل مثل الأعلام: ن ص ر (نق٥)، خ ن ف (نق١٣)، ر ت ب (نق١٧)، غ ل ب (نق٢٧: ١)، ص ب ر (نق٢٧: ٢)، ع م ل (نق٤٧: ٢)، ح ت م (نق٥٩)، ص ل ح (نق٥٩)، ت ج (نق٦٢: ٢)، س ك ن (نق٧٢)، ع ق ل (نق٩٣)، ج ر ف (نق٩٦)، م ل ك (نق ١٠٦: ٢). كما جاء بعضها على وزن فعّال نحو الأعلام: ع ت ر (نق١)، ح ب ب (نق٣: ١)، و ت ر (نق٩)، ج ح ف (نق١٧)، م ر د (نق٤٥: ٢)، ث م ل (نق ٥٠)، س ط م (نق٧٢)، ع ذ ر (نق٩٩). في حين جاء مثال واحد في هذه المجموعة في كل من وزن، مفعلة، م س ل م ت (نق ٨٠، ٨٢)، ومفاعل، مثل م ح ر ب (نق٧٧)، وفعيل، مثل م ن ي د (نق٨٩)، وتفعل، مثل ت ك ل (نق٤٣). كما ورد أيضًا ثلاثة أمثلة في هذه المجموعة في كل من وزن فعّالة ووزن أفعل، فجاء على وزن فعّالة الأسماء الشخصية التالية: خ ب ب ت (نق٥)، ع ب د ت (نق١٢)،

خ ب ر ت (نق١٥). وما ورد على وزن أفعل، الأعلام التاليـة: **ا ح ق** (نق٢٠)، **ا ط ل** (نق٤٨)، **ا ك ت ب** (نق١٠٤). وقد ورد مثالان في هذه المجموعة على وزن مفعل هما: **م ع ت م** (نق٢٠)، **م ح ب ب** (نق٥٢). أما بقية الأعلام البسيطة فهي على وزن فعل.

٢ - أسماء الأعلام المركبة:

والتي تنقسم إلى قسمين هما:

أ - صيغة الجملة الاسمية، مثل الأعلام التالية: **ج د ل ت** "حظ حسن، جيد من اللاة" (نق٦)، **و هـ ب ا ل** "عطية، هبة(الإله) إل" (نق٧)، **ع ب د ل** "خادم، عَبْد (الإله) إل" (نق٩)، **م ز ل ت** "فضلٌ (من) اللاة"، أو "اللذيذة الجميلة (من الربة) اللاة" (نق١٦:١)، **ن ز ا ل** "ضيف (الإله) إل" أو "فضل، بركة (من الإله) إل" (نق٤٣)، **و هـ ب ل ت** "عطية، هبة اللاة" (نق٥٧)، **د س ل** "الساتر، الحافظ (هوالإله) إل" (نق٦٣:٢)، **ع ب د ل هـ** "خادم، عَبْد الإله" (نق٦٦)، **ح ب ب ا ل** "حبيب (الإله) إل" (نق٦٩:١)، **ت م ل هـ** "عَبْد الإله" (نق٨٥)، **ج ح س ل ت** (نق٨٧)، **ا و س ا ل** "خادم (الإله) إل" (نق٨٨)، **ع ر ا ل** "نشيط، قوي، صحيح (بواسطة) إل" (نق٩٥).

ب - صيغة الجملة الفعلية، ولم يظهر في هذه المجموعة سوى العلم **ا ل ش ت، أي** "(الإله) إل فَرقَ شَتَتَ" (نق٦١:١)، الذي يمكن إدراجه ضمن هذه الصيغة.

٣ - الصيغة المختصرة:

مثل **ر س ي** "حبيب + اسم الإله" أو "(اسم الإله) أصلح، خَلقَ" (نق١٢)، **ح ظ ي** "حظٌ، نصيبٌ + اسم الإله" (نق٣٠)، **ك م ي** "المستور، المحفوظ + اسم الإله" (نق٩٧)، **ش م س ي** "ضوء، نور + اسم الإله" (نق٨٠، ٨٢).

ومن حيث الدلالات الاجتماعية انقسمت أيضًا إلى عدة أقسام هي:

١ - الأسماء المشتقة والمأخوذة من الصفات الجسمية مثل الأعلام التالية: **ش ل** "المعوج المِعْصم المتعطل الكف" (نق٣: ١)، **ض ن ا ك** "غليظ المؤخرة، السمين" (نق١٨: ٢)، **ق ع س** "خروج الصدر ودخول الظهر" (نق٢٠)، **ك ن ع** "قُصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القَطْع" (نق٢٥)، **ع ر ج** "الأعرج" (نق٦٠)، **ج ر ش ع** " عظيم الصدر" (نق٧٠).

٢ - الأسماء المشتقة من مناسبة حصول الولادة أو حدوثها مثل الأعلام التالية: **م م ت** "المصاب بالحمى والجدري" (نق٨)، **ب ك ر** "المولود الأول" (نق١١)، **ت ا م** "التّوأم" (نق١٢).

٣ - الأسماء المأخوذة من أسماء الحيوانات نحو الأعلام التالية: **ز ن ب ر** "الأسد" (نق٧)، **هـ ل م** "ظبي" (نق٢٨)، **ن م س** "النمس" (نق٤٢)، **ع ق ر ب** "العَقْرب" (نق٦٥)، ذ ا ب، "ذئب" (نق٦٩: ٢)، **ج ع ل؟** "الجَعْل" (نق٧١)، **ف ر** "الفأر" (نق١٠٤).

٤ - الأسماء المشتقة من البيئة المحيطة مثل الأعلام التالية: **ر ح ق** "صَفْوة الخمر" (نق٦٣: ٣)، **س ط م** "حد السيف" (نق٧٢)، **ش م س ي** "الضوء، النور" (نق٨١،٨٣)، **ج ح ر** "الحفرة، والجحر" (نق٩٨).

٥ - الأسماء المشتقة من المهن التي كان يزاولها أفراد القبائل الثمودية، وهما علمان الأول: **ن د ل** "الناقل، الحامل" (نق٩٤)، وهو العامل مع القوافل التجارية التي تتنقل من موقع لآخر. والثاني: **ا ك ت ب** (نق١٠٤)، وورد من جذره صيغة أخرى، وهي **ك ت ب** (نق١٠٥) أي "الكاتب، الناسخ".

أما بقية الأسماء فهي تحمل صيغة التمني والرجاء والدعاء للمولود وهي الأكثرية. كما أن العديد منها قد حمل معاني القسوة والشدة للتخويف مثل الأعلام التالية: **ا ك ي** "الموت" (نق٣٨)، **ث م ل** "السّم، القاتل" (نق٥٠)، **ح س** "القاتل" (نق٥٣)...إلخ.

وقد قدمت لنا هذه المجموعة العديد من الألفاظ والمفردات والأحرف التي وصلت إلى إحدى وستين لفظة، منها إحدى وعشرون لفظة تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، وهي الألفاظ والمفردات التالية: **ر ش م** "كَتَبَ، خَطَّ" (نق٦)، **ا ب هـ؟** "أبوه" (نق١١)، **ا س ر**، "أَسَرَ" (نق١٤)، **ا ن ا**، "أنا"، ضمير المتكلم المفرد المنفصل، (نق١٦: ٣، ٢٧: ٢)، **ب ع د** "بَعُدَ، رَحَلَ" (نق٢٢: ٢)، **ز ب ل** "سَمَدَ الأرض" (نق٢٨)، **د ح ل** "دَخَلَ" (نق٣٨)، **خ ل س** "خَلَسَ، سَرَقَ" (نق٣٨)، **م و ل** "مال، غنى" (نق٣٨)، **ح ت** "نَحَتَ، رَسَمَ" (نق٤٠)، **ق ن** "حَداد" (نق٤٨)، **و ق ص** "رَحَلَ، ركب مسرعًا" (نق٥٤)، **و ل د ن هـ** "أولاده" (نق٨٠)، **ن ص** "سار، السير الشديد" (نق٨٦)، **م س** "جَامَعَ" (نق٨٧)، **ص ن** "صان، حمى" (نق٨٩)، **هـ ك** "رمى، صاد" (نق٩٣)، **س م هـ ر** "قوي، شديد" (نق٩٣)، **خ ل هـ** "خمرة " (نق٩٩)، **ج ش م** "قلب، جوف" (نق٩٩)، **ح ر ب** "الحرباء، الأرض الغليظة" (نق٩٩).

ويمكن لنا بعد دراسة هذه المجموعة من النصوص تصنيفها إلى الأقسام التالية:

١ - نصوص دعائية:

وهي التي تضمنت الدعاء للإله مباشرة مثل النقوش ٣٨، ٦٠، ٧٥، ٩٢، ١٠١. والآلهة التي جاءت في نصوص هذه المجموعة هي: **ا ش ر** (نق١٠١، ١٠٣)، **ر ض** (نق٧٥، ٧٧؟)، **و د** (نق٦٠)، واللات بصيغتي **ا ل ت** (نق٧٥، ٨٠)، ل ت (٣٨، ٦٠). وغالبية هذه النصوص الدعوية، يتوجه كاتبوها بطلب السلامة والصحة من الآلهة، فيما عدا النص رقم ٨٠، الذي دعا فيه كاتبه شمسي باللعنة من الربة اللات على كل من يعبث بنصه. ولا يمكننا تحديد مفهوم اللعن لدى القبائل الثمودية، فربا كانوا يقصدون باللعن "الطرد والإبعاد من رحمة الآلهة وحمايتها"، أو أن تنزل الآلهة على الملعونين: نقمها وغضبها الذي يتضمن قطع الرزق، والإصابة بالأمراض ونحوها.

٢ - النصوص التذكارية:

وهي غالبية نصوص هذه المجموعة، ويلاحظ أن هذه النصوص التذكارية تتضمن أحد هذه الاصطلاحات، **و د د**، "تحيات"، **و د د ف** "تحيات ل"، **و د ف**، "تحيات لِ"، **و د** "تحيات"، أو الأداتين **ل م** واللام، "بواسطة"، إضافَة إلى اسم العلم الشخصي.

٣ - نصوص الاشتياق:

وهي النصوص التي تضمنت الفعل **ت ش و ق**، "اشتاق"، مع الاختلاف في المشتاق إليه، فبعض هذه النصوص تضمنت اشتياق كاتبيها إلى أشخاص معينين، مثل النقوش التالية: ٤، ١٢، ١٣، ١٤، ٥٣، ٥٩، ٨٦، ٩٠، ٩١، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨. ومنها ما كان المشتاق إليه هو الوطن أو الأهل، على نحو ما نرى في النصين ٥١، ٦٥. في حين اشتاق جامع إلى امرأته (أنثاه) (انظر نق٧٤)، بينما اشتاق شمسي إلى أخيه (نق٨٠)، واشتاقت **د ن س** إلى زوجها أو ابنها. وأطرف نصوص الاشتياق، هو تمني عذار (نق٩٩) امرأة لعوبًا وخمرة.

٤ - نصوص الحزن:

وهي النصوص التي تتضمن الفعل **و ج م** أي "وَجَمَ، حزن"، ويمثلها النصان ١١، ٧٧، ففي الأول وَجَمَ كاتبه بَكْر بن حباب على أبيه. أما الثاني فيشير إلى أن حُزن كاتبه أمْة كان على كل عائلته أو عشيرته آل أمْة.

٥ - النصوص الجنسية:

وهي النصوص التي تحوي فعلاً يفيد القيام بعملية الجماع مثل **ن ك**، **ن ك ح**، أو الفعل **م س**، الذي ورد في النص الجنسي الوحيد في هذه المجموعة، والذي يشير إلى أن **ج ح س ل ت** قد جامع وعاشر "جر" (انظر نق٨٧).

الجدير بالذكر أن العديد من النقوش الثمودية -خصوصًا تلك التي تعود إلى

الفترة الثمودية المتأخرة- تأتي داخل أطر ذات أشكال مختلفة إلا أنه لم يظهر في هذه المجموعة سوى شكلين، حيث جاءت ستة نصوص داخل إطار إسطواني الشكل (انظر النقوش ١٢، ٤٩، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨)، وثلاثة أخرى داخل إطار دائري الشكل (يشبه شكل القلب) (انظر النقوش ٤٠، ٤٣، ٤٤). ويرافق بعض هذه النصوص خطوط، يبدو أن الهدف منها كان ردع المخربين، من العبث بهذه النصوص. وظهرت في هذه المجموعة ثلاثة أساليب للتخويف، أولها: الخطوط السحرية السبعة (انظر النقوش ٥، ٣٠، ٥١، ٩٩، ١٠٧، ١٠٨)، وثانيهما: الدعاء باللعن على العابث ومخرب النص، كما في النقش رقم ٨٠. وثالثهما: استخدام شكل، يأتي -حسب معلوماتنا-للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، يشبه إلى حد كبير حرفي الواو والجيم الثمودية (انظر نق٧٣).

وقد رافق العديد من نصوص هذه المجموعة رسومات آدمية أو حيوانية أو وسوم أو أشكال، وذلك على النحو التالي:

١ - الرسومات الآدمية:

وقد اختلفت هذه الرسومات بين رسومات لفرسان يمتطون خيولاً في مناظر تمثل فيما يبدو الارتحال والانتقال (انظر الصور الفوتوغرافية للنقوش ١، ١٥، ٢٠، ٦٨، ٨٣-٨٥)، أو في منظر يمثل حالة صيد كما في الصور الفوتوغرافية للنقشين ١، ٢٠. أو فقط رسومات آدمية لأشخاص واقفين (انظر صورة رقم٣٠). أما أكثر الرسومات الآدمية طرافة فهو الرسم الآدمي في النقش رقم ٣٠، الذي يمثل شخصًا يرقص رقصة دينية، حيث يبدو من الرسم أن الشخص يرفع يديه مرة إلى الأعلى وأخرى إلى الأسفل.

٢ - الرسومات الحيوانية:

وقد تعددت الأشكال الحيوانية التي ظهرت مرافقة لهذه النصوص، إلا أن أغلبها بطبيعة الحال تصور "الجمل"، الذي يعتبر عبر العصور، سفينة الصحراء،

حيث جاءت رسومات بعض هذه الجمال بشكل متقن (انظر مثلاً الصور الفوتوغرافية للنقوش ١، ٦-١٠، ١٧، ٤٢)، في حين جاءت رسومات هذه الجمال أحيانًا، على نحو غير متقن، بل سيئة أحيانًا أخرى (انظر مثلاً صور النقوش ٦-١٠، ١٢،١٣-١٤، ٣٠، ٣١-٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٦١-٦٢، ٧٧)، إلا أن أكثر هذه المناظر روعة وواقعية هو الرسم الجيد لقعود يرضع من ثدي أمه (انظر الصورة رقم ٤٠). ويلي الجمل من حيث الظهور في الرسومات، الحيوان الملقب بصديق الإنسان، وهو الكلب (انظر الصور الفوتوغرافية للنقوش ٦-١٠، ١٨، ٣٠، ٣٨)، وكذلك النعام التي رسمت وهي في حالة مطاردة من صياد أو وهي واقفة أو وهي هاربة من حيوان (انظر الصورة رقم ٢٠)، وإضافة إلى هذه الرسومات الحيوانية ظهرت أيضًا رسومات غير متقنة للخيول (انظر الصورتين رقمي ٢٠، ٩٦)، ورسم لما نتصور أنه لحمار (انظر الصورة رقم ٢٠)، ورسم لوعول (انظر الصورة رقم ٣٠)، وآخر لعَقْرب (انظر الصورة رقم ٤).

٣ - الأشكال والوسوم:

جاء في هذه المجموعة أربعة أشكال، أولها شكلان للنجمة السداسية (انظر الصورة رقم ١٥)، وثانيها أشكال لأنواع مختلفة من الأسلحة مثل الرمح والدروع (انظر أيضًا الصورة رقم ١٥)، وثالثها شكل واضح للشمس (انظر الصورة رقم ٨٠-٨١)، ورابعها شكلان مختلفان ليد (انظر الصور رقم ٨٠-٨١، ٩٢-٩٥). أما الوسوم والرموز فهي متعددة الأشكال والأنواع (انظر مثلاً الصور الفوتوغرافية للنقوش ١، ١١، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٥٢، ٥٣، ٦٩-٧٠، ٧١-٧٢، ٧٣، ٧٧، ٨٠-٨١، ٩٢-٩٥، ١٠٦).

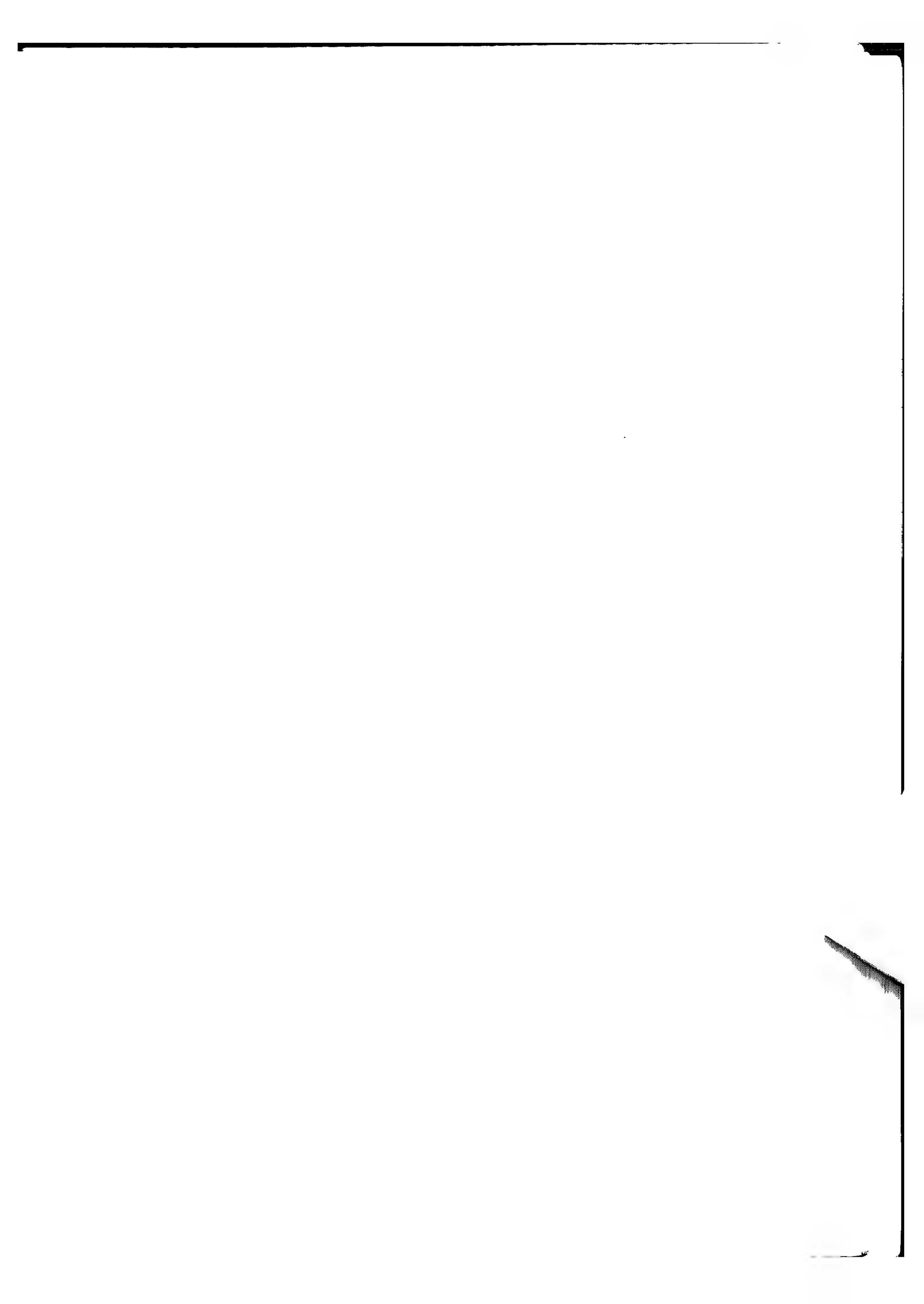
وقد أظهرت هذه النصوص أسماء قبيلتين هما: **ن ت/ن ق** (نق٦٠)، و **ن هـ م** (نق٣٢)، و تظهران -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية في النصوص. في حين ورد أسماء ثلاثة مواضع هي: **ا ص** (نق٨٠)، **ع م ن** (نق٣٨)،

م م ت (نق٦). ويظهر الموضعان الثاني والثالث، -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية.

وقد عكست هذه المجموعة من النقوش (١٠٩ نصوص)، العديد من المفاهيم الاجتماعية التي لا يخلو أي مجتمع قديم أو حديث منها، نحو صلة الرحم، والعلاقة الأسرية القوية، التي تمثلت في النصوص ١١، ١٤، ٧٧، ٨٠، ففي النص الأول، أظهر كاتبه بَكْر بن حبّاب حزنه ووجمه على والده، الذي يبدو أنه كان متوفىً، لأنه لو كان غير ذلك لاستخدم الفعل **ت ش و ق**. أما في النص الثاني (نق١٤)، فقد ضمنه كاتبه اشتياقه، أثناء الأسر، إلى **و ع ر**، الذي لا يستبعد أن يكون ابنًا له، وفي النقش رقم ٨٠، أظهر شمسي اشتياقه الشديد لأخيه، فتكبد مشقة السفر للقائه والسلام عليه. كما بينت هذه المجموعة مدى ارتباط الإنسان الثمودي ببيئته، حيث بَيّنَ **ج د ل ت**، أنه قد ارتحل إلى **م م ت**، التي تعني "الصحراء" (انظر نق٦)، ويبدو أن ذلك قد حدث أثناء الربيع حيث تلبس الصحراء أجمل حللها، وقن بن أوس إل، الذي قام برحلة قنص (انظر نق٨٨)، أو ابن عَقْل، الذي أوضح في نصه (نق٩٣)، نجاحه في صيد أتان (أنثى الحمار) قوية.

لكن أبرز نصوص هذه المجموعة هي النصوص التي عكست حدثًا معينًا، مثل نص حبّاب (نق٢٢)، الذي قرر الابتعاد عن منطقة الجوف بعد فشله الذريع في حبه وعشقه، إذ لو كان غير ذلك لاستخدم الفعل **ن د** أي "ذَهَب، سافر". والثاني هو نص **ا ك ي** بن **ر ت ي**، الذي أظهر في نصه دخوله مدينة عمان وقيامه بعملية سرقة داعيًا الربة اللات بالغنى والمال الوفير (انظر نق٣٨). والثالث هو نص جامع، الذي بَيّن فيه اشتياقه إلى امرأته مشيراً إلى اسمها بحرف الباء، وهو ربما يكون -أي حرف الباء- الحرف الأول من اسم زوجته (انظر نق٧٤). أما أطرفها فهو نص عزار الذي تمنى امرأة لعوبًا وخمرة ليقطع وقته أثناء عمله في الصحراء (نق٩٩).

الفصل الثاني
النقوش الثمودية



الموقع: قاع فريحة

يقع الموقع جنوب سكاكا على خط عرض ٥٠ . ٥٤ . ٢٩

وخط طول ٥٠ . ١٢ . ٤٠

النقش رقم (١):

ب ع ت ر

بواسطة عَتّار

كُتب هذا النقش القصير، المقروء من اليسار إلى اليمين بجانب رسم جيد لجمل. ومن الطريقة التي اتبعها الكاتب في رسم الحروف وأسلوب كتابته، ندرك أن هذا النقش يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة، وبالرغم من أن هذه الصخرة مليئة بالرسومات الحيوانية، التي تمثلت في جمال، وخيول، وكلاب، إضافة إلى الوسوم المتعددة الأشكال، فلم يُكتب على واجهتها سوى نقشين قصيرين، يقرأ الثاني، الذي كُتب في أقصى الحافة اليمنى للصخرة -بتحفظ- على النحو التالي:

ل م س ج

بواسطة س ج

على كل حال، نعود للنص الأول، الذي بدأ بالأداة الباء أي "بواسطة"، فهو يتكون من علم يُعرف للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.404). وورد بصيغة **ع ت ر ت**، في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢:٣٠٦، الذي لم يشرحه). ويبدو أن أفضل تفسير له إعادته إلى العَتّار وهو "الرجل الشجاع، والجواد القوي على السير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٥٣٧). لذا فهو علم بسيط على وزن فعّال، ويعني "الشجاع". ويمكن مقارنته بالعلمين العُتير (انظر الأندلسي،١٩٨٣م، ص١٣٢)، ومِعتّر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤،

ص٥٣٩). وتجدر الإشارة إلى أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٨٠، قد فسر العلم عنترة بأنه من العَتْر، والعَتْر هو الذبح على كل حال، يمكن اعتبار هذه الحروف الأربعة **ب ع ت ر**، علمًا يعنى "بعشتر، الألهة عشتر"، (انظر al- Said, 1995, p.71). وذلك بعد الباء حرفًا للجر .

النقش رقم (٢):

و د د ف   رْ م د

تحيات لرَمّاد

بدأ هذا النقش الذي يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة، بالاصطلاح **و د د ف**، "تحيات لِ". يلي ذلك العلم الذي يقرأ **ل م د** أو **ر م د**. وقد ورد الأول بهذه الصيغة في النقوش السبئية (انظرRes 4504). أما الثاني الذي نرجحه فهو يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. وربما يكون الاسم من الرِّماد، وهو دقاق الفحم من حَراقة النار (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص١٨٥م)، ويعني: "كثير الأضياف" لأن الرَّماد يكثُر بالطبخ، والمقصود به الكرم، وأن المتسمي به يتصف بالكرم.

النقش رقم (٣):

ش ل   ب   ح ب ب

و ت ح ل

شل بن حبّاب وتنزل (تعسكر)

يعود هذا النقش القصير أيضًا، إلى الفترة الثمودية المتوسطة، وللمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش يظهر فيه الفعل بصيغة **ت ح ل**. فقد عُرف بصيغة **ح ل**، أي "نَزَل، حلّ، عَسكَر" (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ص٥٢٧)، أو **ح ل ل** (انظر King, 1990, p.596)، للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٦م، ص٣٨٢). لذا فهو -كما نعتقد- على وزن تَفْعل من **ح ل ل**، إلا أننا

لا نستبعد مقارنة ت ح ل، الواردة في هذا النص باللفظة "تَحَلّل"، في جملة تَحلّل السَّفَرُ بالرجل أي "اعْتَلّ بعد قدومه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١ ، ص١٧٠). وهكذا، فقد يقرأ النص أيضًا على النحو التالي:

ش ل بن حبّاب، وتمرض (اعتل)

والمقصود أن صاحب النقش **ش ل**، قد مَرِضَ نتيجة لعناء السفر. ويمكن مقارنة العلم الأول **ش ل**، الذي ورد في نقوش ثمودية أخرى، بالكلمة العربية الأشَل، وهو "المعوج المعْصَم المتعطل الكف"، وللمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٧٢). أما العلم الثاني **ح ب ب**، فهو علم بسيط على وزن فعّال، جاء أيضًا في نقوش ثمودية أخرى، وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٧٢-٧٣).

النقش رقم (٤):

ل و هـ د ت ب ن هـ رْ م و ت ش و ق ا ل ع ق ل ت

بواسطة وهدة بن هَرْم، واشتاق إلى عُقلة

تكمن أهمية هذا النقش القصير، المكتوب بأسلوب الخط المنحني، في أمرين، الأول: إدراكنا من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. الثاني: ظهور شكل جديد لحرف العين -إذا صحت قراءتنا له-، يعرف للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، وهو يشبه إلى حد كبير حرف الواو العربية. وقد استبعدنا قراءة هذا الشكل حرفًا للواو، نظراً لظهوره بشكله المعروف في النقوش الثمودية، في العلم **و هـ د ت**، (انظر أدناه).

و هـ د ت: علم عُرف في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 305)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.653). ويمكن مقارنته بالعلم المؤنث وهاد، الذي جاء في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٨٢١). وهو -كما نعتقد- علم بسيط، على وزن فعلة، من

الوَهَد، وهو المطمئن من الأرض (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص ص٤٧٠-٤٧١).لذا فهو يعني "المطمئن"، المتبوع باسم البنوة **ب ن.**

هـ ر م: علم بسيط من الهَرْم، أي "أقصى الكبر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٦٠٧). وهو دعاء له بطول العُمر. وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.254)، والسبئية (انظر Tairan, 1992, p.220)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢١٩، ٣:٢٣٥، ٦:٢٣٥)، الذي أشار خطأً إلى أن **هـ ر م**، جاء كاسم علم لشخص في النقوش المعينية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ص٥٥، والصواب أنه علم لمدينة)، في حين جاء بصيغة חָרָם، وחֹרָם في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.248)، وبصيغة **هـ ر م ا**، في النقوش الصفوية (انظر CIS 1086). أما في الموروث العربي، فظهر بصيغة هَرِم (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص٤١٧؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٢٨). على كل حال، **هـ ر م**، و**هـ ر م ت**، علمان لقبيلتين جاءا في النصوص الصفوية (انظر Littmann, 1943, 435,558).

ت ش و ق: فعل مضارع، مسبوق بحرف العطف الواو، على وزن تفعل، يعني "اشتاق"، عُرف في النقوش الثمودية الأخرى (انظر Winnett, Reed, 1973, 3, Jamm, 1985, (Jat 78a), p.2)، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٦م، ٢٦). أما **ا ل**، فهو حرف الجر المعروف بكثرة في هذه النوعية من النصوص، يعني "إلى".

ثم يأتي العلم، الذي يقرأ إما **و ق ل ت**، أو **ع ق ل ت**. وقد جاء العلم الأول في النقوش الثمودية (انظر JS, 638)، وعُرف بصيغة **و ق ل** في النقوش الصفوية (انظر CIS 1658, Winnett, 1957, 849). وأفضل تفسير له إعادته إلى **و ق ل**، فالوقل في الجبل بالفتح يَقِل وَقْلاً ووُقولاً

وتوَقَّل تَوَقُّلاً أي "صعد فيه"، والواقل هو الصاعد بين حزونة الجبال، وكل شيء مُـتَـوَقّل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٧٣٣). وهكذا فهو علم بسيط، يعني "الصاعد، المرتفع". أما العلم الثاني، **ع ق ل ت**، فهو -حسب معلوماتنا- يرد للمرة الأولى في النقوش السامية. لكنه عُرف بصيغة **ع ق ل** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 663; Winnett, Harding, 1978, 3786). وهو علم بسيط يماثل العلمين الواردين في الموروث العربي عَقْلة وعَقِيْلَة. فالأول يعني العقل، وهو ضد الحمق (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٣٨)، والثاني يعني "الكريمة، الشريفة المخدرة النفيسة" (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٥١٧).

النقش رقم (٥):

ل ن ص ر　ب ن　خ ب ب ت

بواسطة نَاصِر بن خبّابة

كُتب هذا النقش التذكاري القصير، الذي أعاد نَاصر كتابة حروفه الثلاثة الأخيرة من اسم والده، إلى جانب رسم غير متقن لجمل، وأسفل الخطوط السحرية السبعة. والملاحظ أن نَاصر قد شرع في تكرار نقش الخطوط السبعة، إلا أنه اكتفى فقط بخمسة خطوط. وقد يُفهم من تكرار كتابة الحروف الثلاثة الأخيرة في العلم **خ ب ب ت**، والخطوط السحرية، الفراغ الذي كان يشعر به نَاصِر آنذاك أثناء انتظاره تحرك القافلة.

ن ص ر: علم بسيط على وزن فاعل، يعني "النصر، وهو ضد الخذل"، للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص١٠٢-١٠٣).

خ ب ب ت: علم ورد في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 50, 324,440, King,1990, p.496)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.212). بينما جاء بصيغة **خ ب ب** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1054,Winnett, Harding, 1978, p.571). على كل حال، عُرف

خ ب ب، كعلم لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص ص٣٠٥-٣٠٦). ويمكن مقارنته بالعلمين خُبَيب (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ص١١٦، ٣٦١)، وخَبَّاب (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٠٠)، اللذين عُرفا في الموروث العربي، والصيغة الثانية خَبّان لا تزال معروفة إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٥٥). وهو يحتمل تفسيرين، الأول الذي اقترحه ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٤٢ - أنه تصغيرخَبّ، والخَبُّ هو من السَّرَب الغامض في الأرض، والخَبَب ضرب من سير الدواب. الثاني: إعادته إلى الخَبّ وهو الخَدّاع الخُرْبُزُ (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩٩). لذا فهو علم بسيط على وزن فعالة، يعني الخدّاع، الماكر".

النقش رقم (٦):

ل ج د ل ت و ر ش م و ن د ع ل م م ت

بواسطة جَدْ اللات، (الذي) كَتَبَ، ثم سافر إلى م م ت

يظهر على سطح هذه الصخرة -إضافة إلى النقوش الثمودية (نق٦-١٠)- رسومات حيوانية هي أربع رسومات لجمال، أحدها مرسوم بأسلوب متقن، ورسم لكلب في وضع يدل على قيامه بحراسة ومراقبة لهذه الجمال أثناء رعيها.

واللافت للنظر في هذا النقش الثمودي القصير، ظهور الفعل **ر ش م**، لأول مرة -حسب معلوماتنا- في هذه النوعية من النقوش. لكنه جاء كاسم بصيغة **ر ش م ت**، بمعنى "كتابة، رسمة"، في نقشين ثموديين كُتبا من المدعو حَبّاب (انظر Branden, 1950, (Jsa 612), p.440, (Jsa 641), p. 447). وقد ورد كفعل في العهد القديم بصيغة רָשַׁם، أي "كَتَبَ" (انظر Brown and others, 1906, p.957)، وورد في السريانية بصيغة ܪܫܡ، أي "صور، رسم، حفر، خط"، (انظر Costaz, 1964, p.353)، وورد كذلك في اللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p.530)، وفي العربية، بصيغة رَشَمَ أي "كَتَبَ"، والرَّشْمُ

هو "الأثَرُ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٤٢؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٤٣٨)، في حين ورد في النقوش السريانية القديمة بصيغة **ر ش م ا**، أي "المُوقع" (انظر Drijvers, Healey, 1999, p1: 22: 26).

ج د ل ت: علم مركب من جملة اسمية، عنصره الأول يعود إلى **ج د**، وهو "الحظ الجيد، الحسن"، والثاني يعود إلى الربة اللات. لذا فهو يعني "حظ حسن، أو حظ جيد من اللات"، وللمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٦٥- ٦٦؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٣٧-٣٨).

ن د: هو الفعل الماضي، المسبوق بحرف العطف الواو، الذي يعني هنا "ثم"، والفعل على وزن فَعَلَ يعني "سَافر، ذَهبَ"، وقد ورد كذلك في نقوش ثمودية أخرى، وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٤٢). يلي ذلك حرف الجر **ع ل**، أي "إلى"، المتبوع بما نتصور أنه علم لمكان، **م م ت**، يُعرف للمرة الأولى -حسب معلوماتنا- في النقوش العربية القديمة. على كل حال، الموم هي "الفلاة التي لا ماء بها ولا أنيس بها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٥٦٦). وهذا المعنى يعطي قراءة أخرى لهذا النص هي:

بواسطة **ج ل د ت** (الذي) كَتَبَ ثم سافر إلى الصحراء.

النقش رقم (٧):

ل و هـ ب ل ب ن ز ن ب ر

بواسطة وَهْب إل بن زَنْبَر

القراءة المعطاة لهذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط المستقيم، مقبولة. فيما عدا العلم الأخير، الذي يحتمل عدة قراءات منها: **ز ن ب ر، ز ب ر، ظ ن ب ل، ظ ب ل**...إلخ. ونحن نرجح، رغم أننا لا نستبعد القراءة الثانية، (انظر الذييب،

١٩٩٩م، ٩٣)، قـراءته **ز ن ب ر** ، وهو من الأعـلام، التي وردت في الموروث العربي بصيغة زَنْبَر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٣١)، ونتفق مع الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٤٠، الذي فسره بمعني الأسَد، حيث إن الزَّنْبَر تعني "الأسـد" (انظر الفيـروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٥١٥). لذا فـهـو علم بسـيط يعني "الأسَد"، والمقصود الشجاع القوي.

و هـ ب ل: علم مركب من جملة اسمية، عنصره الثاني اختصار لاسم الإله إل. أمّا عنصره الأول، فهو من الجذر السامي **و هـ ب**، "وَهَبَ، أعطى"، للمزيد من المقارنات انظر (al- Theeb, 1993, p.213) يعني "عطية، هبة (الإله) إل"، أو أن يكون علمًا من جملة فعلية يعني "وَهَبَ، أعطى (الإله) إل"، وقد ورد في النقوش الثمودية (انظر Winnett, Reed, 1973, 42; King, 1990, p.581)، وجاء في نقوش سامية أخرى بصيغة **و هـ ب ا ل**، نحو النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.179)، والحضرمية (انظر Res 4690)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p. 268)، والسبئية (انظر Tairan, 1992, p.233)، واللحيانية (انظر Jamme, 1974, 149)، والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p.89).

النقش رقم (٨):

ل م م ت

بواسطة ممة

كُتب هذا النقش القصير مباشرة إلى يسار رسم غير متقن لجمل. وهو يتكون فقط من علم يقرأ بسهولة **م م ت**، وعُرف في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.567)، في حين جاء بصيغة **م م** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1912). ويمكن مقارنته بالعلم مَامة، الذي جاء في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٥٦٧). وعلى الرغم من أن هاردنج (انظر Harding, 1971, p.567) قد أعاده على نحو خاطئ إلى المأمأة وهو "صوت

الشـاة" (انظر الفيـروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٦٦)، وأن الشـمـري، ١٤١٠هـ، ص٦٦١، قد فسره بمعنى "العسل"، إلا أننا نرجح إعادته إلى المُوم أي "الحمى وأشد الجدري" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦، مج١٢، ص٥٦٦)، فلربما كان أول من تسمى به (أو تسمت به) مصابًا بالجدري.

النقش رقم (٩):

ل ع ب د ل   ب ن   و ت ر

بواسطة عَبْد إل بن وَتار

جاء هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط العمودي، أسفل النقش السابق (نق٨). وهو يتكون من علمين بينهما اسم البنوة **ب ن**، الأول: **ع ب د ل**، هو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "خادم، عَبْد (الإله) إل"، ورد في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ١٠٩)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1029; Winnett, 1957, 161). الثاني: **و ت ر**، وهو علم بسيط على وزن فَعّال من الوَتار، وللمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٧٤).

النقش رقم (١٠)

ل ح ب   ب ن   بْ

بواسطة حبّ بن ب...

نتيجة للكسر في الجهة اليسرى لهذه الواجهة الصخرية، لم نتمكن من قراءة هذا النص على نحو دقيق، إذ قد يقرأ أيضًا على النحو التالي:

ل ح ب ب ن   بْ (ن)..   "بواسطة حَبّان بن..

ح ب: علم بسيط، ورد في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, p.177; Branden, 1956B, pp.147-8; King, 1990, p.489). على كل حال،

للمزيد من المقارنات مع صيغ أخرى لهذا العلم جاءت في نقوش سامية أخرى (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ٦٨: ٢؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص ص١٦٤-١٦٥؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٧٢-٧٣).

النقش رقم (١١):

ل ب ك ر ب ن ح ب ب و وج م ع ل ا بْ هـْ

بواسطة بكْر بن حَبّاب، وحَزن (وَجَمَ) على أبيه

كُتب هذا النقش الثمودي، المقروء من اليسار إلى اليمين، بأسلوب الخط المنحني. وهو يتضمن حُزْن كاتبه بكْر على والده حَبّاب، وهي إشارة واضحة، خصوصًا أنها تظهر للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، إلى متانة الروابط الأسرية، التي كانت تتمتع بها القبائل العربية الثمودية آنذاك. ويُفهم من هذا النص، العائد -كما نتصور- إلى الفترة الثمودية المتأخرة، أمران، الأول: أن بكْراً كان أثناء كتابته لنصه في مكان بعيد عن أبيه حَبّاب. الثاني: أن يكون حَبّاب متوفىً، وعندما تذكره ابنه بكْر، كتب هذا النقش القصير في ذكرى والده.

ب ك ر: علم بسيط، يعني "البِكْر" أو "المولود الأول"، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص١٦٥-١٦٦). وهو متبوع بالعلم **ح ب ب**، (انظر نق٣).

و ج م: فعل ماض على وزن فعل، يعني "حزن، وجم"، عُرف في النقوش الثمودية والصفوية، وللمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٣-١٩٩٤م، ١٠، ١٢؛ الذييب، ١٩٩٦م أ، ص٤٠٣، هـ: ٨٠؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٨).

ا ب هـ: اسم مفرد مذكر مضاف إلى الضمير المتصل المفرد المذكر للغائب، أي "أبوه"، يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية. لكنه جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الذييب، ١٤١٣هـ، ١؛ عبدالله، ١٩٧٠م، ١٢١،٣؛ Winnett, Harding, 1978, p.628)، وللمزيد

من المقارنات مع اللغات والنقوش السامية الأخرى، انظر (الذييب ٢٠٠٠م، ص ص١-٢).

النقش رقم (١٢):

ل ع ب د ت ب ن ر سْ ي و تْ ش و ق ا ل ت ا م

بواسطة عُبَادة بن رسي واشتاق إلى تأم

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المائل، وندرك من خلال أشكال حروفه أنه يرجع للفترة الثمودية المتأخرة. على الرغم من الخطأ الكتابي، الذي ارتكبه عُبَادة أثناء حفره لحرف التاء في الفعل **ت ش و ق**، حيث نسي حفر الخط الأفقي لحرف التاء، فإن القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة. ونظراً لظهور الفعل المضارع **ت ش و ق**، (انظر نق٤)، فهو أحد النصوص، التي يمكن تصنيفها بنصوص الاشتياق، فقد أوضح عُبَادة اشتياقه وحنينه إلى **ت ا م**.

ع ب د ت: علم بسيط على وزن فُعالة من عَبْد، ورد في العديد من النقوش السامية الأخرى للمزيد (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٩٦). على كل حال، تجدر الإشارة إلى أن هذا العلم قد يقرأ أيضًا **ق ر د ت**، لظهور خطين قصيرين أعلى الدائرة وأسفلها، ولتشابه شكل حرفي الباء والراء الثمودية. وقد جاء هذا العلم بصيغة **ق ر د** في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ١٠٢، ١١١؛ Harding, 1971, p.479)، وبصيغة **ق ر د ي** في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.480)، وبصيغة **ق ر د ا** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.110). ويمكن إعادته إلى **ق ر د**، أقْرَدَ الرجلُ وقَرِدَ أي "ذَلّ وخَضَع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٣٥٠). لذا فهو علم بسيط على وزن فاعلة يعني "الخاضع، الذليل"، والمقصود الخضوع للإله.

ر س ي: علم جاء -حسب معلوماتنا- مرة واحدة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (ph 275,m), p.40). ولا نستبعد، لظهور الياء،

اعتباره علمًا مختصراً من رَسَّ، أي "أصلح"، أو من رسّ الهوى في قلبه والسَّقَم في جسمه رسًا ورسيسًا أي " دخل وثبت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص ص٩٧). لذا فهو يعني إمّا "(اسم الإله) أصلح"، أو "حبيب + اسم الإله".

ت ا م: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.483)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.127). وأفضل تفسير له هو إعادته إلى التَّوأم، وهو "المولود مع غيره في بطن من الاثنين إلى ما زاد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٦١). ويمكن مقارنته بالعلمين التَوأمَة (انظر الشمري ١٤١٠هـ، ص١٢٤)، والتَّوأم (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٤٢)، اللذين عُرفا في الموروث العربي. وإذا صح هذا التفسير، فهو يبين أن والدته قد حملت به مع أخ أو أخت له، في بطن واحد.

النقش رقم (١٣):

ل خ ن ف ب ن ج ف ر و ت ش و ق ل ظ ت م

بواسطة خانِف بن جفر، واشتاق لِ ظ ت م

كُتب هذا النقش الثمودي بأسلوب الخط المتعرج، ويقرأ من اليسار إلى اليمين. وهو نقش آخر من نقوش الاشتياق، حيث أوضح كاتبه خانف اشتياقه **لِ ظ ت م**.

خ ن ف: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1970, p.230). ويمكن مقارنته بالعلم مِخْنَف، الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٩٣). وهو علم بسيط على وزن فاعل من الخانف، أي "الذي يشمخ بأنفه من الكِبْر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٩، ص٩٧). لذا فهو يعني "المتكبر".

ج ف ر: علم بسيط، يعني "الصحيح، السمين"، وذلك عند إعادته إلى الجَفَر وهو ولد الشاة إذا عَظُمَ واستكرش أو الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش"، وللمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١١٢).

ظ ت م: اسم علم يقرأ أيضًا **ز ت م**، وكلاهما يردان -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، ولم نتمكن من تفسيرهما بالشكل المرضي. بالنسبة للفعل **ت ش و ق**، انظر (نق٤).

النقش رقم (١٤):

ل ش أ ف   ب ن   ع ف ر   و ا س ر   و ت ش و ق   ل و ع ر

بواسطة ش أ ف بن عافِر (الذي) أسِرَ واشتاق لوعر

للتشابه الواضح في أسلوب كتابة حروف هذا النقش، المقروء أيضًا من اليسار إلى اليمين، يتبادر إلى الدارس أنه والنقش السابق (نق١٣) يعودان إلى خانِف (انظر مثلاً حرفي الراء والفاء). ويحول دون الأخذ بهذا الرأي، الأمران التاليان:

١ - صعوبة قراءة العلم الأول بالشكل المرضي، إذ يظهر أنه يتكون من أكثر من أربعة حروف، أولها يقرأ -بتحفظ- سينًا، وآخرها يقرأ فاءً.

٢ - الاختلاف الواضح في شكل الحرف الأول في العلم الثاني، فهو في النص السابق يقرأ جيمًا، في حين لا يمكن قراءته في النص الثاني إلا عينًا.

لذا فإنهما -كما يظهر- نقشان مختلفان كتبهما شخصان مختلفان. كما سبق وأن ذكرنا، فإنه يصعب كثيراً قراءة العلم الأول في هذا النص، فحرفه الأول قد يقرأ شينًا. ثم يأتي الحرف الثاني، الذي قام أحدهم بشطب جزئه العلوي، الذي نرجح قراءته حرفًا للألف، وهكذا يقرأ **ش أ ف**.

ع ف ر: علم بسيط، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه عُرف بصيغة **ع ف ر و** في الثمودية (انظر Harding, 1952, 137)،

وبصيغة **ا ع ف ر** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2906, 3637). ويمكن معادلته بالأعلام عَفارّة (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٥١٢)، عـفـراء (الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٥٣؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣٤٩)، يُعـفُـر (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤١٨؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٤٣)، عفير (ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٣١). وبالرغم من تعدد معاني الجذر **ع ف ر** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص ص٥٨٣-٥٩٠؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص ص٥٦٨-٥٦٩)، فإننا نرجح أن العلم مُشتق من العُفْر، وهو "الشجاع الجلد، الغليظ الشديد"، ويقال أسْد عِفَر "شديد قوي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٥٨٧؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٥٦٨). لذا فهو علم بسيط، يعني "الشديد، القوي، الغليظ".

ا س ر: فعل ماض على وزن فعل، يعني "أسَرَ". وهو يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، إلا إذا اعتبرنا الفعل **ا س ر**، الذي ورد في أحد النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Dm 287), p.508)، يعني "أسَرَ"، حيث إن براندن قد قرأ النص على النحو التالي:

هـ ر ض و   و ا س ر   ك ر ت ي

O R u d ā, et assure mon retour

يا رضو ثبت (حدد، عين) عودتي

ولعدم توافر الصور الفوتوغرافية للنصوص التي درسها براندن، إضافة إلى عدم وضوح رسوم هذه النقوش، فإنه ليس من المفيد مناقشة قراءة براندن لهذا النص. وفضلاً عن ورود، هذا الفعل في العربية الفصحى، فإنه ورد كذلك في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1675)، والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٨)، في حين جاء بمعنى "قيد، ربط، سجن" في عدد من النقوش السامية الأخرى مثل النقوش

الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.363) ، والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.27) ، والحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.44) ، واللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p.68) ، وبصيغة אָסַר، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.63) ، وبصيغة ܐܣܪ ، أي "قيد، ربط، نطق، سلح"، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.16) ، في حين جاء في الآرامية القديمة بصيغة **ا س ر هـ**، أي "سجنه، أسره" (انظر فاروق، ١٩٨٤م، ص١٤٨) ، وبصيغة الجمع هكذا: **ا س ر و**، في الآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.90) ، والتدمرية (انظر Hillers, Cussini, 1996, pp.341-2) ، وبصيغة esêru في الأكادية (انظر Sonden, 1965, p.254) .

و ع ر: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 515; Branden, 1956B, (Ph314, bis), p.78) ، والصفوية (انظر Lihmann, 1943, 621; Winnett, Harding, 1978, 1274, 1277; Harding, 1971, p.640) ، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.177) ، في حين عُرف بصيغة **و ع ر ن**، في النقوش السبئية (انظر Res 3547:1) ، وبصيغة **و ع ر و**، في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.85) ، وبصيغة יַעְרָה، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.421) . ويمكن مقارنته بالعلم **ي ع ر**، الذي ورد في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl,1967, p.142) ، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.324، الذي شرحه بمعنى "الخشب") . وأفضل تفسير له هو اعتباره علمًا بسيطًا على وزن فعل من الوَعْر وهو "المكان الصلب، المخيف الموحش" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٢٨٥) . لذا فهو يعني "الصلب المخيف". ويبدو أن معنى الاسم يشير إلى ما يميز صاحبه من صفات، أو إلى ولادة صاحبه في مكان موحش مخيف. وتجدر الإشارة إلى أن البعض قد يفضل قراءة هذا العلم **و ج ر**، الذي عُرف في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1107) .على كل

حال، لا نستبعد أن يكون **و ع ر**، ابنًا لشاف؟ إذ يندر أن يشغل ذهن المأسور غير التفكير في أبنائه.

النقش رقم (١٥):

أثرت العوامل الجوية والطبيعية بشكل واضح على الجزء الأخير من هذا النقش، الذي كُتب بأسلوب الخط المائل، فلم نتمكن من قراءته على الوجه المطلوب. والطريف أننا نستطيع قراءته على احتمالات ثلاثة هي:

الأول:

ل و ت ر ب ن خ ب ر ت و و ق ع بْ نْ ج...

بواسطة وَتّار بن خبرة وواقع بن ج...

وتبين هذه القراءة أن هذا النقش، الذي يعود من خلال أشكال حروفه مثل الراء، إلى الفترة الثمودية المتأخرة، قد كُتب من قبل شخصين. الأول **و ت ر**، (انظر نق٤). والثاني **و ق ع**، الذي جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.647). ويمكن مقارنته بالوَقَعة وهم بطن من بني عوف بن معاوية (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٩١).

خ ب ر ت: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية المبكرة. الخبير من أسماء الله سبحانه وتعالى العالم بما كان وما يكون (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٢٢٦). وهو علم بسيط على وزن فاعلة من الخابِر أي "المُخْتَبر، المُجرِّب"، ورجل خابر وخبير عالم بالخَبَر، والمقصود الدعاء له بالعلم والخبرة والحنكة. ويمكن مقارنته بالعلمين، خُبْرة، الذي ما زال معروفًا حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٥٥؛ **معجم أسماء العرب**، مج١، ص٤٩٩)، والخبائر، الذي ورد في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ص٤٣٥، ٤٧٨). والجدير بالذكر إن الخبائر اسم قبيلة من حمير (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٢٧).

الثاني:

ل وت ر ب ن خ ب ر ت و وق ع بْ نْ ج...

بواسطة وتّار بن خبرة، وواقع (جامع) ب ن ج...

وذلك عند مقارنة الفعل **و ق ع**، بالوقاع: مُواقَعة الرجل امرأته إذا باضَعَها وخالَطَها، وواقَعَ المرأة ووَقَع عليها أي " جامعها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥م–١٩٥٦، مج٨، ص٤٠٥).

الثالث:

ل وت ر ب ن خ ب ر ت ووق ع بْ نْ ج

بواسطة وتّار بن خبرة، ورَسَمَ (وَقَعَ) بِ ن ج...

فقد فسرت الباحثة كنج، الفعل و ق ع، الذي جاء في نقش ثمودي عُثر عليه في الأردن بمعنى "وَقَعَ، رَسَمَ، نَقَشَ" (انظر King, 1990, p.686)، وهو التفسير الذي اقترحه ونيت وهاردنج لفعل ورد في نص صفوي، عُثر عليه في الأردن (انظر Winnett, Harding, 1978, 146). تجدر الإشارة إلى أن الفعل יָקַע، أي "صرف، خلع، نزع، أبعَد"، ورد في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.429)، في حين أن ونيت وهاردنج قد فسرا لفظة **و ق ع**، بمعنى "صخرة" في نقش صفوي آخر (انظر Winnett, Harding, 1978, 1853).

على كل حال، كُتب هذا النقش القصير المثير للجدل بين منظرين مرسومين بشكل متقن، يتضمن الأعلى رسمين لفارسين أحدهما يمتطي جملاً، والآخر يمتطي فرسًا، ويحمل في يده اليمني رمحًا طويلاً، ويمسك في اليسرى دروعًا غريبة الشكل، إضافة إلى رسم ضخم لنجمة سداسية الشكل. في حين يُظهر المنظر الآخر فارسًا يمتطي جملاً ويحمل في كلتا يديه رمحًا طويلاً.

النقش رقم (١٦):

و د د ف   م ز لْ ت

ب ن ت   ع ت ق

و ا ن ا   م ر سْ

تحيات لمزلة

بنت عاتق

وأنا مرس

ندرك من خلال أسلوب كتابة هذا النقش الثمودي، أنه يرجع إلى الفترة الثمودية المتوسطة، ويتضمن ظاهرة لغوية تُعرف للمرة الأولى في النقوش الثمودية. وهي صيغة **ا ن ا**، أي "أنا". وقد بَثّ فيه **م ر س** تحياته إلى حبيبته، المدعوة **م ز ل ت**. وهو من النصوص القليلة، مقارنة بالكم الهائل من النقوش الثمودية، المصنفة بنصوص الاشتياق، الذي يرد فيه اسم البنوة **ب ن ت**، "بنت" (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٧٤؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ٢٥، ٥٥، ٩٧، ١٠٤، ١٣٢، ١٤١).

ا ن ا: ضمير الرفع المنفصل العائد على المتكلم، الذي عُرف في النقوش التدمرية (انظر Coquout, 1970, p.413)، والحضرية (انظر Vattioni, 1981, 24:1, 3)، والمندعية (انظر Yamauchi, 1967, 5:10)، ويقابله الضمير **إنا**، في السريانية (انظر Smith, 1967, p.21)، في حين جاء بصيغة **ا ن هـ**، في النقوش النبطية، وللمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٢٧-٢٨).

م ز ل ت: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول **م ز**، يمكن مقارنته بالمزّ وهو "القدر، والفضل"، وشيء مزّ ومَزيزٌ وأمَزُّ أي "فاضل"، أو من المُزة وهو "الخمر اللذيذة الطعم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م،

مج٥، ص ص٤٠٨-٤٠٩). لذا فهو ربما يعني "فضلٌ (من) اللات" أو "اللذيذة الجميلة (من الربة) اللات".

ع ت ق: علم بسيط، يعني "العتيق، الحُر"، وللمزيد انظر (الذيب، ١٩٩٩م، ص١١١). العلم الثالث -وهو كاتب النص- فيقرأ إمّا **م ر س**، **م ل س**، **م ر أ ؟**، **م ل أ ؟**. الأول -وهو ما نرجحه- جاء بصيغتي **م ر س ل**، في النقوش الثمودية، **و م ر س ع م**، في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.540). ويبدو أنه يعني "المتمرس، الشجاع، الساحق"، وذلك عند مقارنته بالمَرَس، المراسُ: الممارسة وشدة العلاج، وامْتَرَس الشجعان في القتال وامْتَرَس به أي "احْتَكّ به وتَمرّس به" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥م-١٩٥٦م، مج٦، ص٢١٥)، وبالفعل السرياني ܡܪܣ، أي "حصر، ضَرب" (انظر Costaz, 1967, p.192) وبالفعل الأكادي maras، أي "هرس، خمد، سحق" (انظر Sonden, 1965, p.614). على كل حال، يظهر مع هذا النقش نقش ثمودي آخر، كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وبأحرف أكبر حجمًا، لم نتمكن من قراءته بالشكل المطلوب، لكننا لا نستبعد قراءته بتحفظ على النحو التالي:

ل هـ ل و ل ب ن و ا م ر ل ب...

بواسطة هلال ولبْن وأمْر ل ب...

النقش رقم (١٧):

ل ج ح ف ب ر ت ب

بواسطة جُحّاف بن راتب

أعاد جُحّاف، كتابة نصه القصير مرة أخرى، ربما بسبب اكتشافه متأخراً -بعد كتابة اسمه واسم البنوة- المسافة الواضحة بين نصه ورسم الجمل الجيد. على كل حال، فإن القراءة المعطاة أعلاه، هي قراءة جيدة، فيما عدا القراءة الواردة بخصوص العلم الثاني.

ج ح ف : علم بسيط على وزن فَعّال من **ج ح ف**، جَحَفَ الشيء يَجْحَفُه جَحْفًا: قَشَره، والجَحْف والمُجاحفة أخذ الشيء واجترافه والجحف شدة الجَرْف، لكننا نميل إلى مقارنته بالجُحاف وهو "الموت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٩، ص ص٢١-٢٢). وقد ورد في الموروث العربي بصيغة جَحّاف (انظر ابن منظور، ١٩٥٥م-١٩٥٦م، مج٩، ص٢٣)، وبصيغة الجَحّاف (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٢٦٤؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٠٨). والاسم بصيغته هذه ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٠٥؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٢٩٨).

ر ت ب: علم بسيط، يمكن أن يقرأ أيضًا **ر ت ع** (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٧٠-٧١)، جاء في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2055). وقد ظَهَرَ بصيغة راتب في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٥٨). وهو ما زال معروفًا بيننا إلى يومنا الحاضر بصيغتي رَتّب، وراتب (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ص٢٩٦،٣٠٣). والعلم **ر ت ب** الوارد في النص، هو على وزن فَعْل أو فاعِل من **ر ت ب**، هو أي "ثبت ولم يتحرك"، وعَيْش راتب، أي "ثابت دائم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٤١٠؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١١٣). لذا فهو يعني "الثابت، القوي".

النقش رقم (١٨):

و د د ف ح م ي

و ا ن ض ن ا ك

تحيات لِحَمِي

وأنا ضنّاك

نلمس من خلال أشكال حروف هذا النص، وأسلوب كتابته أنه يعود إلى الفترة

الثمودية المتوسطة. ويأتي هذا النص، الذي بثّ فيه ضنّاك تحياته لصديقه أو قريبه **ح م ي**، بجانب رسم متقن ورائع لصديق الراعي، وهو الكلب .

ح م ي: علم عُـرف في العـديد من النقـوش الثـمـودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ٥٠ :١، ٨٤ :١، ٩٩ :٢؛ الذييب، ١٤٢١هـ،ص٤٨)، ولمعـرفـة الآراء المختلفة حول معنى هذا العلم انظر (al- Theeb, 1991, pp.21-2).

ض ن ا ك: علم بسيط، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة، وهو مـشـتق إما من الضِّناك، أي "المُوثق الخَلْق الشـديد"، أو من ضنَاك، ويعني "غليظ المؤخـرة، أو كـثـيـر اللحم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤٦٢). لذا لا نستبعد أن أول من تسمى به كان غليظ المؤخرة.

النقش رقم (١٩):

و د د ف   ق ل

و ا ن   ش ل ح

تحيات لِ ق ل

وأنا شَلاَّح

كُتب هذا النقش الثمودي التذكاري بأسلوب الخط المستقيم، وندرك من خلال أسلوب كتابته أنه أحد النصوص التي ترجع إلى الفترة الثمودية المتوسطة. وقد تضمن تحيات وود شَلاَّح لصديقه أو قريبه المدعو **ق ل**.

ق ل: علم بسـيط، اشـتق من الجـذر السـامي **ق و ل**، أي "كـلام، قـول" (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.1010-11)، ويعـنـي "المتـحـدث، المتـكلم، المفـوه". وقـد جـاء كعلم في النقـوش الثـمـودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٢٦، ٢٩؛ JS 593)، والصـفـوية (انظر Winnett, 1957, 614; Winnett, Harding, 1978, p.604)، وقد جاء بصيغة **ق ل ي هـ و**، أي "كلام (قول)

الإله ي هـ و"، أو " ي هـ و تكلم، قـال"، في النقـوش العـبرية (انظرFowler, 1988, p.119)، وبصيغة **ق ل ن** في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.176).

ش ل ح: على الرغم من أن **ش ل ح**، تعني في السبئية "لَوَثَ، بَخَسَ" (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص١٢٦) فإن اعتباره علمًا بسيطًا يعني "شَلاَّح" هو الأرجح، وهو من يخرج من قُطاع الطرق على الناس ويسلبهم ثيابهم، ويمكن مقارنته بالعلم شَلاَّح، الذي ما زال متداولاً بيننا في البادية السعودية (انظر **معجم أسماء العرب**، مج١، ص٩٤٠). وكان ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٥٠٠، قد أشار إلى أن الشُّلْح هي السيوف الحداد وأنها كلمة ليست عربية، ويَعتقد أنها نبطية.

النقش رقم (٢٠):

ل ا ح ق ب ن ق ع س ب ن م ع ت م

بواسطة أحقّ بن قَعْس بن مَعْتم

يظهر على سطح هذه الصخرة العديد من الرسومات الحيوانية، غالبيتها تمثل رسومات لطائر النعام، المرسوم بعدة وجوه، فمنها الذي يركض وهو ينظر إلى الأمام والآخر إلى الخلف، ومنها الواقف. إضافة إلى خمس رسومات غير متقنة لخيول، يمتطي ثلاثة منها فُرسان، وتمثل إحدى هذه الرسومات، منظراً لفارس وهو يوجه رمحه إلى نعامة، واثنان من الخيول (أو الحمير؟) وهما يحملان أمتعه.

ا ح ق: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى، لكنه ورد بصيغة **ح ق** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 31)، وبصيغة **ح ق ا** في الثمودية (انظر JS 398). وقد فسر هاردنج العلم **ح ق ا**، (انظر Harding, 1971, p.190)، بأنه مشتق من حقا، لكننا نرجح أن **ح ق ا**، علم مختصر، يعني "حق، عدل + اسم الإله". حُقّه علم جاء في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٨٦)، وبنو حِقّ من قبائل بني زيد

(انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٢٤٣). وأفضل تفسير لهذا العلم، اعتباره على وزن أفعل من الحَقّ وهو "ضد الباطل، نقيض "الباطل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص٤٩)، ويعني "العادل، الأكثر عدلاً، الحَقّ".

ق ع س: علم يُعرف أيضًا -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، ويمكن مقارنته بالأعلام "قِعاس" (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤١٣؛ ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص١٧٩)، وقُعَيس (ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٥٤)، وقعسيس (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٢٠)، التي جاءت في الموروث العربي. وعلى ضوء تعدد معاني الجذر **ق ع س** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦. ص ص١٧٦- ١٧٨)، فإنه إما أن يكون على علاقة بالقَعَس، وهو نقيض الحدب، أي "خروج الصدر ودخول الظهر"، ونظراً لخلقته هذه سُمي بهذا الاسم، أو بالأقْعَس، وهو "الذي خرجت عجيزته". لكننا نرجح إعادته إلى القَعَس، أي "الثبات"، ورجل أقْعَس ثابت عزيز منيع. لذا فهو علم بسيط، يعني "الثابت، المنيع، العزيز".

م ع ت م: علم بسيط وزن مفعل من **ع ت م**، وهو "الليل"، وللمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١١٧)، في حين إذا اعتبرنا الميم الأخيرة زائدة. فيمكن إعادته إلى المَعَت، مَعت الأديم يمعته معتًا أي "دَلَكَه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٩٠). وقد جاء العلم في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٨٠؛ Branden, 1950, (Doughty, 56:4), p.477; Branden, 1956B, (Ph 343,i), p.96) والصفوية (انظر CIS 3763, 4051; Winnett, 1957, 452)، واللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.145).

النقش رقم (٢١):

و ا ن ث ن زْ

وأنا ث ن ز

نقش ثمودي، يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة. القراءة المعطاة أعلاه للعلم، غير مؤكدة. كما أننا لم نتمكن من إعطاء تفسير مقبول له. وقد يقرأ هذا العلم على نحو **ث ن ظ**، أو **ث ل ز**، وهما علمان لم نتمكن أيضًا من تفسيرها بالشكل المرضي.

النقش رقم (٢٢):

و د د ف ح ب ب

و ب ع د

تحيات لَحبّاب، (الذي) رَحَلَ (بَعُدَ)

يظهر أن كاتب هذا النقش التذكاري، العائد -من خلال أسلوب كتابته- إلى الفترة الثمودية المتوسطة، كان امرأة. وقد قررت عدم كتابة اسمها تجنبًا وخوفًا لردة الفعل (المتوقعة) من عشيرتها وأهلها في حال كتابتها لاسمها. أما لماذا قرر حبّاب (انظر نق٣) الرحيل؟، فهو مفتوح لاحتمالات عدة،لعل أرجحها -نظراً لاستخدام الفعل **ب ع د**- أن ابتعاد هذا العشيق عنها، كان نتيجة لفشل مساعيه في الاقتران بها، فقرر الابتعاد كليًا عن العشيرة ومضاربها.

ب ع د: فعل ماض لم يُعرف في النقوش الثمودية، لكنه ورد في النقوش الصفوية (انظر Wieentt, Harding, 1978, 1235, 124-60)، وبصيغة **م ب ع د** في النقوش التدمرية (انظر Hilleres, Cussini, 1995, p.348)، وبصيغة בעד، في العهد القديم (Brown and others, 1906, p.126). وجاء بصيغة **ب ع د**، لكن بمعنى "احتمل، أخذ" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٢٥)، وبصيغة baᶜada، أي "غَيَّرَ، مَيَّزَ" في الحبشية

الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.83)، في حين جاء، في النقوش الثمودية، كاسم بمعنى "بعيد" (انظر Winnett, Reed, 1973, 43a,b)، و"البعيد، القاصي" (انظر Branden, 1950, (Jsa 684), p.457)،

النقش رقم (٢٣):

ل ب ع ت

بواسطة بُعّة

تضمن هذا النص القصير اسم كاتبه -مسبوقًا بحرف اللام- الذي قرأناه بتحفظ **ب ع ت**. وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (ph 247, k) p.9)، واللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.144)، والصفوية (انظر Oxtoby, 1968, 195). وقد اشتق إمّا من البُعَّة، وهو من أولاد الإبل، يُولَد بين الرُّبَع والهُبع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص١٧). أو أن يكون على وزن فعلة من **ب ع**، بَعَّ السحاب يَبعُّ بَعًّا وبعاعًا ألح بمطره، وبَعَّ المطرُ من السحاب أي "خرج" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص١٧)، حيث إن ولادته شبهت من والديه بالمطر الغزير، لفرحتهما بمقدمه بعد طول انتظار.

النقش رقم (٢٤):

ل د ع م

بواسطة دَعْم

د ع م: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.500; Harding, 1952, 413)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1052, 3457; Harding, 1971, p.240)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.135)، والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.386; Gröndahl, 1967, p.122). بينما عُرف بصيغة **د ع ي م** في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.103)، وبصيغة **د ع م ص ل ح** في الفينيقية (انظر Benz, 1972,

p.301). ويمكن مقارنته بالعلم **د ع م ي م**، الذي ورد في النقوش السبئية القديمة (انظر Tairan, 1992, pp.113-4)، بالعَلَمْين دُعمي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص٦٠٤؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٦٩)، والدعام (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٥٨). وهو علم بسيط على وزن فَعْل، من الدَّعْم وهو "القوة والمال"، ويقال لفلان دَعْم أي "مال كثير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٠٢). وهذا دعاء له بالقوة والسلطة وكثرة المال، أي الخير والغنى.

النقش رقم (٢٥):

و ا ن ك ن ع

وأنا كَنْع

ك ن ع: يقرأ هذا العلم للتشابه بين الشين والنون في الثمودية، **ك ش ع**، الذي ربما يكون على علاقة بالكَشَع، وهو "الضجر" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩٨١)، وكشع القوم عن قتيل أي "تفرقوا عنه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص٣١٢). أمّا العلم **ك ن ع**، فيمكن مقارنته بالعلم **ك ن ع م**، الذي جاء في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.421). وبالرغم من أن כָּנַע، يعني "تذلل، تواضع" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.488)، فإننا نرجح أنه قد اشتق من الكَنَع، والكُناع هو قِصَرٌ في اليدين والرجلين من داء على هيئة القَطْع والتَّقصُّف (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص٣١٤). وهو إشارة إلى الصفة الجسمانية التي تميز بها أول من تسمى بهذا الاسم .

النقش رقم (٢٦):

و ص   و ح ر س

رَاقَب وحَرَسَ

نحن نرجح هذه القراءة المعطاة أعلاه، لكننا لا نستبعد قراءته أيضًا على النحو التالي:

أولاً: و ص   و ح ر س

و ص (الذي) حَرَسَ

باعتبار أن **و ص** علم عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظرHarding, 1971, p.643).

ثانيًا: و ص   و ح ر س

و ص و حَرْس (حارس)

باعتبارهما علمين، الثاني منهما، **ح ر س**، عُرف في العديد من النقوش العربية القديمة، وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٢٤-٢٥)

لكننا -وكما سبق أن أشرنا- نرجح القراءة المعطاة أعلاه، باعتباره نقشًا يتضمن فعلين، كُتب من أحد الجنود المناط بهم مراقبة الطريق التجاري وحراسته.

و ص: فعل ماض على وزن فعل، يعني "راقب، تجسس"، وذلك عند مقارنته بالجذر، **و ص ص** فوَصْوَصت الجارية إذا لم يُرَ من قناعها إلا عيناها، والوَصُّ: "إحكام العمل من بناء أو غيره" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٨١٨؛ ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص١٠٥)، والوَصْواص هو: "خرق في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص١٠٦).

ح ر س: فعل ماض على وزن فعل، يعني "حَرَسَ"، جاء في النقوش الثمودية

(انظر Branden, 1956A, (ph 166, p), p.76)، وفي النقـوش الصـفـوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3097; Oxtoby, 1968, 438). يجدر بنا التوقف عند قراءة أوكستوبي، للنص رقم ٤٣٨، التي كانت على النحو التالي:

ل (ج) ع ل و ح ر س هـ ا خ م ل س هـ ل

"Bu Guʿal and he raided the arable places in the plain?"

"بواسطة جُعَل. وأغارَ (على) الأماكن الزراعية في السهل"

إلا أننا نرى أن القراءة المرجحة هي:

ل ج ع ل و ح ر س هـ ا خ م ل س هـ ل

"بواسطة جَعْل (الذي) وحَرَسَ البساتين التي في السهل"

إذ إن **هـ ا خ م**، هو الاسم المذكر في حالتي الجمع والتعريف (الوجود الهاء)، يعني "البساتين، (الأراضي الزراعية)"، وذلك عند مقارنته بالخَمّ أي "البستان الفارغ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص١٩١).

النقش رقم (٢٧):

و د د ف غ (ل ب)

و ا ن ا ص ب ر

تحيات لغَالِب

وأنا صَابر

نلمس من خلال أشكال حروف هذا النقش أنه يرجع إلى الفترة الثمودية المتوسطة. وهو نقش تذكاري وجه فيه كاتبه صابر تحياته إلى صديقه غَالِب؟!، مستخدمًا فيه الضمير المنفصل للمتكلم **ا ن ا**، "أنا" (انظر نق١٦: ٣).

غ ل ب: علم بسيط على وزن فاعل، من قولهم غَلَب يغلب غلبًا فهو غالب، يعني "الظافر"، الغالب، المنتصر"، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٤١).

ص ب ر: قد يقرأ أيضًا هذا العلم **ث ب ر**، لكننا رجحنا قراءته على نحو **ص ب ر**. وهو علم جاء في النقوش الثمودية (انظر Winnett, Reed, 1970, 46, 47)، واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.360) والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.176)، في حين عُرف بصيغة **ص ب ر و** في النقوش النبطية (انظر Cantineu, 1978, p.138; Negev, 1991, p.56)، وبصيغة **ي ص ب ر** في النقوش السبئية (انظر Res 4069:4). وهذا العلم البسيط، على وزن فاعل من **ص ب ر**، يعني "الصابر، المتحمل"، وهو من الأعلام التي ما زالت متداولة إلى يومنا الحاضر.

النقش رقم (٢٨):

ل هـ ل م و ز ب ل

بواسطة هلم (الذي) زَبَلَ (سَمَدَ الأرض)

هو من النقوش الثمودية القليلة، التي -إذا صحت قراءتنا له- تدل على امتهان هذه القبائل الثمودية للزراعة، وهو ما يعني أن بعضها كان مستقراً ومتمدنًا.

هـ ل م: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.558; Harding, 1952, 25, 519)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.258-9). وهو علم بسيط من **هـ ل م**، الهَليمُ: اللاصق من كل شيء، والهَلامُ هو "طعام يتخذ من لحم عجلة بجلدها". والهُلَّمُ: "ظباء الجبال" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٦١٧؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٥١١). لذا فهو ربما يعني "الظبي".

ز ب ل: فعل ماض على وزن فَعَلَ، يعني "سَمَدَ، زَبَلَ"، زَبَلَ زَرْعه يَزْبِلُهُ أي "سَمَدَه" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٠٣)، زَبَلْت الأرض إذا أصلحتها بالزِّبْل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٣٠٠). وقد ورد الفعل بصيغة ܙܒܠ، أي "زَبَلَ" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.83). وعُرف بصيغة זָבַל، في العهد القديم لكن بمعنى آخر وهو "سكن، نَزَلَ في" (انظر Brown and others, 1906, p.259).

النقش رقم (٢٩):

و د د ف لْ . . . .

تحيات لِ ل . . . .

أدى سقوط القشرة الصخرية نتيجة للعوامل الجوية والطبيعية،إلى فقدان بقية حروف هذا النص التذكاري.

النقش رقم (٣٠):

ل ح ب ب ب ن ح ز ي و ت ش و ق ا ل . . . . .

بواسطة حَبّاب بن حزي، واشتقاق إلى

رُسم على هذه الصخرة العديد من الرسومات الحيوانية المتعددة الأنواع والأشكال والمتفاوتة في درجة الإتقان، واشتملت على: جمال، ووعول، وكلاب. إضافة إلى رسم آدمي وحيد يمثل شخصًا في حالة رقص، يحرك يديه إلى الأعلى والأسفل. وقد كُتب على هذه الصخرة نقشان، الأول قصير جداً يتكون من لفظة **و د د** أي "تحيات"، والحرف الأول للعلم وهو حرف الهاء. أما الثاني، فهو النقش المذكور أعلاه، والذي كُتب بأسلوب الخط المستقيم، والمقروء من اليسار إلى اليمين. مرة أخرى نلاحظ أن كاتب النقش حبّاب (انظر نق٣). قد استخدم أيضًا الخطوط السحرية السبعة.

ح ز ي: نظراً للتشابه في شكل حرفي الظاء والزاي، فإنه يقرأ أيضًا **ح ظ ي**، الذي لم يظهر -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.194; Winnett, Harding, 1978, 288). وهو يحتمل تفسيرين، الأول: اعتباره علمًا مختصراً من **ح ظ ظ**، الحَظّ هو "النَّصيبُ من الفَضْل والخير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٤٤٠)، ويعني "حظٌ من + (اسم الإله)". الثاني: اعتباره علمًا بسيطًا، يعني "السهم"، وذلك عند مقارنته بلفظة الحَظْوَة، والحُظْوة هو "سهم صغير قدر الذراع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٤، ص١٨٥)، الذي ورد بهذا المعنى لكن بصيغة **ح ص** في النقوش الفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.111)، وبصيغة **ح ظ**، في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, pp.395-6)، وبصيغة חֵץ وقد ورد مصرفًا مع ضمائر مختلفة في مواضع كثيرة في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.346)، وبصيغة hass في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.247)، وبصيغة **ح ط ا؛ ح ظ ا**، في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, Ahiq:128)، وبصيغة **ح ظ ي** أي "الرامي، القوس" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٧٥). وجاء العلم **ح ز ي**، في النقوش الآرامية (انظر Klingbeil, 1992, p.75)، والصفوية (انظر CIS 1065). بينما جاء بصيغة **ح ز ي ت** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.493)، وبصيغة חֲזִיאֵל، في العهد القديم (انظر Brown and other, 1906, p.303)، وبصيغة **ح ز ي هـ** في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١:١٣٣)، لاحظ أن أبوالحسن أيضًا قد اعتبر **ح ز ي م**، الذي ورد في النقوش السبئية كعلم لمكان (مدينة) (انظر Harding, 1971, p.188)، علمًا لشخص (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ص٢٩٥). وجاء بصيغة **ح ز ي ع م**، في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.119). وأفضل تفسير لهذا العلم إعادته إلى

ح ز ا، وهو التكهن، حَزَى حَزْيًا وتحزّى أي "تكهّن" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٤، ص١٧٤)، الذي ورد أيضًا بهذه الصيغة ح ز ي، بمعنى "نَظَرَ" في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.194)، والفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.101)، وبصيغة חָזָה، "نَظَرَ" في العهد القديم (انظر Brown and other, 1906. p.302)، وبصيغة ܚܙܐ، أي "نظر، رأى"، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.101)، وبصيغة هـ ز هـ، أي "رأى" في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, Ahiq: 94)وبصيغة ح ز و، أي "رأوا، نظروا" في التدمرية (انظر الصمادي، ١٩٩٦م، ص٥٥)، وبصيغة חֲזָא، أي "نَظَرَ، قَرَرَ" في الترجوم (انظر Jastrow, 1903, p.443). لذا فهو علم بسيط، ربما يعني المتكهن، الكاهن، الناظر، المُطلع".

النقش رقم (٣١):

ل ح ب ب   ب ن   ر ز ي

بواسطة حَبّاب بن رزي

كُتب هذا النقش التذكاري، بأسلوب الخط المستقيم، ويقرأ من اليمين إلى اليسار. وندرك، من خلال أشكال حروفه مثل الراء، أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة، وهو يتضمن إضافة إلى حرف اللام واسم البنوة، العلمين ح ب ب (انظر نق٣)، ور ز ي.

ر ز ي: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، لكن يمكن مقارنته بالعلم، الذي ورد بصيغة ر ز ا في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.151-2). وعلى الرغم من أن الفعل ر ز ا، يعني "أنفَق" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص١٢٠)، وان rázá يعني "الطائر الأبيض" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.478)، فإننا نرجح مقارنته بما ورد في اللغة العربية إذ قد يكون

اشتقاقه من رَزَا فلانٌ فلانًا إذا بَرَّه، أرْزَيتُ إلى الله أي "استَنَدْت"، ويُرْزِي إلى قُوة أي "يلجأ إليها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٤، ص٣٢٠). لذا فهو ربما يكون علمًا بسيطًا، يعني "الملتجئ، المستند"، والمقصود ملتجئ ومستند على الإله. أو أن يكون -وهو ما لا نميل إليه- على علاقة بالجذر ر ز ز، الرِزّ هو "الصوت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص٣٥٣). وهكذا فهو علم مختصر، قد يعني "صوت+ (اسم الإله)".

النقش رقم (٣٢):

ل ج د ل ت ب ن ج مْ د ت ذ ا ل ن هـ م

بواسطة جَدّ اللات بن جمدة من قبيلة نهم

كُتب هذا النقش الذي يعود أيضًا إلى الفترة الثمودية المتأخرة، إلى يسار رسم غير متقن لجمل. وهو نقش مكتوب بأسلوب الخط المستقيم، ويقرأ من اليمين إلى اليسار . وتكمن أهميته في أنه أول نصوص هذه المجموعة التي أشار فيها كاتبها **ج د ل ت** (انظر نق٦)، إلى اسم قبيلته (انظر أيضًا نقوش: ٦، ٧١).

ج م د ت: على الرغم من إمكان قراءته أيضًا **ج ح د ت**، الذي يمكن أن يكون على علاقة بالجذر **ج ح د**، الجَحْدُ والجُحُود هو "نقيض الإقرار كإنكار المعرفة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص١٠٦)، ويمكن مقارنته بالبطن بنو جَحْدن (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٢٠). إلا أننا نرجح، على استحياء، قراءته **ج م د ت**، وهو علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه ورد بصيغة **ج م د** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 802). **ج م د ن** اسم مدينة سبئية (انظر al- Scheiba, 1982, p.55). ويمكن مقارنته بالعلم جَمَدَ الذي جاء في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٦٧). لذا فهو

على وزن فعلة من **ج م د**، من الشيء الصلب الشديد، ويعني "الصلب، الشديد، القوي".

ن هـ م: اسم القبيلة التي ينتمي إليها كاتب النص **ج د ل ت**، مسبوقة بالأداة **ذ ا ل**، التي تسبق أسماء القبائل (انظر الذييب، ١٤١٣هـ، ص١٣٣). وجاء نهم، كعلم لقبيلة لعدة قبائل عربية من همدان القحطانية، كما وردت كبطن من عامر بن صعصعة من العدنانية (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج٣، ص١١٩٨).

النقش رقم (٣٣):

ل ب ك ر ب ن ح ب ب

بواسطة بَكْر بن حَبّاب

يتضح من خلال حروف هذا النقش التذكاري، مثل الراء والكاف أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. بخصوص العلم **ب ك ر** (انظر نق١١)، وللعلم **ح ب ب** (انظر نق٣).

النقش رقم (٣٤):

ل ح ض ض ب ن م ر أ

بواسطة حَضّاض بن مرا

نظراً لشكل حرفي الراء والنون، إضافة إلى استخدام اسم البنوة، فيبدو أن هذا النقش القصير يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وقد كُتب إلى جانب رسم سيء لجمل.

ح ض ض: علمٌ بسيط، اشتقاقه من **ح ض ض**، إذ إن الحَضّ، هو "الحَثُّ على الخير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص١٣٦). وهو بمثابة دعاء له من والديه بالقيادة والريادة والخير. ويُعرف هذا العلم -حسب

معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه جاء بصيغة **ح ض** في النقوش الصفوية (انظر CIS 3200).

م ر أ: علم بسيط، يعني "سيد" من م ر ا، أي "سيد"، الذي ورد في النقوش السامية الأخرى، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص١٦١-١٦٢).على كل حال،عُرف العلم (م ر أ) في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.545)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.326; Winnett, 1957, p.194; Winnett, Harding, 1978, p.610)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١٠١:٢؛ JS 240)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.181)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.96)، في حين جاء بصيغة **م ر ا ت** في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.221)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.537)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.231)، وبصيغة **م ر ا ل** في النقوش العمونية (انظر Jackson, 1982, As: 47)، والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٥٩:١)، وبصيغة **م ر ا ي** في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.126).

الموقع: الطوير

يقع الموقع جنوب سكاكا على خط عرض ٤٥ً ٥٢َ ٢٩ْ

وعلى خط طول ٥٠ً ١٢ ٤٠ْ

النقش رقم (٣٥):

و د د ف ش ن هـ

تحيات لِشَنّه

كُتب هذا النقش التذكاري القصير، إلى جانب العديد من الرسومات الحيوانية، والوسوم، وهو مكتوب بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل.

ش ن هـ: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه عُرف أيضًا في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3111). وتجدر الإشارة إلى أن هاردنج (انظر Harding, 1971, p.360) قد صحح قراءة ونيت وهاردنج لهذا العلم (**ش ن ا**)، ومما يؤكد صحة قراءته، هي رسمة النقش المرافقة، التي تدل على أن قراءة العلم هي: **ش ن هـ**، وليس **ش ن ا** (انظر Winnett, Harding, 1978, pl:56). ونحن نرجح أن هذا العلم -رغم أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٢٥، قد فسر العلم شَنّ، الذي جاء في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٦٩)، بأنه من شَنّ الدلو والقربة والسقاء إذا يَبِس، والجمع شِنانٌ -على وزن فعلة من شَنَّ، وهو المكثر للغارات والغزو (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٤٣)، مثل مشلّح، الذي يشلّح الناس ثيابهم وحوائجهم. ونظراً للتشابه بين شكل حرفي اللام والنون في هذه النوعية من النصوص، فإنه قد يقرأ **ش ل هـ**، الذي جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS 1575; Harding, 1971,

p.356) ، وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٧٢؛ الذييب، ٢٠٠٠أ، ص١١٩)، وانظر أيضًا النقش رقم٣ في هذه المجموعة.

النقش رقم (٣٦):

و د د ف ق م

تحيات لقوّام

ق م: علم قراءته غير مؤكدة، لكن إذا صحت هذه القراءة، فإن اشتقاقه من القمّة، وهي أن تكون "الأعلى، الأكبر"، وللمزيد من الموازنات والمترادفات انظَر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٣٧). أو من الجذر السامي **ق و م** (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٢٢٧ - ٢٢٨)، فيقرأ العلم: "قوام" (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٠٠).

النقش رقم (٣٧):

و د د ف و ر ع

و ا ن و ن

تحيات لورع

وأنا و ن

اللافت للنظر في هذا النقش التذكاري، هو شكل حرفي الدال في **و د د**، "تحيات"، فقد كُتبا بشكل مختلف عن المألوف (بدون الخط العمودي الأيسر). ونلمس من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة.

و ر ع: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وأفضل تفسير له، هو اعتباره علمًا بسيطًا، على وزن فَعْل من الورِع، وهو "الرجل التقي المُتَحَرِّج" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص٣٨٨). والمعنى بمثابة دعاء له من والديه بالوَرع والتُقى والنقاء.

ويمكن مقارنته بالعلم المركب، الذي ورد في الموروث العربي بصيغة ورعمال (انظر الأندلسي، ١٩٨٧م، ص٥٠١).

و ن: علم ورد في النقوش الثمودية (انظر JS 617)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, p.207؛ Harding, 1978, 3616). وتجدر الإشارة إلى الخطأ، الذي وقع فيه ونيت وهاردنج، حيث قرآا النص رقم٣٦١٧، على النحو التالي:

ل م ل ك ب ن ع ب (د؟)

بواسطة مالك بن عَبْد

لكننا استناداً إلى رسمة النقش المرافقة (انظر Winnett, Harding, 1978, pl: 63)، نرى أن القراءة الصحيحة هي:

ل م ل ك ب ن ع ر ب ن هـ ب ك ر ت

البكرة بواسطة مالك (لمالك) بن ع ر ب ن

فقد أغفل الباحثان ونيت وهاردنج قراءة الكلمة الأخيرة الواضحة في رسمة النقش. على كل العلم بصيغة **ع ر ب ن**: ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.414).

على كل حال، ورد العلم بصيغة **و ن ا** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.90; Negev, 1991, p.24). وأفضل شرح له-رغم أن السيوطي، ١٩٩١م، مج٢، ص٣٢٢، قد أعاد اسم العائلة الوُنيّ إلى وَنَّه حدّ- هو إعادته إلى الوَنّ، وهو الصَّنْج الذي يُضْرَب به بالأصابع وهو الونج، والوَنُّ الضعف (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٤٥٣؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٥٩٩).

النقش رقم (٣٨):

ل ا ك ي   ب ن   ر ت ي   و ر ع ي   و د ح ل   ع م ن   و خ ل س

ف ل ت   م و ل

بواسطة اكي بن رتي ورعى، ثم دَخَلَ عمان، وخَلَس (سَرَق)، فيا اللات المال (الغنى)

تكمن أهمية هذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط الزقزاقي (المتعرج)، الذي نلمس من خلال أسلوب كتابته وأشكال حروفه أنه يرجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة، في عدة أمور:

الأول: ظهور مفردات تأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية نحو: **د ح ل**، و **خ ل س**، و **م و ل** (انظر أدناه).

الثاني: ظهور العلم **ع م ن**، الدال على مكان، والذي يرد حسب معلوماتنا، للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وهي -أي **ع م ن**- العاصمة الحالية للمملكة الأردنية الهاشمية.

الثالث: طرافة الموضوع والحدث الذي تضمنه النص، فقد أشار **ا ك ي**، إلى دخوله عمان، حيث قام باختلاس شيء، فضّل عدم ذكره في نصه.واللافت للانتباه، أن اكي لم يتردد في الدعاء للربة المعروفة عندهم آنذاك، اللات بأن تغنيه وتحقق آماله بعد أن قام بعملية الاختلاس، وتجدر الإشارة إلى أن الدعاء للربة اللات، قد يشير إلى أحد أمرين:

أ - أن السرقة والاختلاس في عقيدة البدو الثموديين وشريعتهم يُعدّ ان من الأمور العادية المألوفة غير المستنكرة، تمامًا مثل الغزوات التي كانت تدور بين القبائل العربية قبل الإسلام، فلم تكن مستنكرة لدى العرب، بل تعتبر أحيانًا من الحقوق والواجبات التي يُفترض القيام بها.

ب – أن اكي، وهو ما لا نرجحه، رغم استخدامه للفعل **خ ل س**، الذي يعني "سَرَقَ"، إنما استرد وأخذ شيئًا قام أحد بسرقته منه، ولتأكيد نجاحه -أي اكي- في استرداد ما سُرق منه، من الشخص القاطن في عمان، قام بكتابة هذا النص.

ا ك ي: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.63; Oxtoby, 1968, 337). ويظهر أن لهذا العلم علاقة بالأكّة أي "الشديدة من شدائد الدهر"، والأكة أيضًا شدة الحرِّ وسكون الريح، ويقال يوم عك أكّ أي "شديد الحرّ مع لين واحتباس ريح"، والأكة هي "الموت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص٣٩٢). لذا فهو -كما يظهر- علم بسيط، يعني إمًّا "الموت" وذلك لتخويف الأعداء، بقوته وجبروته، أو "المولود في يوم حار"، وذلك لأن ولادته تمت في أثناء الصيف الشديد الحرارة.

ر ت ي: علم بسيط، مسبوق بأداة البنوة، على وزن فعلى من الرَّت، وهو الرئيس من الرجال، الشرف والعطاء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٣٤). وقد يكون علمًا مختصراً، يعني "عطية+ اسم الإله". على كل حال، جاء العلم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, (ph167, s1), p.91)، في حين جاء بصيغة **ر ت**، في الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 268)، وبصيغة **ر ت ا ل** في اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٣٠٠:٣، الذي لم يشرحه)، انظر أيضًا (الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٤٧).

ر ع ي: فعل ماض، مسبوق بحرف العطف الواو، الذي يسبق غالبًا الأفعال، على وزن فَعَلَ، يعني "رعى"، للمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص١١٦). تجدر الإشارة إلى أن **هـ ر ع ي**، وردت كاسم مفرد مذكر بمعنى "الراعي" في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢٨٩:١)،

ولأننا لا نرجح القراءة المعطاة من أبوالحسن، لهذا النقش اللحياني. الذي كُتب بأسلوب الخط المتعرج، والتي كانت على النحو التالي:

١ - ي ع ر هـ : ن ع م   معن الراعي

٢ - هـ ر ر ع ي : ن م ف   فمن يعرره

٣ - ت ب غ ذ   ذو غابة

٤ - ن ل ح ط   وطلحن

ونحن نعتقد أن القراءة الصحيحة، لهذا النقش اللحياني، الذي كُتب بأسلوب الخط المتعرج، هي على النحو التالي:

١ - م ع ن   هـ ر ع ي   مَعْن الراعي

٢ - ف م ن   ي ع ر ر هـ   فمن يخربه (أي النص؟)

٣ - ذ غ ب ت   (فالإله) ذو غَيْبة

٤ - يْ ل ح ط و   يمنعه (يرشه)

فالقراءة المعطاة من أبوالحسن، لا تعطي معنىً مقبولاً، إذ يفترض أن يلي اسم الإله -في حالتنا هذه- الفعل، الذي سيقوم به الإله، والفعل يقرأ بسهولة **ن ل ح ط و**، لكننا لا نستبعد أن يقرأ الحرف الأول ياءً، ليقرأ الفعل **ي ل ط ح و**، من الجذر **ل ح ط** أي"رَشّ"، اللّحْط هو الرَّشُّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٣٨٩). وهذا التقدير يوافق القواعد اللغوية اللحيانية، حيث إن استخدام النون يجعل الفعل على وزن نفعل، الذي لم يُعرف إلا في الكتابة العبرية. على كل حال، الواو، هي الضمير المتصل للغائب المذكر المفرد.

د ح ل: هو فعل ماض على وزن فعل، مسبوق أيضًا بحرف العطف الواو، التي نعتقد أنها في حالتنا هذه تعني "ثم". والفعل يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وهو يعني "دَحَلَ"،

وذلك عند مقارنته بالجذر **د ح ل**، دحلت فيه أدْحَل أي "دخلت في الدّحْل"، ودحل فلان الدّحْلَ، إذا دخله" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص ص٢٣٧- ٢٣٨). الجدير بالذكر أن الفعل قد ورد بصيغة **د ح ل**، بمعنى "خاف، خشي" في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.384)، وبالمعنى نفسه، لكن بصيغة דָּחַל، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1087)، وبصيغة **ز ح ل** في نقوش سامية أخرى، وللمزيد من الموازنات (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.309-10).

ع م ن: علم لمكان، يرد أيضًا -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، جاء بصيغته هذه في النقوش السبئية (انظر al-Scheibe, 1982, p.114)، وبصيغة ܥܡܘܢ، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.415)، وبصيغة עַמּוֹן، في العهد القديم (انظر Brown, and others, p.769). ويمكن مقارنته باسم المكان bit- Am- am- na، الذي ورد في النقوش الأكادية (انظر Milik, 1980, p.13). وإذا صح مقارنة اسم المكان **ع م ن**، بمدينة عمّان الحالية،العاصمة الأردنية، فهو على وزن فعلان من عَمَّ يَعُمُّ، ويجوز أن يكون فعّالاً من عمن، كما أشار بذلك ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٨٩، وياقوت، ١٩٨٦م، مج٤، ص١٥١، في حين أن المعاني، ١٩٩٤م، ص ١٠٦، قد فسره بمعنى "مكان الشعب، أو العامة".

لكننا نرجح أن المعنى الأقرب إلى الصحة هو إعادة **ع م ن**، إلى عَمّ أي "تامٌّ" عامٌ، والعَمّ من الرجال الكافي الذي يَعُمُّهم بالخير (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٢٧). لذا فهو على وزن فعلان، يعني "الأرض الكاملة، التامة"، عمّان بظروفها الطبيعية والجوية مقارنة بطبيعة شبه الجزيرة العربية الصحراوية كانت أرضًا تامة كاملة.

خ ل س: فعل ماض على وزن فَعَلَ، مسبوق بحرف العطف الواو، يأتي كذلك -

حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، ويعني "خَلَسَ، سَرَقَ"، عند مقارنته بالجذر **خ ل س**، خلست الشيء واختلسته وتَخلّسته إذا استلبته، الخَلْس هو "الأخذ في نُهْزة ومخاتلة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٦٥).

م و ل: اسم مذكر في حالتي الجمع والإطلاق، يعني "المال، الغنى، الخير"، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٦٣٦). مسبوق باسم الربة المعروفة لدى القبائل العربية الشمالية **ل ت**، وهي "اللات"، وللمزيد من الدراسات والآراء انظر (باخشوين، ١٩٩٣، ص ص٧٩- ٨٢).

النقش رقم (٣٩):

و ز ت   ل خ ت ل

وهذا بواسطة خَتّال

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط العمودي، المقروء من الأعلى إلى الأسفل. ويعود من خلال أسلوب كتابته إلى الفترة الثمودية المتوسطة. وقد كُتب إلى يسار رسم جيد لجمل، في إشارة واضحة إلى أن كاتب النص، هو الراسم.

خ ت ل: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه ورد بصيغته هذه في النقوش الأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.205، الذي لم يفسره). وأفضل تفسير له هو إعادته إلى **خ ت ل**، والخَتْل تَخادُع من غفلة، خَتَله تَخْتُله، ويَخْتِله خَتْلاً وخَتَلانًا وخَاتَله أي "خدعه عن غفلة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص١٩٩)، والمقصود أنه سريع مخادع، ماهر في الأمر، وهو دعاء له بأن يكون ماهراً سريعًا دقيقًا في عمله.

ز ت: اسم الإشارة، للمفرد المذكر أو المؤنث، يعني "هذا، هذه" (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٢٥). لاحظ الخطأ غير المقصود في أرقام النقوش الخاصة

باسم الإشارة ، "هذا"، حيث أشير إلى الأرقام التالية: ١٨٨أ، ٩٢، ٤٥، ٨٣أ، ٨٧، (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٢٥)، وصوابها هو الأرقام التالية: ٤٥ ، ٨٣ج، ٨٧، ٩٠.

النقش رقم (٤٠):

ت ل م و ح ت

تلم (الذي) رَسَم

إلى جانب هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المستقيم، المقروء من اليسار إلى اليمين، يظهر منظر مؤثر، لحاشي (جمل صغير) يرضع من ثدي أمه. وقد قام تلم بكتابة نصه القصير، ورَسَمَ المنظر داخل إطار يشبه شكل القلب، في إشارة إلى محبة **ت ل م**، للجمال.

ت ل م: علم جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS 2210, Winnett, 1957, 807)، في حين جاء بصيغة **ت ل م ل ت** في النقوش الثمودية (انظر JS22)، وبصيغة **ح ب ت ل م** في السبئية (انظر Harding, 1971, p.173)، وبصيغة תַּלְמַי، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1068)، وبصيغة **ت ل م ي** في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ص٢٢٢). وربما يفسر العلم **ت ل م**، إلى أتْلام أي "التلميذ، الصائغ"، أو "مِنْفَخُه الطويل" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٩٩).

ح ت: فعل ماض على وزن فَعَلَ، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، يعني "نَحَت، رَسَم"، وذلك عند مقارنته بالجذر **ح ت**، حَتَّ، أي "قَشَر وحَكّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٢٢). وهو ما يدل على أن المعنى الأصلي لهذا الجذر عند القبائل الثمودية، هو "الحك، الرَسْم". على كل حال، ورد الفعل بصيغة ﬦﬧ ،

ܢܕܐܐ في السـريانيـة، بمعنى "جـذب، حَثَّ" (انـظر Costaz, 1963, p.120)، وبصـيـغـة hatata، أي "بحث، سَـأل، طَلَبَ" في الحـبـشـيـة الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.248).

النقش رقم (٤١):

ل ج ر م ب ن ر ج خ

بواسطة جَرْم بن رُجّخ

بخلاف قراءة العلم الثاني، فإن قراءة بقية حروف هذا النقش التذكاري القصير جيدة.

ج ر م: علم اشتق من الجذر السرياني، **ج ر م**، الذي يعني "قَرَّرَ". وهو من الأعلام المعروفة في النقوش الثمودية والسامية الأخرى، وللمزيد من المقارنات (انظر الذييب، ١٩٩٦م، ٩ب؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص١٧- ١٨).

ر ج خ: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وأفضل تفسير له هو إعادته إلى الرُجَّخ، وهو كما يذكر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص١٨، اسم كُورَة.

النقش رقم (٤٢):

ب ن م س

بواسطة نمس

كُتب هذا النقش الثمودي القصير بأسلوب الخط المستقيم، بجانب رسم رائع لجمل. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. يبدأ النص بالأداة الباء، التي تعني في هذه النوعية من النقوش "بواسطة"، والمقصود أن رسم الجمل المرافق، كان من عمل نمس.

ن م س: علم بسيط، يعني النِّمسُ وهو دُوَيْبة تقتل الثعبان (انظر الجوهري،

١٩٧٩م، مج٣، ص٩٨٧؛ ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٢٣٤). وقد سمي بهذا الاسم تشبهًا بقوته وصلابته، وهو معروف بصيغته هذه في النقوش الثمودية والصفوية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١٠٢).

النقش رقم (٤٣):

و د د ف ت ك ل

و ا ن ن ز ل ا ل

تحيات لِ تَكل

وأنا نّزل إل

كُتب هذا النقش الثمودي، داخل إطار يشبه إلى حد كبير القلب (انظر أيضًا الصورة الفوتوغرافية رقم٤٠). ونلمس من خلال أشكال حروفه وأسلوب كتابته، أنه يرجع إلى الفترة الثمودية المتوسطة، وهو نصٌ تذكاري ضمّن فيه كاتبه، **ن ز ل إ ل**، تحياته لصديقه تَكل.

ت ك ل: علم لم يظهر -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.483). واستناداً إلى معنى الجذر **ك ل ل** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص ص٥٩٠-٥٩٨)، فإنه يحتمل عدة معانٍ نحو: أنه علم بسيط على وزن تفعل، يعني "المستور، المحفوظ"، عند إعادته إلى الكِلّة، وهي "الستر الرقيق يخاط كالبيت يُتَوقى به من البق. أو هو دعاء له بالغنى والخير الوفير، من كَلَّلهُ أي "ألبسه الإكليل، وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر". أو هو دعاء له بكثرة العيال والأولاد، وذلك عند إعادته إلى الكَلّ، وهو "العيال وثقل صاحبه العَيْل والثَّقْل". على كل حال، جاء هذا العلم بصيغة كُلال، الذي شرحه ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٢٦، بأن اشتقاقه من تكَلُّل النَّسَب ومنه الكَلالة، ويمكن -كما يقول

ابن دريد- أن يكون من كلَّ يكلُّ كلالاً إذا أعَيا كلَّ الرجل كلالاً.

ن ز ل ا ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى، ويعني إمّا "ضيف (الإله) إل"، وذلك عند مقارنة عنصره الأول بالنَّزيل: الضيف، النُّزُل هو "ما هيئ للضيف إذا نزل عليه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٦٥٨). أو "عطاء، بركة، فضل (من الإله) إل"، وذلك عند مقارنة العنصر **ن ز ل**، بالنّزل وهو "الرَّيْع والفَضْل، ريع ما يُزرع أي زكاؤه وبركته ورجل ذو نَزَل أي "كثير الفضل والعطاء والبركة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٦٥٩). الجدير بالذكر أن الفعل جاء بصيغة **ܢܙܠ**، بمعنى "هبط، هز" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.200)، وبصيغة נָזַל بمعنى "سَالَ، سَاحَ، رَشَحَ، إنساب" في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.633). في حين جاء كاسم بصيغة **ن ز ل م**، أي "نازل" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص١٠٢).

النقش رقم (٤٤):

و د د ف ح ب ب

تحيات لحَبّاب

لا يستبعد أن يكون هذا النقش الذي كُتب داخل إطار، مع النقش رقم٤٣، قد كتبه أيضًا **ن ز ل ا ل** (انظر نق٤٣).بخصوص العلم **ح ب ب**، (انظر نق٣).

النقش رقم (٤٥):

و د ف د ت ل

و ا ن م ر د

تحيات لدت إل

وأنا مُراد

هو أحد النقوش التذكارية، العائدة إلى الفترة الثمودية المتوسطة. وقد ضمنه مُراد، تحياته لصديقه دت إل.

د ت ل: علم يصعب إلى حد بعيد تفسيره تفسيراً مقبولاً، لكن -مع صعوبة تأكيد ذلك- يمكن اعتباره علمًا مركبًا على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول **د ت**، ويقارن باللفظتين ܕܬܐ ، ودָּת، الأولى، تعني في السريانية "شريعة" (انظر Costaz, 1963, p.71)، والثانية، عُرفت في العهد القديم بمعنى "الشريعة، السنة" (انظر Brown and others, 1906, p.206). ويمكن معادلته بالعلم דָּתָל، الذي جاء في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.75).

م ر د: يرى ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٩٨، أن الشخص سُمي مراداً لأنه أول من تمرد باليمين، في حين أن الأرجح اعتباره علمًا بسيطًا على وزن فَعّال يعني "الثائر، المتمرد"، وقد جاء الجذر في العهد القديم بصيغة מָרַד، أي "تمرد على، عصى، شقّ" (انظر Brown and others, 1906, p.597). وقد عُرف بالصيغة نفسها في الترجوم، لكن بمعنى " تألم، ركض" (انظر Jastrow, 1903, p.836)، وبصيغة ܡܪܕ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.191)، وبصيغة م ر د في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.328)، وبصيغة marrada أي "هجم، سار بسرعة..."، في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.357). وقد عُرف هذا العلم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Jsa 246 bis), p.375; Winnett, Reed, 1973, 45)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1275)، والمعينية (انظر al- Said, 1971, p.539)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.97)، في حين جاء بصيغة **م ر د و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٤١٤هـ، ٢)، وبصيغة **م ر دم** في اللحيانية (انظر Harding, 1971, p.540)، والقتبانية (انظر

(Hayajneh, 1998, pp.232-3)، والحضرمية (انظر Res 863:3)، وبصيغة מֻרָד، في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.214). وهو يطابق العلم المعروف حتى يومنا الحاضر مُراد (انظر عدي، طلاس، ١٩٨٥م، ص٢٤٠)، الذي جاء أيضًا في الموروث العربي (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص٢٠٥؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٠٦؛ Abdallah, 1975, p.87). وبنو مُراد هم بطن من كهلان القحطانية (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج٣، ص١٠٦؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص٣٧٣).

النقش رقم (٤٦):

و د د ق م

تحيات قَوّام

يبدو أن قَوّام (انظر نق٣٦)، هو الذي كتب هذا النقش القصير، المكتوب بأسلوب الخط المنحني، نظراً لعدم ظهور الفاء، في هذا النص بين العلم والاسم المفرد المذكر و د د، "تحيات".

النقش رقم (٤٧):

و د د ف جْ ع . . .

و ا ن ع م ل

تحيات لِ ج ع

وأنا عامل

لم نتمكن من قراءة العلم الثاني بشكل مرض، نظراً للعوامل الجوية والطبيعية، التي أدت إلى تساقط أجزاء من القشرة الصخرية.إلا أننا قد نقرأه بتحفظ **ج ع ض ل**، أو **و ع ض ل**.

ع م ل: علم بسيط على وزن فاعل من **ع م ل**، أي "عَمِلَ"، جاء في العديد من

النقوش الثمودية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٤٥ - ٤٦).

النقش رقم (٤٨):

ل ا ط ل ق ن

بواسطة ا ط ل (ال)حداد

لعدم استخدام كاتب النص (**ا ط ل**)، لأية أداة تعريف ثمودية، كالهاء أو الألف واللام أو اللام، فإن هذا النص يعود كما تدل أيضًا أشكال حروفه مثل النون والطاء، إلى الفترة الثمودية المتأخرة.

ا ط ل: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (ph 289, b), p.61)، واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.53) ، في حين ورد بصيغة **ا ط ل ت** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 859) . وهو علم بسيط على وزن أفْعل من الطَّل، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٤٨).

ق ن: اسم مفرد مذكر معرف؟، يعني "حداد"، ورد في الثمودية بصيغة **ق ي ن** (انظر Branden, 1956A, (ph 160k), p.144)، وبصيغة **ق ن**، في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 780)، وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص٢٢٩).

النقش رقم (٤٩):

ل ق ع س ب ن م عْ ت م

بواسطة قَعْس بن معتم

لا يستبعد أن يكون كاتب هذا النقش قعس/ قاعس، هو والد أحْق، الذي يعود إليه النقش رقم٢٠ ، وهما يعودان إلى الفترة الثمودية المتأخرة. على كل

حال، كُتب هذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط المستقيم، داخل إطار بيضوي الشكل. بخصوص العلمين، انظر نق٢٠.

النقش رقم (٥٠):

و د د ف   ث م ل

و ا ن   ح ل س

تحيات لَثْمال

وأنا حَلِس

نلمس من خلال أسلوب كتابته وأشكال حروفه أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة. وهو نقش تذكاري ضمنه كاتبه تحياته لأحد رفقائه.

ث م ل: علم لم يُعرف -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (ph 319,4), p.80, (ph358, an), p.119; Harding, 1952, 33). ويمكن مقارنته بالعلم ثمالة، الذي ورد في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٧٣؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٩٢). وأفضل تفسير له على الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٦٥، لم يُعط معنىً معينًا للعلم ثمَّالة، هو إعادته إلى الثُّمال، أي" السُّمُّ المُنْقَع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٩٣). لذا فهو علم بسيط على وزن فَعْال، يعني "السَّام، القاتل، المميت".

ح ل س: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.198). ونحن لا نميل إلى التفسير المقترح من قبل ابن دريد، ١٩٩١م، ص١١٧، وذلك عند شرحه للعلم المشابه حُلَيس، حيث فسره بأنه" تصغير حِلْس وهو كساء يطرح على ظهر الدابة تحت الإكاف"، فالأرجح أن العلمين **ح ل س** أو حُلَيس، لا يخرج معناهما عن التفسيرين التاليين، الأول: أن **ح ل س**،

علم بسيط على وزن فعل، يعني "الشجاع" من الحَلسُ وهو "الشجاع الذي يلازم قرنه"، والحَلسُ هو "الملازم الذي لا يبرح القَتال" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص ص٥٥- ٥٦)، وعليه فإن حُلَيس تصغير الحَلسُ، يعني "شجيع". أو إنه يعني "المطر، الغيث"، فمعنى أحْلَسَت السماء، أي "مطرت مطراً رقيقًا دائمًا" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٥٦). وقد اعتبره والداه، مثل الغيث الدائم بالنسبة لهما، وهذا لعمري هو الوصف الدقيق لحالتهما عندما جاءهما هذا المولود. على كل حال، حلس (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣٧٥)، وحليس (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٦٢)، علمان وردا في الموروث العربي.

النقش رقم (٥١):

لْ ز د ب ن م ر د و ت ش و ق

بواسطة زَيْد بن مُراد، واشتاق

هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المائل (المنحني)، والمصاحب بالخطوط السحرية، يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وقد يتبادر إلى البعض، أنه أحد النقوش التي لم يتمكن كاتبها من إكمالها، وهو ما لا نتصوره، إذ إن زَيْداً -كما يظهر- قَصَد من استخدامه للفعل **ت ش و ق** (انظر نق٤) الاشتياق والحنين إلى الجميع، الوطن، والأهل والأقارب، والعشيرة، بل ربما أنه اشتياق إلى الهدوء والاستقرار فلربما أن ظروفه وأحواله يشوبها الكدر.

ز د: علم بسيط من **ز ي د**، ورد في النقوش الثمودية وغيرها من النقوش السامية الأخرى، وللمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٧٥- ٧٦؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص٩٠- ٩١). أمَّا فيما يتعلق بالعلم مُراد، فانظر نق ٤٥: ٢.

النقش رقم (٥٢):

لْ م ح ب ب ب ن ز د × × ل م

بواسطة محبوب بن زَبْد × × ل م

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم ويقرأ من اليسار إلى اليمين والقراءة المعطاة أعلاه مقبولة، فيما عدا الحرفين الأولين من الكلمة الأخيرة.

م ح ب ب: علم بسيط على وزن مفعول من **ح ب ب**، يعني "المحبوب"، عُرف في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٨١)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 529)، في حين ورد بصيغة **ح ب ب** في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, p.95)، وكنا قد أشرنا خطأ إلى أن العلم ورد بصيغة **م ح ب ب** في النقوش السبئية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١٧٠).

النقش رقم (٥٣):

لْ عْ ب د ب ن ح س و ت ش و ق ا ل و ت ر ق ن ت ز . . . .

بواسطة عَبْد بن حس، واشتقاق إلى وتار عَبْد ت ز

كُتب هذا النقش الثمودي بأسلوب الخط المائل. وندرك من خلال أشكال حروفه أنه يرجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة. على كل حال، القراءة المعطاة أعلاه جيدة، فيما عدا قراءة العلمين الأول والأخير، وإذا صح اعتبارنا **ق ن** اسمًا مفرداً مذكراً مضافًا بمعنى "عَبْد" (انظر نق ٤٨)،فيبدو أن النص، قد كُتب من مولى، إذ لا يستبعد أن يكون هذا المولى (عَبْد بن حس)، كان مسافراً في مهمة لسيده، وفي الطريق اشتاق عَبْد إلى رفيقه في العبودية وتّار (انظر نق ٩).

ع ب د: علم بسيط، يعني "خادم، عَبْد"، ورد بكثرة في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٨١)، والنقوش السامية الأخرى، وللمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٤٨؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص٩٢- ٩٣).

ح س: علم ورد في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (ph 366, y), p.132; King, 1990, p.493)، والصفوية (انظر CIS 4292)، واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.188). وهو مشتق من **ح س س**، فالحَسُّ، هو "القتل الذريع، وحَسَّهم يحسهم حَسًا أي "قتلهم قتلاً ذريعًا مستأصلاً" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص ص٥١- ٥٢؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٦٩٣). لذا فهو علم بسيط، يعني "المقاتل، الشديد، الفظيع". ومن المعلوم أن العرب يسمون عبيدهم ومواليهم بأسماء قاسية، وذلك للتخويف. والغريب أن الأمر هنا معكوس إذ أن العرب يسمون أبناءهم بأسماء قاسية لتخويف الأعداء، أما أسماء عبيدهم فلهم ولذا يسمونهم بأسماء رقيقة؟

النقش رقم (٥٤):

ل ب ر د   ب ن   ش ر   و ت ش و ق   و و ق صْ   ع (ل) . . .

بواسطة بُرد بن شرّ، واشتاق ثم سَافَر (على عجل) إلى . . .

نلمس من خلال أشكال حروف هذا النقش الثمودي أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وتكمن أهميته في ظهور الفعل **و ق ص**،(انظر أدناه). ونظراً للكسر في الجهة اليسرى للواجهة الصخرية، فلم نتمكن من معرفة الموضع، الذي تعجل بُرد في السفر إليه، عندما اشتاق لرؤية أحبابه.

ب ر د: علم بسيط، يعني "البارد"، من البرد، وهو "ضد الحر". وقد عُرف في النقوش الثمودية، والسامية الأخرى، وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٠٦).

ش ر: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, p.186; King, 1990, p.515)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 221; Winnett, Harding, 1978, 1449, 3627). ويمكن معادلته بالأعلام شَرْشَرة، وشُراشِر،

وشُرَيْشر، التي عُرفت في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٤٠٤).

و ق ص: إذا صحت قراءتنا له، فهو فعلٌ يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، ويعني "ركب مسرعًا، سافر على عجل"، وذلك عند مقارنته بالجذر **و ق ص**، تَوَقَّصَ الفرسُ أي "عدا عَدْوًا كأنه ينزُو فيه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص١٠٧). مما يدل على التطور الدلالي لهذا الجذر، الذي كان يعني لدى الثموديين "أسرع، ركبَ مسرعًا".

النقش رقم (٥٥):

ل و ت ر ب ن دْ ت بْ ي و ت ش و ق (ال) . . .

بواسطة وتْار بن د ت ب ي، واشتاق إلى . . .

كُتب هذا النقش المقروء من اليسار إلى اليمين، بأسلوب الخط المستقيم، أسفل النقش رقم٥٤. وباستثناء العلم الثاني، الذي -كما يظهر- مُحي حرفه الأول بفعل فاعل، فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة. على كل حال، قدرنا هذا الحرف الممحو بحرف الدال، ليقرأ العلم -رغم صعوبة تفسير القراءتين- على النحو التالي: **د ت ر ي** أو **د ت ب ي**. بخصوص العلم **و ت ر**، انظر نق ٩.

النقش رقم (٥٦):

لْ م ر د و × . . .

بواسطة مُراد و × . . .

كُتب أسفل النقش السابق نق ٥٥، نصان قصيران، حاول أحد المارة طمس حروفهما، الأول المقروء أعلاه، وقد كتبه شخص يُدعى مُراد (انظر نق٤٥:٢)، والثاني الذي نقرأه بتحفظ على النحو التالي:

ل زْ د ن هـ جْ (م ل) الجمل لِ ز د ن

النقش رقم (٥٧):

ل و هـ ب ل ت

بواسطة وَهْب اللاة

و هـ ب ل ت: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "عطية، هبة (الربة) اللات"، وقد عُرف في نقوش ثمودية ونقوش سامية أخرى، وللمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٧٣؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٣٩- ٤٠؛ الذييب، ١٤١٣هـ، ص١٤١، هـ:١٠٣).

النقش رقم (٥٨):

ل د ع م

بواسطة داعم

بالنسبة للعلم، انظر نق٢٤.

النقش رقم (٥٩):

ل ح ت م ب ن ص ل ح و ت ش و ق ا ل و (ت ر)

بواسطة حَاتِم بن صَالِح، واشتاق إلى وتّار

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط المستقيم، وهو يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. ونظراً لوضوح حرف الواو بعد حرف الجر **ا ل**، "إلى"، فإن جزءه الأخير يحتمل تقديرين، الأول: أن يكون علمًا نحو، **و ت ر** (انظر نق ٩). والثاني: أن يكون كلمة تبدأ بحرف الواو، مثل: **و ل د هـ**،"أولاده"، التي جاءت في النص رقم٨٠، في هذه المجموعة. لذا فالنص يقرأ أيضًا، على النحو التالي:

بواسطة حاتِمُ بن صَالِح، واشتاق إلى ولده (أولاده).

ح ت م: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.176)، واللحيانية (انظر JS 283)، في حين جاء بصيغة **ح ت م و** في النقوش

النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠١م، ٩٥:١)، وبصيغة **ح ت م ن** في النقوش الصـفـوية (انظر CIS 717). وعلى الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٧٣، قد فَسَّر معنى العلم حاتم بأنه من أسماء الغراب، كأنه يحتم الفراق والحاتم الأسود، فإننا نرجح اعتباره علمًا بسيطًا، على وزن فاعل من الحَتْم، وهو "الخالص، قَلْبُ المَحْت والقضاء". الحاتِمُ هو "القاضي" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٤٩). وهو ما زال متداولاً حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٢٧).

ص ل ح: علم عُرف في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.400)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2048, 2095)، في حين ورد بصيغة **ص ل ح م** في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.374)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.180)، وهو علم بسيط، على وزن فاعل من **ص ل ح**، "الصَّلاح ضد الفساد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٥١٦). وقد ظهر الفعل بصيغة ܨܠܚ، بمعنى "شق، نجح"، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.302)، وبصيغة צָלַח، أي "نجح، ازدهر، تقدم"، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.852)، وبصيغة **ص ل ح** أي "قطع، شق" في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, Ahiq: 125)، في حين جاء كاسم في النقوش السبئية، بمعنى "جُعل في خير ونعمة، أصلح" (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص١٤٢). وقد جاء الاسم صالح، الذي ما زال متداولاً حتى الآن، في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٩٤؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٧١). على كل حال، العلم صالح ورد علمًا لقبائل وبطون عربية عدة (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج٢، ص ص٦٢٥- ٦٢٧)، وصَلاح من أسماء مكة المكرمة (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٣، ص٤١٩).

النقش رقم (٦٠):

ل بْ ك ر ب ن ح ب ب ب ن عْ رْ ج ب ن ج د ل ت ذ ا ل
ن تْ و هْ و د و ل ت س (ل م)

بواسطة بَكْر بن حَبّاب بن عرج بن جَدْ اللات من قبيلة ن ت، ويا ود واللات السلامة

يعود هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المنحني، إلى الفترة الشمودية المتأخرة. ويمكن تصنيفه كأحد النصوص الدعوية، حيث دعى فيه بَكْر الإله **و د** (انظر باخشوين، ١٩٩٣م، ص ص٩٢- ٩٣) والربة **ل ت**، بأن يضمنا ويحققا له السلامة.

ب ك ر: نظراً لاحتمال قراءة حرفه الأول عينًا أو باءً. فإنه يقرأ أيضًا **ع ك ر**، وهو علم بسيط، جاء في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p. 596)، في حين جاء بصيغة **ع ك ر و** (انظر Harding, 1952, 316; King, 1990, pp.527-8)، وبصيغة **ع ك ر ت** (انظر JS 175)، في النقوش الثمودية، وبصيغة **ي ع ك ر ن** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.676). ويمكن معادلته بالأعلام العَكَر، وعُكير، وعكار، ومِعْكر، التي جاءت في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥١٥)، وعَكّار علم ما زال معروفًا حتى الآن (انظر **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١١٩٥). بخصوص العلم **ب ك ر**، انظر نق١١.

ع ر ج: على الرغم من كثرة المعاني المقبولة لهذا العلم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص ص٣٢٠- ٣٢٣)، إلا أننا نرى أن معناه لا يخرج عن تفسيرين، الأول: أن يكون صفة جسمانية، وهي العَرُج، وعَرَج يَعْرُج، وعَرُج عَرَجانًا أي "مشى مِشْية الأعرج". الثاني: أن يكون علمًا بسيطًا على وزن فعل، يعني "العالي، المرتفع"، ويتضمن دعاء له بعلو الشأن في مجتمعه، وذلك عند إعادته إلى عَرَجَ أي "ارتقى، ارتفع،

عـلا". على كل حـال، عُـرف هذا العلم بصـيـغـة **ع ر ج ن** في النقـوش الصـفـوية (انظر Harding, 1971, p.415; Oxtoby, 1968, 74, 137)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.107). بينما جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, p.179). ويمكن معادلته بالأعلام عـريج (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص٩٩؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢١٢)، والعـريج (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٣٥؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١٨٠)، والعريجة (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٢٥٧)، التي ظهرت في الموروث العربي. وفيما يتعلق بالعلم **ج د ل ت**، انظر نق ٦.

ب ت: اسم القبيلة التي ينتسب إليها بَكْر (عكر)، يُقرأ أيضًا **ن ق**، وكلاهما يظهران -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش.

س ل م: هو المصدر الذي يعني "سلامًا، السلامة"، وللمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٣٣).

النقش رقم (٦١):

و د د ف ا ل ش ت

و ا ن ل د

تحيات لِ ا ل ش ت

وأنا لد

يقـرأ هذا النقش من الأعلى إلى الأسـفل، وهو مكتـوب بأسلوب الخط العـمـودي. وندرك من أشكال حروفه أنه يعود إلى الفترة الثـمـودية المتـوسطة. ويجدر بنا التنبيه إلى أن القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة.

ا ل ش ت: علم نرجح اعتباره على صيغة الجملة الفعلية، عنصره الأول يعود للإله السامي المعروف **إ ل**. والثاني **ش ت**، ربما يعود إلى الجذر العربي **ش ت ت** أي "فـرق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٤٨). لذا فالعلم ربما يعني "(الإله) إل فَرَّق".

ل د: علم جاء في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (ph 317, a, 2), p.79)، والصفوية (انظر CIS 334, 787; Winnett, 1957, 844). ونحن نرجح أنه قد اشتق من الألَد وهو "الخَصِيمُ الجَدِل الشحِيح، الذي لا يزيغ عن الحق". (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، ص ص.٣٩٠- ٣٩١)، لذا فهو يعني "المجادل، المفوه" والمقصود دعاء له بأن يكون مفوهًا، مجادلاً في الحق. أو أن اشتقاقه من الألَد، وهو "الطويل الأخْدَع من الإبل" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٤٠٥). ويوجد علم مشابه، هو "ملد"، الذي وَرَد في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٣٩١).

النقش رقم (٦٢):

و ز ت ل ح ا ر

وان ت ج

وهذا لِ ح ا ر

وأنا تاج

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط العمودي، إلى جانب رسم جيد لجمل. ويفهم من النص، المقروء من الأعلى إلى الأسفل، أن ملكية الجمل تعود إلى **ح ا ر**، علمًا أن الراسم والكاتب، هو **ت ج**. وقد يُقرأ العلم الأول على نحو **ح ا ب**، أو **ح ا ر**، وكلاهما يُعرفان -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، ويُصعب إلى حد بعيد، تفسيرهما بالشكل المرضي.

أما اسم كاتب النقش الذي يقرأ **ت ج**: فهو علم على وزن فاعل من توج، وهو الإكليل، وما يوضع على رأس الملك. وقد جاء في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ٥:١٠٥:١). وما زال هذا العلم معروفًا حتى يومنا الحاضر، بصيغتي تَوْج (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص١٥٧)، وتاج (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٢٥٣).

النقش رقم (٦٣):

و د د ف ح م د

و د د ف د س ل

وان ر ح ق

تحيات لِحَمْد

(و) تحيات لداسل

وأنا رحيق

يظهر من أسلوب كتابة هذه الأسطر الثلاثة أنها كُتبت بواسطة رحيق، الذي كَتَبَ اسمه بين السطرين الأول والثالث. ، وهو أحد النصوص التي تعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة.

ح م د: علم بسيط على وزن فعل، من الجذر **ح م د**، وللمزيد من المترادفات والموازنات (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص١٠٢- ١٠٣).

د س ل: أفضل شرح لهذا العلم هو اعتباره علمًا مركبًا على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول يعود إلى الدّسّ، وهو "إدخال الشيء من تحته، دَسَّه يَدُسُّه دَسًّا فانْدَسّ"،وهو أيضًا "الإخْفاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٨٢).لذا فإنه يعني "الساتر هو (الإله) إل". العنصر الأول، **د س**، جاء في النقوش الصفوية (انظر ;Winnett, 1957, 450 Winnett, Harding, 1978, 2107). وتجدر الإشارة إلى أن قراءة العلم **د س** في النقش الصفوي رقم٢١٠٧، هي قراءة هاردنج (انظر Harding, 1971, p.239)، في حين كانت القراءة المعطاة من ونيت وهاردنج هي: **د هـ**، ونحن استناداً إلى لوحة النقش المرافقة (انظر Winnett, Harding, 1978, PL: 40)، نرى أن كلتا القراءتين مقبولتان.

ر ح ق: علم بسيط، يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وجاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971,

p.273)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.149). وفيما يظهر أن لهذا العلم علاقة بالرّحيق وهو "من أسماء الخمر، صَفوة الخمر"، وهو "الشراب الذي لا غِشّ فيه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص١١٤).

النقش رقم (٦٤):

و د د ف   ط ر ح ت

تحيات لطرحة

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب جيد، جعل من القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة.

ط ر ح ت: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. وهو علم بسيط على وزن فعلة، يعني "العالي، المرتفع"، من الطِرح، وهو "المُتَنعِّم تَنَعّمًا واسعًا"، وطرح الشيء أي "رفعه وأعلاه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٥٢٩). ويعتبر هذا المعنى بمثابة دعاء له من والديه بالغنى والعلو في مجتمعه.

النقش رقم (٦٥):

ل ع ق ر ب   و ت ش و ق

بواسطة عَقْرب (الذي) اشتاق (تشوق)

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب رائع ينم عن مدى قدرة الكاتب وتمكُّنه من طرق الكتابة الثمودية. ويظهر من اكتفاء عَقْرب بالفعل **ت ش و ق**، أنه قصد الاشتياق للوطن والأهل والأحبة جميعًا، تمامًا كما قصد زَيْد بن مُراد في نصه رقم٥١، في هذه المجموعة.

ع ق ر ب: علم اشتق من العَقْرب، وهي واحدة العقارب من الهوام، ويكون للذكر والأنثى بلفظ واحد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٦٢٥)، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٨١)، وتجدر الإشارة إلى الخطأ المطبعي غير المقصود عند الذييب،

١٩٩٩م، ص٢١٦ ، حيث أشير إلى ان العلم **ع ق ر ب**، قد جاء في النقش رقم٨٧، الصواب أنه جاء في رقم ٧٨.

النقش رقم (٦٦):

ل ع ب د ل هـ ب ن د ع م

بواسطة عَبْدالله بن داعم

يبدو أن كاتب هذا النقش القصير والمكتوب بأسلوب جيد، هو أحد أبناء داعم، الذي يعود إليه النقشان٢٤، ٥٨. **ع ب د ل هـ**: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "عَبْد، خادم الإله"، وللمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص١٣٨، ١٣٩؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٩).

النقش رقم (٦٧):

و د د ف ص

وان

تحيات ل ف ص

وأنا

إذا تأملنا حرف الصاد الوارد في هذا النص نلمس أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة. واللافت للإنتباه أن الكاتب قد استخدم شكلاً لحرف النون، عبارة عن نقطة، لم يظهر إلا في النصوص التي تعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وهذه هي المرة الأولى -حسب معلوماتنا- التي تظهر فيها النون بهذا الشكل في ضمير الرفع المنفصل للمتكلم **ا ن**. حيث إنها تأتي غالبًا على شكل الخط المتعرج.

ف ص: علم بسيط، يعني الناجي، المحرر، الحرُّ" (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٢٠٤). وقد ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden 1956B, (ph 373,g), p.142; King, 1990, 535). والصفوية (انظر Harding, 1971, p.468)، وللمزيد من المقارنات مع أعلام مشابهة جاءت في نقوش سامية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٢٠٤، ٢١٤).

النقش رقم (٦٨):

ل ا ط ب ن ق ن ب ن ش ن م و ت ش و ق ل و ا ل ت

بواسطة أ ط بن قين بن ش ن م، واشتاق لوائلة

نلمس من خلال أشكال علامات هذا النص أنه يرجع إلى الفترة الشمودية المتأخرة. وقد كتبه **ا ط**، بأسلوب الخط المنحني معبراً فيه عن اشتياقه إلى وائلة، التي قد تكون حبيبته (زوجته)، أو ابنته.

ا ط: علم بسيط، يعني، "الجوعان"، وذلك عند مقارنته بالأطيط، وهو "صوت البطن من شدّة الجوع"، أطيط البَطْن هو "صوت يسمع عند الجوع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٢٥٦). وقد جاء علم مشابه بصيغة **ا ط ت**، في النصوص الصفوية (انظر Harding, 1971, p.256)، وكما يمكن مقارنته بالعلم أطَيْط، الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٩٣). وتبعه العلم **ق ن**، المسبوق باسم البنوة، وهو علم بسيط، يعني الخادم، العَبْد"، وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٤٩).

ش ن م: علم بسيط، إما من الشَّنْم، وهو "الخدش"، أو -وهو الأرجح لدينا- من الشُّنُم، وهو "المقطوع الأذن" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٣٢٨). وقد جاء العلم مرة واحدة فقط في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٩٤).

و ا ل ت: علم بسيط، على وزن فاعلة من وَألَ، أي " التجأ". لذا فهو يعني "الملتجئة" (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٧٢). وقد عُرف العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 490; King, 1990, p.559)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.462)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.174)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.263)، والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٣٨:٣).

الموقع: القدير

النقش رقم (٦٩):

و ز ت ل ح ب ب ا ل

وان ذاب

وهذا لحبيب إل

وأنا ذئب

كُتب هذا النقش، المقروء من الأعلى إلى الأسفل، بأسلوب الخط العمودي. ونلمس من خلال علاماته أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة.

ح ب ب ا ل: علم عُرف في النقوش الثمودية (انظر ,Jsa 361), Branden, 1950, p.343; King, 1990, p.489)، في حين جاء بصيغة **ح ب ا ل** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.172)، وبصيغة **ح ب ا ل هـ ي**، في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.93)، (انظر أيضًا نق٣). وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "محبوب/حبيب (الإله) إل".

ذ ا ب: علم بسيط، يعني "ذئب"، وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٨٠-٨١).

النقش رقم (٧٠):

ل ن س ا ب ن ج ر ش ع

بواسطة ن س ا بن جرشع

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط المائل، إلى جانب رسم جيد لفارس يمتطي فرسًا. وهو يرجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة.

ن س ا: علم بسيط على وزن فعل، يعني "السمين"، وذلك عند مقارنته بنسَأت

الدَّابَّةُ والماشيـة تَنْسَأُ نَسْأً أي "سـمنت، جَرَى النَّسُّ في الدواب يعني "السَّـمَنْ"، النَّس بَدْءُ السَّـمَن، وكل سَـمِين ناسِئ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص١٦٩). ويتضمن دعاء له بالخير والرزق الوفير. لكننا لا نستبعد أن يكون العلم **ن س ا**، على علاقة النسء وهو "التأخير يكون في القُمْر والدَّين" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص١٦٧)، أي الذي تأخر عن موعد ولادته. وقد جاء هذا العلم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر ,(Jsa 595) ,Branden, 1950 p.355; King, 1990, p.554)، والصفوية (انظر ,Winnett, Harding 1978, 1668, 3623)، والنبطية (انظر Negev, 1991, p.44)، في حين عُرف في النقوش اللحيانية بصيغة **ن س ا هـ** (انظر السعيد، ٢٠٠١م، ١: ٢: ٣). وأرى أنه من الضروري التوقف عند قراءة أبوالحسن للنص اللحياني رقم ١٩٨ الذي جاء فيه لفظ **ن س أ**، وهي على النحو التالي:

١ - ش ع ت/ ن س أ	شعت نسأ
٢ - (هـ) ن أ ك ت ب/ ب ن	هنأ كتب بن
٣ - ت م ش م س/ ح ي و	يتم شمس حيو
٤ - ح ج ج/ ل ذ غ ب	حج لذي غابة
٥ - ت / ب هـ م ص د/ و (ق ر)	بالمصدر (الجبل) و (قرب)
٦ - ب/ هـ ص ل م/ ف ر ض (هـ)	العلم فرضيه

ونحن نرجح، استناداً إلى لوحتي النقش المرافقتين (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ص٢٣٤)، القراءة التالية:

١ - ش ع ت نسأ (لقب ديني)

٢ - الإله الكاتب بن

٣ - تَيْم شَمْس، عَمِلَ (أدَى)

٤ - حججًا للإله ذو غَيْبة

٥ - في المصد (الجبل)

٦ - وقَرَبَ (هذا) الصنم، فُرضي عنه

ويبدو أن هذا (المصد) الجبل، هو من الأماكن المقدسة، التي لها بُعد ديني عند اللحيانيين.

ج ر ش ع: علم بسيط، يعني "العظيم الصدر، الطويل"، وذلك عند مقارنته بالجُرْشُع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص ٤٧" الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩١٥).

النقش رقم (٧١):

ل غ ل ب ب ن ج ع ل ذ ا ل ع × ×

بواسطة غَالِب بن جَعْل من قبيلة ع × ×

نظراً لتساقط الجزء الأيسر من القشرة الصخرية، فلم يتبقَّ سوى حرف العين من اسم القبيلة، التي ينتسب إليها غَالب. وبفحص أشكال الحروف، يتبين لنا أن هذا النص يرجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وكغالبية نصوص هذه الفترة، فقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، ويقرأ من اليمين إلى اليسار. وفيما يتعلق بالعلم الأول، انظر٢٧: ١.

ج ع ل: على الرغم من تعدد معاني الجذر **ج ع ل** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص ص ١١٠- ١١٣)، فإن معناه في سياق هذا النص لا يخرج عن أحد التفسيرين التاليين، الأول: أن يكون علمًا بسيطًا، بمعنى "العطية"، إذ إن أجْعَله جُعْلاً وأجْعَله له، يعني "أعطاه إياه". الثاني: أن يكون علمًا بسيطًا، بمعنى "الجُعْل، وهو دابة سوداء من دواب الأرض. من ناحية أخرى فقد ورد الفعل بصيغة גָּעַל، بمعنى "عَافَ،

اشـمـأز" في العـهـد القـديم (انـظر Brown and others, 1906, p.171)، وبصـيـغـة ܐܚܙܐ، أي "أودع" في الســريانيــة (انـظر Costaz, 1963, p.52). وقد جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (ph 279, bj), p.56)، والصــفــوية (انظر Oxtoby, 1968, 438; Winnett, 1957,4o4, 814; Littmann, 1943, p.305; Winnett, Harding, 1978, p.565)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p. 82)، والنقوش العبرية (انظر Noth, 1928, p.230)في حين ورد بصيغة אַחְזַי في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.63). ويمكن مقارنته بالعلم جُعَيل، الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٣٦).

النقش رقم (٧٢):

ل س ك ن و ت ش و ق ا ل س ط م

بواسطة سَاكن (الذي)، اشتاق إلى سَطّام

كُتب هذا النقش العائد للفترة الثمودية المتأخرة، بأسلوب الخط المستقيم، ويقرأ أيضًا من اليمين إلى اليسار. والقراءة المعطاة أعلاه جيدة، فيما عدا العلم الأخير، الذي قد يقرأ،**س ح م**، نظراً للتشابه الكبير بين شكل حرفي الطاء والحاء في الثمودية. والعلم **س ح م** ورد في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 35, 365)، وجاء بصيغة **س ح م ت** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.312). ويمكن مقارنته بالعلم سحيم، الذي ورد في الموروث العربي، وقد فسره ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٠١، بمعنى "الأسود".

س ك ن: علم بسيط على وزن فاعل، يعني "المطمئن، الساكن، المستقر"، ورد في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.510)، واللحيانية (انظر Jamme, 1974, VII, p.172)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.192). بينما ورد بصيغة **س ك ن م** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.161)، والأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.245)، وبصيغة

س ك ن ي في التـدمريـة (انظـر Stark, 1971, p.114)، وبصـيـغـة **س ك ن ي ت ن** في النقـوش الفـينيـقـيـة (انـظر Benz, 1972, p.329)، وبصيـغـة **س ك ن ي هـ و** في النقـوش العبـرية (انظر Fowler, 1988, pp. 103, 362)، على كل حال، للمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٢٦٢- ٢٦٣).

س ط م : علم بسـيـط على وزن فَعّال، يعني "حد السيف"، من السّطْم، والسُّطُم، والسِّطام، وهو "حـد السـيف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٨٧).

النقش رقم (٧٣):

ل ع هـ ن   ب ن   و ا ل

بواسطة عَهْن بن وائل

إضافة إلى هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المستقيم، فقد رَسَمَ عَـهْن ثلاثة أشكال كبيـرة الحجم لحرف الواو الثمودي، الأول أسفل النص، والثاني أعلاه في حين رُسم الثالث (بعد حرف اللام) في نهاية النص.هذه الأشكال الدائرية الكبيرة الحجم نسبيًا، (التي تشبه حرف الواو)، هي رموز تمثل الإله أو علامة لتخويف الآخرين وردعهم عن العبث بالنص. العلم الثاني، **و ا ل**، ورد في نصوص ثمودية وسامية أخرى، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٢٩؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص٣٢؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٧٢). وهو علم بسيط، اشتقاقه من وَألَ، أي "التجأ".

ع هـ ن: علم بسيط، لا يستبعد أن يكون على علاقة بالكلمة العربية عَهَنَ، أي "جـد في العـمـل" (انظر الفـيـروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٥٧٢)، أو من العِـهْن، وهو "الصـوف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٩٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٩، ص ص٢٨٦- ٢٨٧؛ الفيروزأبادي،

١٩٨٧م، ص١٥٧٢). وقد ورد هذا العلم في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.447)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٣٨؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٢٢).

النقش رقم (٧٤):

ل ج م ع و ت ش و ق ل م ر ا ت هـ ب ف ك ت م

بواسطة جامع واشتاق لامرأته بي فكتم (اشتياقه وولهه)

كُتب هذا النقش الثمودي بأسلوب الخط الزقزاقي. وقد ضمنه جامع أشواقه إلى امرأته بي. ونلمس من خلال أشكال حروفه أنه يرجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة.

ج م ع: علم بسيط على وزن فَعْل من ج م ع، جَمَعَ يعني "المحبوب، جامع القلوب" (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٤٩؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٣٣٧). وهو دعاء قصد به التمني أن يكون محبوبًا ومقدراً بين أفراد العشيرة والقبيلة. ويمكن مقارنته بالعلم جُميع، الذي ظهر في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣٥٣؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣١٥). على كل حال، عُرف هذا العلم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.489)، والصفوية (انظر CIS 5180; Winnett, 1957, 419).

م ر ا ت هـ: اسم مفرد مؤنث مضاف إلى ضمير الغائب المفرد المذكر، يعني "امرأته"، أنثاه". وقد جاء بدون الضمير المتصل هكذا: **م ر ات** أي "امرأة" في ثلاثة نصوص ثمودية دُرست من قبل الباحثة كينج، وتجدر الإشارة إلى أن قراءتها لهذه النصوص الثلاثة تحزيرية (انظر King, 1990, KJA 20, KJB 129, KJC 590).

ب: علم لامرأة، ورد، فضلاً عن وروده في اللغة المصرية القديمة بصيغة **ب ي**، (انظر Ranke, 1935, p. 93)، ولعله اختصار أو اسم تدليل، فقد عُرف مرة واحدة -حسب معلوماتنا- في نقش ثمودي، عُثر عليه في تيماء (انظر السعيد، ١٤٢٣هـ)، والياء التي هي للمد لعلها سقطت في الكتابة الثمودية. ومن المعلوم أن هذا العلم، وهو الثاني الذي يمكن اعتباره ذا أصل مصري، فقد جاء اسم مصري الاشتقاق بصيغة **ص ل م ش ز ب** في نص آرامي وجد في تيماء (انظر الذييب، ١٩٩٤م،٣٢:ب). وظهور الأعلام المصرية الاشتقاق، يدل على تزايد قوة العلاقات الاجتماعية بين القبائل العربية في الحجاز، والمصريين القدماء.

ك ت م: فعل ماض على وزن فَعَلَ، مسبوق بالفاء السببية، يعني "كَتَمَ، أخْفى" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ٦٦)، وللمزيد من الموازنات والمقارنات انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٢٣- ٢٤).

النقش رقم (٧٥):

ل ع ب د ل ب ن ج ر ك و ر ض و ا ل ت س ل م

بواسطة عَبْد إل بن جرك، و (يا) رض واللات السلامة

هو أحد النصوص الدعوية، الذي دعا فيه عَبْدإل، الإله رض والربة اللات أن يضمنا له السلامة في حياته. وبخلاف العلم الثاني، الذي لم نتمكن من قراءته بالشكل المرضي، فإن القراءة المعطاة أعلاه لبقية هذا النقش، الذي كُتب بأسلوب الخط المائل، جيدة. وقد قرأناه، **ج ر ك**، وهو يأتي للمرة الأولى في النصوص الثمودية.

ع ب د ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، "يعني" خادم، عَبْد (الإله) إل، "عُرف فقط في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ١٠٩، ١١٩، ١٢٠)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1029; Winnett, 1957, 161, 612). بالنسبة للإلهة الثمودية المعروفة **ر ض** انظر (الذييب،

١٩٩٩م، ص٣٢)، وللربة **ا ل ت**، انظر أيضًـــا (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٧٤).

تجدر الإشارة إلى أنه قد كُتب على هذه الواجهة الصخرية، إضافة إلى النصين٧٤، ٧٥، أربعة نصوص ثمودية أخرى. إلا أن تأثير العوامل الطبيعية على هذه الصخرة، أدى إلى اختفاء معالم عدد من حروف هذه النصوص الأربعة. وهو ما قد يدفع البعض -خصوصًا أصحاب الخبرة المحدودة في مثل هذه الدراسات إلى اعتبار الانتفاخات الطبيعية على الواجهة الصخرية حروفًا ثمودية. ونرصد هنا قراءات مقترحة، لهذه النقوش الأربعة، على النحو التالي:

١ - نقش كُتب بأسلوب الخط العمودي، إلى اليسار من النقش رقم٧٤، يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، هكذا:

ل ع ذ ر ل ت (ب) م ب بواسطة عذر اللات بن ماب

٢ - أربع علامات أو خمس كُتبت تالية للنص السابق، تقرأ كذلك، من الأعلى إلى الأسفل، على النحو التالي:

ل ج ح نْ . . . بواسطة ج ح ن . . . .

٣ - نصٌّ كُتب مباشرة إلى اليسار من النقش رقم٧٤، مكتوب بأسلوب الخط المائل، ويقرأ بتحفظ على النحو التالي:

لْ أف . . و د و ن ت ن ؟ بواسطة ا ف. . حبّ وأعطى (قَدَمَ).

٤ - نصٌّ كُتب أعلى النص رقم٧٥، بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ كالتالي:

ل ق ن ب ن ب ن ت سْ بواسطة قين بن ب ن ت س

النقش رقم (٧٦):

ل د ن س و ت ش و ق ت ا ل م م ب ن ح م ي

بواسطة دَنس، واشتاقت إلى م م بن حمي

كُتب هذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط المائل، بواسطة امرأة ضمنته اشتياقها إلى م م بن حمي. وهو -كما يظهر من النقش الآخر (انظر أدناه)، ابنها. ويُفهم من هذين النصين أن دَنس وحمي اشتاقا إلى ابنهما م م، ويبدو أنه كان مسافراً في طلب الرزق أو للعلاج أو خلافه، هذا إذا كان هذان الزوجان من أهالي المنطقة. وقد كُتب النص الخاص بالزوج (حمي) إلى الأعلى من نص **د ن س**، ويقرأ على النحو التالي:

. . . . و ت ش و ق ل م م . . . . واشتاق لِ م م

ولما كان هذان النصان يتضمنان الاشتياق إلى م م، ذهبنا إلى أن كاتبيهما زوجان يعبران عن اشتياقهما لابنهما وإذا كان هذا الاستنتاج صحيحًا فإننا نرجح تقدير بداية النص، باسم العلم **ح م ي**. وهكذا يقرأ هذا النص بعد هذا التقدير على النحو التالي:

ل ح م ي و ت ش و ق ل م م بواسطة حمي واشتاق إلى م م

الطريف أن نقش دنس هذا هو النقش الخامس، الذي عُثر عليه في منطقة الجوف مكتوبًا من امرأة (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٦٣، ٦٥، ١٠٤؛ انظر أيضًا النقش رقم٩١ في هذه المجموعة).

د ن س: علم بسيط ربما يكون على علاقة بالدَّنَس في الثياب، وهو لطخ الوسخ ونحوه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٨٨)، والمعنى المقصود -كما يبدو- ليس الوسخ بحد ذاته، ولكن كثرة الوسخ على الثوب من الأرزاق، التي تدل على كثرة الخير.

م م: علم بسيط جاء في النقوش الثمودية بصيغة **م م ي**، (انظر King, 1990, p.551)، وفي الصفوية بصيغة **م م** (انظر Littmann, 1943, 1912)، على كل حال، انظر أيضًا نق٨. وفيما يتعلق بالعلم **ح م ي**، انظر نق ١٨:١.

النقش رقم (٧٧):

ل ا م ت ب ن ي ثْ د ر ت و و ج م ع ل م ح ر ب و ع ل

م ح ب ب و ع ل ا م ت ك ل هـ م س ل م م ن رْ ضْ

بواسطة أمة بن ي ث د ر ت، وحَزِنَ على محارب وعلى محبوب وعلى (آل) أمة كلهم، سلامًا من الإلهة رض

ندرك من خلال حروف هذا النص أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وهو مكتوب بأسلوب الخط الزقزاقي، وتكمن طرافته في أن أمْة قد ضَمنه حزنه على مجموعة من أحبائه وأقربائه دون استثناء من آل أمة. داعيًا الربة الثمودية المعروفة رض أن تمنحهم السلامة والصحة والعافية.

ا م ت: علم بسيط من الأمة أي "المملوك للإله"، عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ٥٠:٢، ٦٧:٢)، وللمزيد من المقارنات والموازنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذييب، ١٩٩٨م أ، ص٢٧٠؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص٢٠). القراءة المعطاة أعلاه للعلم الثاني غير مؤكدة، فقد يقرأ أيضًا **ي ث ب ن ر ت**، لكننا لا نستطيع التأكيد على صحتها. وفيما يتعلق بالعلم **م ح ب ب**، انظر نق٥٢.

م ح ر ب: علم بسيط على وزن مفاعل من **ح ر ب**، يعني "المقاتل، المحُارب". وقد عُرف في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٣٠)، والصفوية (انظر، Harding, 1971, p.530). كما يمكن مقارنته بالعلم مُحارب، الذي ظهر في الموروث العربي (انظر القلقشندي، ١٩٨٤م، ص٣٣٩؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٢١). **م ح ر ب** علم لقبيلة وردت في النقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص ص٣٥٥- ٣٥٦). وتجدر الإشارة إلى أن العلم محارب ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر. وبالنسبة للفعل الماضي **و ج م**، انظر نق١١.

ك ل هـ م: لفظة مكونة من كُلّ، وضمير جمع الغائبين المتصل العائد في هذا النص إلى عائلة أو عشيرة آل أمة. وقد عُرفت هذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٧٥؛ King, 1990, p.685)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 245; Winnett, Harding, 1978, 161). وللمزيد من المقارنات والموازنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص١٢٩-١٣٠). ويرد بعد ذلك المصدر **س ل م**، "السلامة" (انظر نق٦٠). يلي ذلك حرف الجر **م ن**، الذي عُرف في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.599)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.647)، على كل حال، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٥٧).

النقش رقم (٧٨):

م ز ت ب ن ر ب هـ م

مزة بن ربهم

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأسفل إلى الأعلى.

م ز ت: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، (انظر أيضًا نق١٦ : ١).

ر ب هـ م: علم بسيط، متصل بضمير الجمع الغائبين، يعني "سيدهم، عظيمهم". إذ إن **ر ب**، يعني "العظيم، السيد، الزعيم"، في النقوش السامية الأخرى وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٢٣٦ - ٢٣٧). وقد ورد العلم بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 765). ويمكن مقارنته بالعلم **ر ب هـ و**، الذي ورد في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.59)،وبالعلم **ر ب ب ن**، المعروف في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl,1967, p.179)، وبالعلم **ر ب ا**، الذي جاء في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.111).

النقش رقم (٧٩):

ل ج هـ ر ب ن ا م ت

بواسطة جَهْر بن أمة

يظهر أن جَهْر هذا هو أيضًا كاتب النقش، الذي وجد في موقع قارا (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٥، لوحة ص١٨١). والفارق بينهما هو الرسمان اللذان رسما بجانب هذا النقش، الأول لفارس يمتطي فرسًا، والثاني لأشعة الشمس. على كل حال، هذا النص يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، وهو مكتوب بأسلوب الخط العمودي. العلم الأول، نظراً للتشابه الكبير بين شكل حرفي الهاء والسين في الثمودية، قد يقرأ أيضًا **ج س ر**، وهو علم بسيط على وزن فاعل من **ج س ر**، ويعني "الجاسر، الشجاع"، والعلم معروف حتى يومنا الحاضر.

النقش رقم (٨٠):

ل ش م س ي ب ن م س ل م ت و ت ش و ق ا ل ا خ هـ

ب ا ص ف ن ق ر و ا ت و ل د هـ و ن د و ا ل ت ا ل س ل م

و ل ع ن ت م هـ ل ك ت هـ

بواسطة شمسي بن مسلمة، واشتاق إلى أخيه في أص، فكَتَب (فنَقَر هذا النقش) وأتى (زَارَ) أولاده، ثم سَافَر (غَادر). و (يا) اللات السلامة. ولعنت (اللات) مُخَرِبه (أي النص).

مما لا شك فيه أن شمسي هذا هو صاحب النقش المكتوب في موقع قارا (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٥٧، لوحة ، ص١٩٩)، ولا يختلف النصان إلا في الآتي:

١ - ظهور العلم الشخصي لأخيه "إياس" في نقش قارا.

٢ - إشارته، في هذا النص، إلى قيامه، قبل سفره لزيارة أخيه إياس، بزيارة خاطفة وسريعة لأولاد أخيه، كي ينقل أحوالهم بكل دقة. وهي معلومة أغفل الإشارة إليها في نقشه الآخر في موقع قارا، مما قد يشير إلى أن أولاد أخيه

يقطنون موقعًا بين موقعي قارا والقدير، الذي كُتب فيه هذا النص.

٣ - دعاء شمسي في هذا النقش باللعنة (من الربة اللات) على من يخرب ويعبث بالنص. حيث كان قد اكتفى في نص قارا، برسم الخطوط السحرية السبعة.وتصريح شمسي بالدعاء للربة اللات يعود إلى اعتقاده بأن قاطني القدير، قد يعبثون بنصه هذا لعلمهم بأنه غريب عنهم.

ويُظهر هذا النص -بكل وضوح- مدى قوة الروابط الأسرية وصلة الرحم، التي كانت قوية آنذاك. كنا قد أشرنا (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٥٨) إلى أن شمسي ليس من أهالي منطقة قارا المحليين، وهو ما يناقضه هذا النص، الذي يدل بكل وضوح أنه من القبائل الثمودية، التي اتخذت منطقة قارا (الجوف) سكنًا وموطنًا لها.

يبدأ هذا النص بالأداة اللام، المتبوع بالعلم المختصر **ش م س ي**، يعني "ضوء، نور+ اسم الإله"، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٥٩). ثم تبعه العلم البسيط **م س ل م ت**، وهو على وزن مفعلة، الذي يعني "الخضوع" من **س ل م**، والمقصود به الخضوع والوحدانية للإله، أو من **س ل م**، أي "نجا"، ويعني "السالم من الأذى وخلافه". وهو بهذه الصيغة لم يُعرف إلا في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.546). بينما جاء بصيغة **م س ل م هـ** في النقوش اللحيانية (انظر JS 244, 300)، على كل حال، للمزيد من الموازنات، انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٤١- ٤٢).

ا خ هـ: اسم مفرد مذكر في حالة الإضافة إلى ضمير المفرد المذكر الغائب، يعني "أخاه"، وقد ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٣٧)، للمزيد من الموازنات والمقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٩٥؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٦-٨). المتبوع باسم المكان **ا ص**، الذي نتصور أنه موقع يقع إلى الجنوب من موقعي قارا والقدير. يلي ذلك الفعل الماضي على وزن فَعَلَ، يعني "نَقَرَ، كَتَبَ" (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٥٩).

ا ت: فعل ماض على وزن فَعَل يعني "زارَ، أتَى"، جاء في العديد من النقوش السامية الأخرى (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص٣٦؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص٣٥). ويجدر التنبيه إلى أن براندن قد فسر **ا ت**، بمعنى "علامة، دليل، إشارة، دلالة"، في نقشين ثموديين (انظر Branden, 1956B, (ph 248,b), p.9, (ph 266, au:2), p.27)، في حين فسره في نقش ثمودي آخر بمعنى "وسم، رسم" (انظر Branden, 1950, (Hu 350), p.185). ويحتاج نَصَّان من هذه النصوص الثلاثة إلى إعادة قراءة، على النحو الآتي:

١ – **ph 266, au:2, p.27** كانت قراءة براندن هي:

ا ت ت و ب Signe tawáb

القراءة الصحيحة:

يتبين من رسمة النقش (انظر Branden, 1956B, PL: VI)، أن براندن، قد أغفل قراءة العلامة الأولى فيه، التي نقرأها شيئًا. لذا فالنص على الأرجح يقرأ كالتالي:

أ – ش ا ت ت و ب ش ا ت بن تواب

ب – ش ا ت ت و ب ش ا ت (الذي) تَابَ

توب، التَّوْبَة: الرجوع من الذَّنْب، وتابَ إلى الله يَتُوب تَوْبًا وتَوْبةً ومَتابًا: أنابَ ورجع عن المَعْصية إلى الطاعة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٢٣٣).

٢ – **Hu 350, p.185:** كانت قراءته للنص كالتالي:

ع ل ي د ب ر ا ت وح ل ل و ب ب ع د ط م ر

ᶜAliyyd de Dabir, sa marque, il a campé (ici) et BiBa ᶜad apassé (par ici)

نظراً لأن رسومات النقوش الثمودية، التي درسها براندن غير واضحة في مؤلفه (Branden, 1950)، فإننا سنكتفي بإعطاء القراءة، التي نرجحها للجزء

الأول من هذا النص، لعدم وضوح جزئه الأخير، والقراءة هي:

ع ل ي (ب) د ب ر ا ت و ح ل ل و ب ب ع د ط م ر

علي بن دابر جاء وحلّ . . . .

كما لم يوفق أوكستوبي (انظر Oxtoby, 1968, 11)، في إعطاء القراءة الصحيحة لنقش كُتب بالقلم الصفوي، حيث كانت قراءته هي:

ل ش ج ا ب ن هـ ل ب ب ن ر ف ض و ا ت ف ا س

by Shaga' b. Hulbo b. Hafid, and . . . . . .

والقراءة التي نرجحها، استناداً إلى رسمة النقش المرافقة (انظر Oxtoby, 1968, PL:1)، هي:

ل ش ج ا ب ن هـ ل س ب ن ر ف ض و ا ت ف ا س

بواسطة شجأ بن هلاس بن رافض (الذي) وجّاء وأسّ (رعي الغنم)

حيث يقال إسْ إسْ من زجر الشاة أسَّها يَؤسُّها أسًّا وأسَّ بها أي "زجرها"، وقال إسْ إسْ وإسٍّ وإسٍّ أي "زجر الغنم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٧). وهذا يشير إلى أن المعنى الأصلي للفعل **ا س**، هو "رعى"، وبالتحديد رعي الأغنام. أما الفعل **ر ع ى**، الذي ورد بكثرة في النقوش الصفوية، فيقصد به رعي كافة الحيوانات، نحو الإبل، الخيول، الحمير . . . إلخ. على كل حال، العلم **هـ ل س**، ورد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1776).

ن د: فعل ماض على وزن فَعَل، يعني "سَافر، غَادَرَ، ذَهَبَ، رَحَلَ"، للمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٤٢). **ا ل س ل م**، أي "السلامة"، هو مصدر **س ل م**، المسبوق بحرفي الألف واللام، وهما أداة التعريف، التي عرفت إضافة إلى مثالنا هذا مرتين في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٢١، ٥٧).

ل ع ن ت: فعل ماض مع تاء التأنيث، مسبوق بحرف العطف الواو، عُرف في النقوش الثمودية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٧م، ١٦ ؛ King, 1990, p.685)، للمزيد من الموازنات والمقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٧١ ؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٤٦). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر المضاف إلى ضمير الغائب المفرد المذكر العائد على النقش، ويعني "مخربه". وذلك عند مقارنته بالجذر **هـ ل ك** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص ص٥٠٣ - ٥٠٨)، ويشير هذا إلى أن الجذر هَلَكَ، يعني في الأصل "خَرَبَ، عَبَثَ".

النقش رقم (٨١):

ل ا ف ل ب ن ع هـ ن ب ن ر ج م ن

بواسطة أفْل بن عَهْن بن رجمان

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط المستقيم، ويقرأ من اليسار إلى اليمين. ومن المهم الإشارة إلى أننا أغفلنا قراءة العلامة الفاصلة بين العلم الثاني **ع هـ ن**، (انظر نق٧٣)، واسم البنوة الثاني، فهي -كما نعتقد- قد رُسمت قبل كتابة النص، ويبدو أن أفْل، هو الذي كتب أيضًا النصوص الثمودية الثلاثة، التي جاءت من قارا (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٩، ٧٥، ١٦٨).

ا ف ل: علم بسيط، يعني "النشيط، القوي"، والمعنى بمثابة دعاء له بالنشاط والقوة (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٢١).

ر ج م ن: علم بسيط على وزن فعلان، إمَّا من الرَّجْم، وهو "الخليل والنديم"، أو من الرَّجُم، وهو "القتل ورمي الحجارة" (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٣٠ - ٣١).

النقش رقم (٨٢):

ل ش م س ي ب ن م س ل م ت

بواسطة شمسي بن مسلمة

كاتب هذين العلمين شمسي بن مسلمة، هو كاتب النص رقم٨٠، الذي تبين له أن حجم أحرف نصه قد تغطي وجه الصخرة. فرأى تجنبًا لذلك كتابة نصه رقم٨٠، بأحرف صغيرة نسبيًا.

النقش رقم (٨٣):

ل ا ف ل ب ن ع هـ ن ب ن ر ج م ن

بواسطة أفْل بن عَهْن بن رجمان

يختلف نص أفْل هذا عن نصه السابق رقم٨١، في أنه قد كتبه بأسلوب الخط العمودي، المقروء من الأعلى إلى الأسفل.

النقش رقم (٨٤):

ل ج هـ ر ب ن ا م ت

بواسطة جَهْر بن أمة

يبدو أن جَهْر (انظر نق ٧٩)، وأفْل (انظر نق ٨١، ٨٣)، كانا مرافقين لشمسي في رحلته لزيارة أخيه إياس. وعندما أطال شمسي في كتابة نصه رقم٨٠، فضلا قتلاً للوقت، كتابة نصوصهما أكثر من مرة.

النقش رقم (٨٥):

ل ت م ل هـ ب ن حْ ر

بواسطة تَيْم الإله بن حُرّ

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط المستقيم، أسفل النقشين ٨٣، ٨٤، وأعلى رسم متقن لفارس يمتطي حصانًا. باستثناء قراءة العلم الأخير، فإن القراءة المعطاة

أعلاه لهذا النقش المقروء من اليمين إلى اليسار، مؤكدة.

ت م ل هـ: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "خادم، الإله"، وللمزيد من المقـــارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٦٦؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص١٠٥؛ الذييب، ١٩٩٢م، ١٦).

ح ر: علم بسيط، يعني "الحُرّ"، وهو ضد العَبْد من الجذر السامي **ح ر ر**، للمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٢٨٣).

النقش رقم (٨٦):

ل ن هـ ا   و ت ش و ق   ل ج ر ش ع   و ن ص

بواسطة نهى واشتاق لجرشع ثم سَارَ (ذَهَبَ)

كُتب هذا النقش المقروء من اليسار إلى اليمين، بأسلوب الخط المستقيم. وهو أحد النصوص، التي يمكن تصنيفها بنصوص الاشتياق، حيث ضمنه كاتبه اشتياقه لجرشع (انظر نق٧١)، حيث دفعه هذا الاشتياق والوله إلى تكبد مشاق السفر لرؤية جرشع.

ن هـ ا: نظراً للتشابه بين حرفي السين والهاء، فيمكن أن يقرأ العلم أيضًا **ن س ا** (انظر نق٧٠). وقد ورد العلم **ن هـ ا** في النقوش الصفوية بصيغة **ن هـ** (انظر Littmann, 1943, 851; CIS 42). وهو إمَّا أن يكون علمًا بسيطًا، يعني "العاقل"، من النُّهَى وقوة العَقْل، ونُهْيَة، أي "ذو عقل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٥، ص٣٤٦). أو يكون علمًا مختصراً، يعني "الإله مَنَع، نهى، دَفَع"، وفي هذه الحالة، يمكن مقارنته بالعلم **ن هـ ا ل**، الذي جاء في النقوش الآرامية الدولية (انظر الذييب، ١٩٩٤م، ٤:٩). على كل حال، ما زال العلم متداولاً حتى الآن (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦١٣؛ الشمري، ١٤١٠هـ، ص٧٦٣). **ن ص:** فعل ماض على وزن فَعَل، مسبوق بحرف العطف الواو، ويعني "أسرع في

السير"، النَّصُّ والنَّصيص، أي "السير الشديد والحيُّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٩٨). وتجدر الإشارة إلى أن الفعل ورد في السريانية بصيغة ܢܨ ا، بمعنى "شاجر، خاصم" (انظر Costaz, 1963, p.210).

النقش رقم (٨٧):

ل ج ح س ل ت م س ج ر

بواسطة جَحْس اللات (الذي) مَسَّ (جامع) ج ر

تكمن أهمية هذا النص، إذا صحت قراءتنا أعلاه، في أنه أحد النصوص الجنسية، حيث استخدم فيه الفعل **م س**، بدلاً من الفعلين **ن ك**، **و ن ك ح**، اللذين يظهران في النصوص الجنسية (انظر مثلاً أسكوبي، ١٩٩٩م، ٢٧٤؛ King, 1990, p.599). ومن أسلوب كتابته، نحو عدم ظهور حرف العطف الواو قبل الفعل، يدل على أنه نصٌّ ثموديٌّ متأخر. على كل حال، تجدر الإشارة إلى الاحتمال الآخر لتفسير **ج ر**، إذ قد يكون الاسم المفرد، يعني "الناقة"، وذلك عند مقارنة **ج ر**، بالجرور وهي "أكرم الإبل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص١٢٥). لذا فالنص قد يقرأ أيضًا كالتالي:

بواسطة جَحْس اللات (الذي) جامع الناقة

ج ح س ل ت: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأول في النقوش الثمودية. وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول، من **ج ح س**، جَحَسَ جِلْدَه يَجْحَسهُ أي "قشرة"، وجاحَسَه جحاسًا، أي "زاحمه وقاتله" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٣٥). ثم تبع ذلك، **م س**، الذي اعتبارناه فعلاً ماضيًا، أي "جَامَع، مَسَّ"، ومَسَّ المرأة وماسَّها، أي "أتاها"، والمَسيس هو "جماع الرجل المرأة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٢١٩).

ج ر: علم بسيط عُرف في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.487)، والنقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.157). وربما يكون اشتقاقه من الجَرّ وهو الجَذْبُ، جَرَّهُ جَراً وجَرَرْتُ الحبل وغيره أجُرُّه جَراً، وانْجَرَّ الشيءُ: انْجَذَب (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص١٢٥).

النقش رقم (٨٨):

ل ق ن ب ن او س ا ل ق ن ص

بواسطة قَن بن أوْس إل، وقَنَصَ

نلمس من خلال أشكال حروف هذا النص أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. وقد أوضح فيه **ق ن** (انظر نق٦٨)، قيامه برحلة قنص، وهي الرياضة المحببة عند العرب حتى يومنا الحاضر.

ا و س ا ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "عطية، هبة إل"، للمزيد من الموازنات (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٨٥).

ق ن ص: فعل ماض على وزن فعل يعني"قَنَصَ"، عُرف في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 282) p.144). وتجدر الإشارة إلى أن كلمة קָנַץ تعني "شَرك، شبكة" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.890؛أيوب ١٨ : ٢).

النقش رقم (٨٩):

ل ا م ت ب ن م ن ي د ص ن س ل م ن

بواسطة أمْة بن مَنْيد، (الذي) حمى سلمان

يجب التأكيد على أن القراءة المعطاة أعلاه -وعلى وجه الخصوص، الجزء الأخير منها- قابلة للنقاش. لكن إذا صحت القراءة أعلاه، يكون أمْة (انظر نق٧٧) قد هدف من كتابة نَصِّه الإشارة إلى أنه قد حمى سلمان، من شر أو مصيبة كانت ستلحق به، لولا حمايته.

م ن ي د: علم قد يكون على وزن فعيل، على علاقة باسم الموضع مَنْدد، الذي عُرف في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص. ٤١). المتبوع بما اعتبرناه الفعل الماضي على وزن فَعَل، **ص ن**، أي "حَمَى، وَقَى، دَفع"، وذلك عند مقارنته بالجذر **ص و ن**، الصَّونُ، وهو "أن تقي شيئًا أو ثوبًا، وصان الشيء صونًا وصِيانة وصَيانًا واصْطانه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص. ٢٥٠). يلي ذلك العلم البسيط "سلمان"، على وزن فعلان من **س ل م**، "الهادي، المستقر"، وللمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٦٣-٦٤).

النقش رقم (٩٠):

ل ا م ت و ت ش و ق ل ر ب ك ت

بواسطة أمْة، واشتاق لربكة

الطريف أن كاتبَيْ هذا النص، والنص رقم ٩١، قد بث كل منهما أشواقه إلى الآخر، وهو ما قد يعني أحد الأمور التالية:

١- أن أمْة، وربكة، زوجان، أو -وهو الأرجح- موليان مرافقان لقافلة، وأرادا تخليد ذكراهما بكتابة هذين النصين.

٢- أن يكونا موليين يحبان بعضهما بعضًا، ولم يجدا الفرصة -أثناء هذه الرحلة- لتحقيق رغبتهما وأشواقهما الجنسية في ظل انشغالهما بالخدمة.

٣- أن أحدهما -وهو مستبعد- جاء بعد كتابة الأول لنصه، فرد عليه بكتابة نص آخر بثّ فيه أشواقه (أشواقها) إليها (إليه).

على كل حال، هذان النصان كُتبا بأسلوب الخط العمودي ويقرءان من الأعلى إلى الأسفل.

ر ب ك ت: علم بسيط على وزن فعلة، يعني "السمين، الصحيح"، والربيكة، هي "الأقط، والتمر والسمن، وقيل الدقيق والأقط المطحون ثم يُلْبَكُ

بالسمن المختلط بالرُّبّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج.١٠، ص٤٣١)، ويتضمن المعنى دعاء له بالصحة والعافية. **ر ب ك**، علم مشابه ورد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3808a).

النقش رقم (٩١):

ل ر ب ك ت و ت ش و ق ت ل ا م ت

بواسطة ربكة، واشتاقت لأمْة

هي خامس امرأة تقوم بكتابة نصها ضمن هذه المجموعة، وقد بثت أشواقها لعشيقها أو زوجها (انظر نق ٧٦). وظهور مثل هذه النقوش، المكتوبة على أيدي الجنس اللطيف، يشير إلى مدى التسامح الاجتماعي، الذي تميز به مجتمع منطقة الجوف الثمودي، فضلاً عن المكانة الجيدة، التي تمتعت بها المرأة آنذاك.

النقش رقم (٩٢):

ل و ا ل ب ن ع هـ ن س ل م

بواسطة وائل بن عَهْن (يا الله) السلامة

يبدو أن هذا النص، العائد للفترة الثمودية المتأخرة، قد كُتب من وائل. وهو والد عَهْن، الذي يرجع إليه النص رقم٧٣،في هذه المجموعة. ويقرأ النص من الأعلى إلى الأسفل.بالنسبة للمصدر **س ل م**، انظر نق٦٠.

النقش رقم (٩٣):

ل ا × × ت ب ب ن ع ق ل ف هـ ك ا ت ن س م هـ ر

بواسطة ا × × ت ب بن عاقِل، (الذي) صادَ أتانًا قوية

نظراً لكون هذه الواجهة الصخرية موضعًا مناسبًا للكتابة والرسم، فلم يُترك فيها فراغٌ، إلا وكُتب عليه نقش ثمودي أو رسمٌ حيواني أو آدمي أو شكل

معماري إضافة إلى الرموز والوسوم، بل إن البعض قد قام بكتابة نصه أو رسم الشكل الذي يريده على كتابة أو رسوم سابقة، مما أدى إلى شطب بعض حروف هذه النصوص أو ضياعها أو تداخلها مع بعضها بعضًا، مثل حروف النص المكتوبة إلى اليسار من هذا النقش، المقروءة بسهولة كالتالي: **و و ق ن ا ن و س ق ح ب**، لكننا لم نتمكن من تفسيره بالشكل المطلوب.

على كل حال، كُتب هذا النقش بأسلوب الخط المتعرج. بالنسبة للعلم الأول، لم نتمكن من قراءته كما ينبغي نظراً لشطب حرفيه الثاني والثالث.

ع ق ل: علم بسيط على وزن فاعل أو فَعْل، يعني "العاقل، الحكيم"، من العَقْل، الذي جاء في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 663; Winnett, Harding, 1978, 3786; Harging, 1971, p.427)، في حين جاء بصيغة **ع ق ي ل** في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu351), p.185).

هـ ك: فعل ماض على وزن فَعَل بمعنى "قتل، رمى، صاد"، وذلك عند مقارنته بالجذر **هـ ك ك**. فهك بسَلْحه وسَكَّ به إذا رمى به، وهَكَّ وسَجَّ وتَرَّ إذا حَذَفَ بسَلْحه، وهَكَّ الشيء يَهُكه هَكًا فهو مَهْكوك وهكيك، أي "سَحَقَه" (انظر ابن مَنظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص٥٠٣).

ا ت ن: اسم مفرد مذكر مضاف، يعني "أتان، حمار"، والأتان هي "الحِمارةُ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٦). وقد ورد بهذا المعنى في عددمن النصوص السامية الأخرى، مثل النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu112), p.80, (Eu199), p.80)، والصفوية (انظر Oxtoby, 1968, 145)، والأوجاريتية (انظرGordon, 1965, p.368)، واللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p.81). بينما جاء بصيغة ܐܬܢܐ، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.22)، وبصيغة אָתוֹן، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906,

p.87) ، وبصيغة ا ت ن ا ، "الأتان" في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1933, 44:4) . بينما جاء بهذه الصيغة، لكن بمعنى "وحش" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٩).

س م هـ ر: اسم مفرد مذكر في حالة الإطلاق، يعني "قوي، صلب". سمهر السَّمْهَرِيُ: الرمح الصَّلب العود، يقال وَتَرٌ سَمْهَري شديد، الاسْمِهْرَارُ أي "الصلابة والشِّدة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٣٨١).

النقش رقم (٩٤):

و ز ت ل ن د ل

و ا ن د م ا ن

وهذا لنادل

وأنا دمأن

يقرأ هذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط العمودي، من الأعلى إلى الأسفل، ونلمس من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة.

يبدو أن الشرح الأرجح للعلم الأول، عده علمًا بسيطًا من النَّدْل، وهو "نقل الشيء واحتجانُه، نَدَلَ الشيء ندلاً نقله من موضع إلى آخر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١ ، ص٦٥٣) ، وهو -أي الاسم- نسبة إلى مهنة ووظيفة، وهي النَّدْل والنقل، والمقصود العمل مع القوافل التجارية. على كل حال، العلم عُرف بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر ,Branden, 1956A, (ph 196,1) p.142; Branden, 1956B, (ph275), p.41) . ويمكن معادلته بالعلمين نَوْدَل، مَنْدَله وهما علمان لسادات من العرب. **د م ا ن**، على الرغم من صعوبة تفسيره، إلا أنه ربما يكون علمًا بسيطًا على وزن فعلان من **د م** (انظر الذييب،١٩٩٩م، ص ص. ١٥٠-١٥٦)، وعليه فهو يعني "السمين، الصحيح، الوسيم".

النقش رقم (٩٥):

ل د ول ص ب ن ع ر ا ل

بواسطة د و ل ص بن ع ر ا ل

هو نقشٌ ثمودي قصير مكتوب بأسلوب الخط المائل، وبالرغم من صعوبة تأكيد تفسيرنا للعلم الأول، الذي يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، فإننا نرجح إعادته إلى الدُّلِيصُ، وهو "البَريقُ"، والدُّلِيصُ والدُّلص، هو اللَّيِّنُ البراق الأملس (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٣٧). لذا فهو ربما يكون على وزن فوعل، يعني "الأملس، الأبرق".

ع ر ا ل: علم مركب من جملة اسمية، يعني "النشيط، القوي (بواسطة) الإله إل"، للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٨٤-٨٥، الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٣).

النقش رقم (٩٦):

ل ع ب د ل ب ن ج ر ف

بواسطة عَبْدإل بن جَارف

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط العمودي،إلى جانب رسم سيئ لحصان.وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل.

ج ر ف: علم عُرف في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.487)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.109)، في حين جاء في النقوش النبطية بصيغة **ج ر ف و** (انظر Cantineau, 1978, p.80; Negev, 1991, p.20). ويمكن مقارنته بالعلم، الذي ورد بصيغة جَرَّاف في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٩، ص٢٩). ويظهر أنه علم بسيط على وزن فاعل، يعني "الجارف، الشديد، القوي"، من جَرَفَ الشيء يَجْرفُه جَرْفًا واجْتَرَفه: أخذه أخذاً كثيراً (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م،

مج٩، ص٢٥؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٠٢٩). بخصوص العلم **ع ب د ل**، (انظر نق٨٥).

النقش رقم (٩٧):

(ل) ح ن ن ب ن ب ك ر ن و ت ش و ق ا ل ك م ي و ل ع و ص

بواسطة حَنّان بن بكران، واشتاق إلى مكي ولعوص

جاء مع هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط الزقزاقي، نصان ثموديان قصيران، أحدهما كُتب أعلاه، ويقرأ على النحو التالي:

و د د ف ر ف ث ت تحيات لِ ر ف ث ت

وقراءة العلم، غير مؤكدة، نظراً لمحاولة شطب حرفيه الأولين.

أما النص الآخر، المكتوب أسفله، فهو يقرأ بتحفظ هكذا: ع رْ تْ × ل × ×

ح ن ن: علم بسيط، ورد بصيغته هذه في العديد من النصوص السامية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٣٢؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٣٢-٣٣؛ al-Theeb, 1993, p.219). المتبوع بالعلم - المسبوق باسم البنوة- **ب ك ر ن**، وهو على وزن فعلان من **ب ك ر** (انظر نق١١).

ك م ي: علم مختصر، يعني "المستور، المحفوظ + اسم الإله"، وذلك عند إعادته إلى كَمّم الشيء "إذا ستره" (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١٤٤). يلي ذلك العلم **ع و ص**، المسبوق بحرف الجر اللام، ويمكن إعادته إلى العوص، أعَوص فلان بخَصمه إذا أدخل عليه من الحُجَج ما عَسُرَ عليه المَخْرجُ منه، وداهية عَوْصاءُ أي "شديدة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٥٩)، وعليه فهو ربما يعني "الداهية".

النقش رقم (٩٨):

ل ج ح ر ب ن ح م ي

بواسطة جَحْر بن حامي

على الرغم من صلاحية هذه الواجهة الصخرية للكتابة، فلا يظهر عليها سوى هذا النقش القصير، الذي كتبه جحر بأسلوب الخط المستقيم.

ج ح ر: علم لم يُعرف إلا في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.153). وأفضل شرح له، هو إعادته إلى الجُحْر، وهو "كل شيء يحتفر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص١١٧). ومن المعلوم أن العديد من الأعلام الشخصية الثمودية وغيرها مأخوذة من البيئة. بالنسبة للعلم **ح م ي**، انظر (نق ١٨: ١).

النقش رقم (٩٩):

ل ع ذ ر و ت ش و ق ا ل ت ر ن و خ ل هـ ب ج ش م ح ر ب

بواسطة عذار وتمنى (رغب في) امرأة لعوب (فاجرة) وخمرة في قلب

هذه الأرض الحرباء (الغليظة)

هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المائل داخل إطار أسطواني الشكل، يعتبر في تصورنا من أطرف نقوش هذه المجموعة، فإذا صح تفسيرنا له (انظر أدناه)، فهو يشير إلى أن عذار كان مكلفًا بحراسة الطريق التجاري أو مراقبته، وفي لحظة ما -كما يحدث لجميع الجنود الذين يمضون وقتًا طويلاً في مهمات ميدانية نائية- تمنى ساعة فرح ومرح تشاركه فيها امرأة لعوب -كي يتمكن من ممارسة ما يرغبه معها- وخمرة، أي بمعنى آخر مرح ورقص. والغريب أنه تمنى هذين الشيئين في موضعه النائي هذا، وليس في المدينة لأنه -وهو غير مستبعد- كان شخصًا مرتبطًا، وهذا الارتباط سيحول دون تمتعه واستمتاعه بمثل هذه الساعات المرحة.

ع ذ ر: علم بسيط، على وزن فعّال من عذار، أي "الخدّ والحياء"، للمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٢٢).

ت ر ن: اسم مفرد مؤنث، يعني "الفاجرة" (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٢٣). يلي ذلك الاسم المفرد المونث **خ ل هـ**، أي "الخمرة"، وذلك عند مقارنته بالخَلّة، وهي "الخَمْرُ عامة، وقيل الخلّ الخمرة الحامضة، والخَمْرَةُ الفارحة، المتغيرة الطعم"، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٢١١). وهي تأتي بهذا المعنى للمرة الأولى في النقوش السامية. المتبوع أيضًا بالاسم المفرد المذكر المضاف **ج ش م** -المسبوق بحرف الجر الباء- أي "صَدر، جُوف، قَلْب، عَمق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص١٠٠). وأخيراً يأتي الاسم المفرد المؤنث (مجازاً) **ح ر ب**، أي "الأرض الحرباء، الغليظة"، وذلك عند مقارنة **ح ر ب**، بالحرباء وهي "الأرض الغليظة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٣٠٧).

النقش رقم (١٠٠):

لْ ت م و ت ش و ق ل ا م ت

بواسطة تَيْم واشتاق لأمْة

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط المنحني (المائل)، أعلى النقش رقم ٩٩.

ت م: علم بسيط، يعني "خادم، عَبْد"، للمزيد من المقارنات (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٦٢؛ الذييب، ١٩٩٩م، ٨١؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ١٤؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص٩٣- ٩٤). بالنسبة للعلم الثاني **ا م ت**، انظر (نق٧٧).

النقش رقم (١٠١):

ل ح م ي ب ن س م ي و ت ش و ق ل س ع د ت و ا ش ر س ل م هـ

بواسطة حمي بن سمي واشتاق لسعدة، و(يا الإله) اشر (عشتار) السلامة

يعود هذا النقش من خلال أشكال حروفه إلى الفترة الثمودية المتأخرة، وهو مكتوب بأسلوب الخط المائل. وقد ضمنه كاتبه حمي (انظر نق ١٨: ١)، اشتياقه إلى سعدة (انظر نق ١٠٣)، ودعاءه إلى الإلهة (الربة) اشر (عشتار)، المعروفة بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.50)، بمنحه السلامة والعافية.

س م ي: علم بسيط، يعني "العالي، المرتفع" من السُّمُوّ وهو "العلو والارْتفاع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٤، ص٣٩٧). وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر JS 13)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 331)، والسبئية (انظر Res 4031: 2). بينما ورد بصيغة **س م و هـ** في النقوش اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٩م، ١٩٩: ١). ويمكن مقارنته بالعلم، الذي جاء بصيغ مختلفة، رغم أن البعض قد فسره بمعنى "اسمي" أو " الإله أسماني"، مثل **ش م ا**، **ش م و** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.419)، وبصيغة **ا ب س م ي** في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.205)، وبصيغة **ا د س م ي** في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.117)، وبصيغة **س م ك ر ب** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.163).

س ع د ت: علم بسيط على وزن فعلة، يقرأ أيضًا **س ج د ت** وهو يأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. على كل حال، عُرف كعلم في النقوش المعينية بصيغة **س ع ي د ت** (انظر al- Said, 1995, p.119)، وللمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٧٠).

النقش رقم (١٠٢):

ل ظ ي ب ن ت م

بواسطة ظي بن تَيْم

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط العمودي ، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل.

تجدر الإشارة إلى أن العلم الأول يقرأ أيضًا **ز ي**. وكلا هذين العلمين لم نتمكن من تفسيره كما ينبغي.

النقش رقم (١٠٣):

ل ح ن ب ن ب ك ر و ت ش و ق ل س ع د ت و هـ ا ش ر س ل م هـ

بواسطة حَنّ بن بكر واشتاق لسعدة، ويا (الربة) اشر (عشتار) سلمه

كَتب حَنّ نصه، بأسلوب الخط الطويل المتعرج قليلاً، داخل إطار أسطواني، ومن طريقة كتابة حروفه، ندرك أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة. والملاحظ هو توافق هذا النص، مع النص رقم ١٠١، في الاشتياق **س ع د ت**، والدعاء إلى الإلهة **ا ش ر** (عشتار) بالسلامة. وهذا التوافق يشير بعض التساؤلات، التي يصعب الإجابة عنها بشكل دقيق، مثل: هل حَنّ بن بكر هو أخ لحامي بن سمي من الأم؟ أي بمعنى آخر هل **س ع د ت** (**س ج د ت**) هي والدتهما؟ أم أن **س ع د ت**، هذه امرأة لعوب تقطن في موضع آخر من منطقة الجوف، ويُشد إليها الرّحال لتمضية الليالي الحمراء؟ أم أن **س ع د ت**، هي مصدر، تعني "السعادة، الراحة". وهو ما قد يدفع لإعادة قراءة النصَّيْن فيُقرأ كل منهما على النحو التالي:

١ - بواسطة حَنّ بن بكر واشتاق (تمنى) الراحة السعادة، ويا (الإلهة) اشر السلامة.

٢ - بواسطة حمي بن سمي وتمنى (اشتاق) الراحة (السعادة)، و(ياالإلهة) اشر السلامة.

على كل حال، العلم الأول عُرف في نقوش ثمودية وسامية أخرى، للمزيد من المقارنات (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ص٥٨).

النقش رقم (١٠٤):

ل ا ك ت ب و ت ش و ق ل فْ ر

بواسطة أكتب واشتاق لفار

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب الخط المستقيم أعلى النص رقم١٠٣، وداخل إطار أسطواني. ونلمس من خلال حروفه أنه يرجع إلى الفترة الثمودية المتأخرة.

ا ك ت ب: علم ورد في النقوش الصفوية (انظر ;Littmann, 1943, 932, 1178 Winnett; Harding, 1970, 367, 1703)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ١٩٨: ٢، ٢١٧: ٢). وتجدر الإشارة إلى أن قراءة، أبوالحسن للنقش رقم ٢١٧ تحتاج إلى إعادة نظر، وهي على النحو التالي:

١- و ا ل/ و ش ن ا هـ... (هـ ن)	وائل وشنأه... (هن)
٢- أ ك ت ب/ و أ م هـ (م)...	أكتب وأمهم...
٣- ب د/ ح ج ج و/ هـ...	ب د حجوا هـ...
٤- ل خ ر ج/ ي م ن/ ... (ب هـ)	لخرج يوم أن... بـ
٥- م ص د/ ف ر ض هـ (م و س ع د هـ)	المصد (الجبل) فرضيهم (وسعدهم)
٦- م/ و هـ ن ا/ هـ (ط) ل ل... (ل)	وهنأ هطلل... ل
٧- ذ غ ب ت/ ...	ذو غابة
٨- ن/ أ ق د...	ن/ أ ق د
٩- ...	...

والقراءة الأرجح هي:

وائل و ش ن ا هـ أبني

أكْتب وأمهما

ب د قَدَموا هذا

لخرج (الإله)

بهذا الجبل، فرضي عنهم وأسْعَدهم

وقَدَموا الزكوات (للإله)

ذوغَيْبة

......

......

على كل حال، ورد العلم بصيغة **ك ت ب ت** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.539). والعلم **ا ك ت ب**، علمٌ بسيط، على وزن أفْعل من **ك ت ب**، يعني "الكاتب، المتعلم".

ف ر: علم لم يأتِ -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 464). ولا يخرج تفسيره عن أحد هذين التفسيرين، الأول: أن يكون علمًا بسيطًا، على وزن فَعْل من **ف ا ر**، وهو حيوان من القوارض، ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٣٠٠). الثاني: يعني "الهارب، الفار"، على وزن فاعل من فَرّ، أي "هرب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٥٠).

النقش رقم (١٠٥):

ل ك ت ب ب ن ع × × و ت ش و ق ا ل جْ م

بواسطة كتاب بن ع × ×، واشتاق إلى ج م

تكتنف قراءة هذا النص التذكاري القصير المكتوب بأسلوب الخط المنحني، العديد من نقاط الغموض نحو:

١- سقوط أجزاء من القشرة الصخرية نتيجة للعوامل الجوية. وقد أدى ذلك إلى اختفاء الحروف الأخيرة للعلم الثاني.

٢- الكسر الواضح في الجهة اليمنى للواجهة الصخرية، مما أدى إلى صعوبة الجزم بقراءة الحرف الأول للعلم الثالث، هل هو واو أم جيم؟.

٣- الشكل اللافت للنظر لحـــرف الشين في **ت ش و ق**، الذي يأتي-حـسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، هذا إذا كانت قراءتنا له شيئًا صحيحًا.

٤- إضافة الكاتب لحرف الألف في حرف الجر **ا ل**، "إلى" أسفل النص، بين حرف القاف (في **ت ش و ق**)، واللام. حيث لاحظ بعد انتهائه من كتابة النص، أنه نسي كتابة حرف الألف.

النقش رقم (١٠٦):

و د د ف ن ب ل ت

و ا ن م ل ك

تحيات لنَبْلة (نبيلة)

وأنا مَلِك (مالك)

ن ب ل ت: علم بسيط على وزن فَعْلة، من النُّبل وهو "الذكاء والنجابة والحذقة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٦٤٠). وقد ورد هذا العلم بصيغة **ن ب ل** في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu (758), p.181; Branden, 1956B, (ph 275, 5: 2), p.40)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 934)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.358 الذي فسره بمعنى أحمق، فارغ)، في حين ورد بصيغة **ن ب ل و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.120; al- Khraysheh, 1986, p.118; Negev, 1991, p.43)، وبصيغة נָבָל، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.615). ويمكن مقارنته بالعلم نابل، الذي ورد في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٧٦)، أو نبيلة.

م ل ك: علم بسيط على وزن فاعل، من الجذر **م ل ك**، وللمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٦٣-٦٤).

النقش رقم (١٠٧):

ل ع ل ي ن و ت ش و ق ا ل ح ب ب ت

بواسطة عليان، واشتاق إلى حبيبة

كُتب هذا النقش بحروف صغيرة على شكل خط مستقيم، ويقرأ من اليمين إلى اليسار. وقد أضاف عليان الخطوط السحرية السبعة، التي تمنع تخريب النقش.

ع ل ي ن: علم بسيط على وزن فعلان من العلو، ويقال بعير عليان، إذا كان شامخًا مرتفعًا، وللمزيد من المقارنات انظر (المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص١٢٣).

ح ب ب ت: علم بسيط، على وزن فعلة من **ح ب ب**، يعنى "المفضلة، المرغوبة، الحبيبة إلى القلب"، وللمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٥٧ - ٥٨).

النقش رقم (١٠٨):

ل ع ل ي ن ب ن ع ب د ل و ت ش و ق إل ج ر ش ع ب ن ت م

بواسطة عليان بن عَبْدإل، واشتاق إلى جرشع بن تَيْم

يبدو أن كاتب هذا النص، المكتوب بأسلوب الخط المستقيم، هو الذي كَتب النقش رقم١٠٧. فباستثناء أن عليان قد أضاف اسم والده **ع ب د ل** (انظر نق٧٥)، وكتبَ هذا النص داخل إطار أسطواني، وجَّه اشتياقه إلى جرشع (انظر نق٧٠) بن تَيْم (انظر نق١٠٠)، فإننا لا نلمس فارقًا كبيراً بينهما من حيث أشكال الحروف.

النقش رقم (١٠٩):

و د د ف ح ل م ت

و ا ن خ ل د ف

تحيات لحلمة

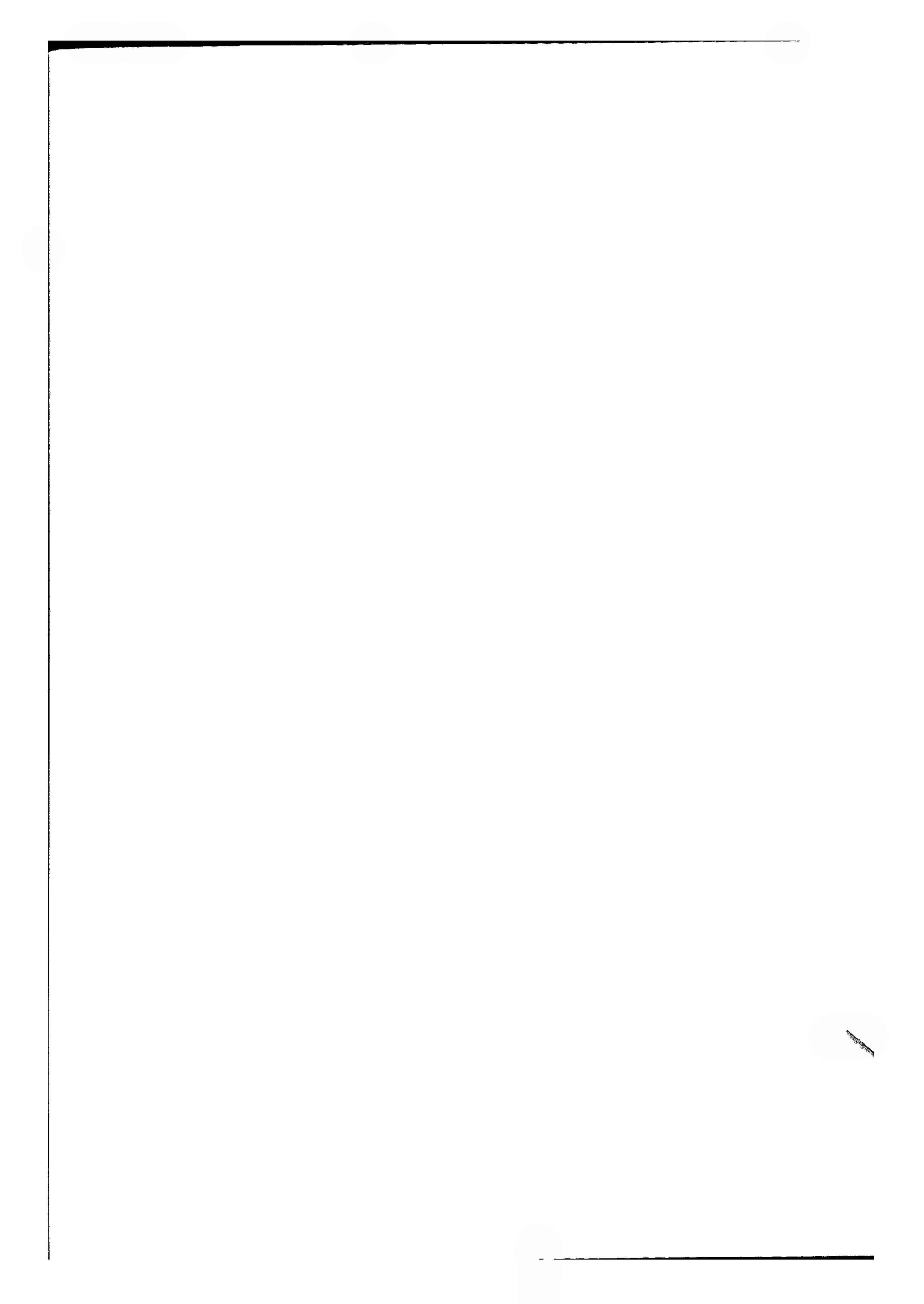
وأنا خلدف

على الرغم من صعوبة تفسير اسم كاتب هذا النص، العائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة، إلا أنها القراءة المرجحة.

ح ل م ت: علم بسيط على وزن فعلة من الحِلْم، وهو "الأناة والعقل"، أو على وزن فاعل من الحُلْم، وهو "الرُؤيا"، ويعني "الحالم، الراشد"، وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٤٤-٤٥). أما العلم **خ ل د ف**، فلم نتمكن من تفسيره بالشكل المطلوب.

الملاحق

- أسماء الأعلام الشخصية.
- أسماء القبائل.
- أسماء المواقع.
- أسماء الآلهة.
- الألفاظ والمفردات.



أسماء الأعلام الشخصية:

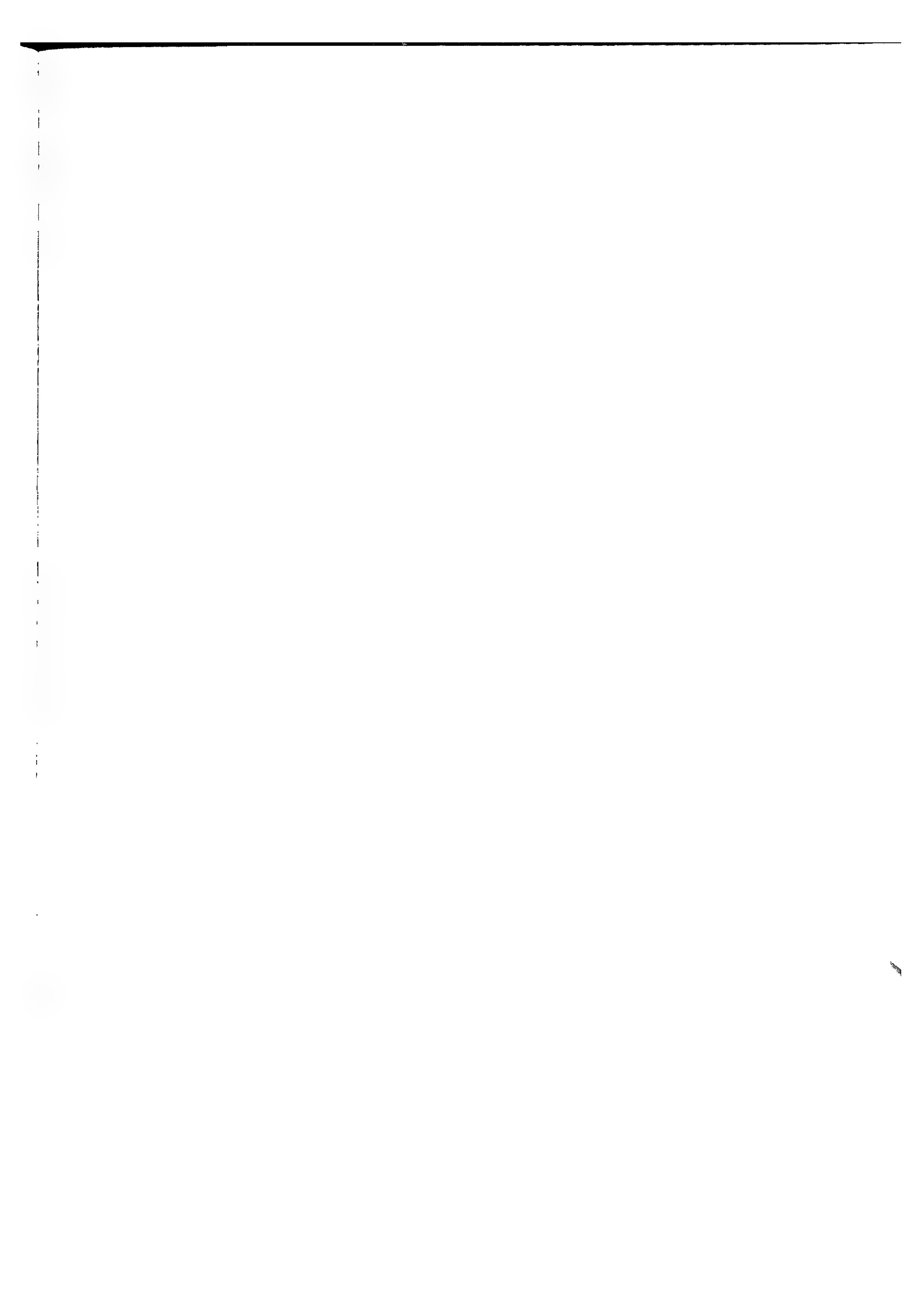
أسماء القبائل:

أسماء المواقع:

أسماء الآلهة:

الألفاظ والمفردات:

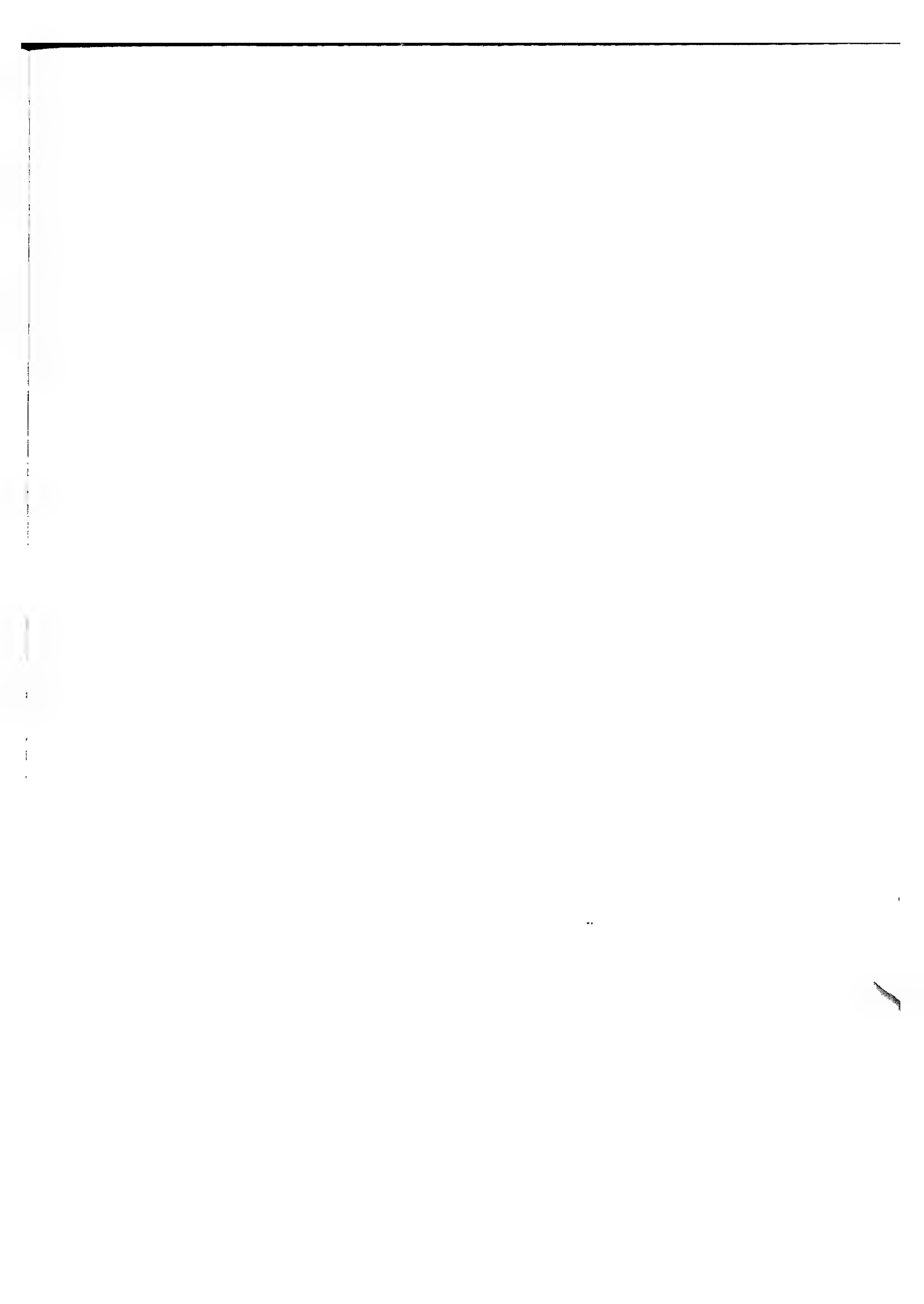
ا ب:



المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية.

ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية.



أولاً – المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم

أسكوبي، خالد.، (١٩٩٧م)

دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، الرياض: وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية.

إسماعيل، فاروق.، (١٩٨٤م)

لغة نقوش الممالك الآرامية: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الأصفهاني، الحسن بن علي.، (١٩٦٨م)

بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر، صالح العلي، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك.، (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)

اشتقاق الأسماء، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، القاهرة: مكتبة الخانجي.

الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم.، (١٩٨٣م)

جمهرة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

أيوب، برصوم يوسف.، (١٩٧٥م)

اللغة السريانية، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب.

باخشوين، فاطمة علي سعيد.، (١٩٩٣م)

الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.

براندن، فان دن.، (١٩٩٦م)

تاريخ ثمود، ترجمة نجيب غزاوي، دمشق: أبجدية المعرفة، رقم:٢١.

برصوم، إفرام الأول.، (١٩٨٤م)

الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، حلب: دراسات سريانية، أعده للنشر يوحنا إبراهيم، جزءان.

البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي.، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب.

بيستون، جاك، ركمانز.، الغول، محمود.، والتر، مولر.، (١٩٨٢م)

المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوڤان لانف: دار نشريات بيترز ، بيروت: مكتبة لبنان.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر.، (١٩٨٨م)

كتاب الحيوان، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

الجاسر، حمد.، (١٩٨١م)

في شمال غرب الجزيرة، نصوص، مشاهدات، انطباعات، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

.... (بدون)

المعجم الجغرافي للبلاد السعودية- معجم مختصر يحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الجراح، صالح رشيد سليمان.، (١٩٩٣م)

أسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لقسم النقوش في معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك - إربد -الأردن.

الجوهري، إسماعيل بن حماد.، (١٩٧٩م)

الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين.

الخريشة، فواز.، (١٩٩٤م)

"نقوش صفوية جديدة من الأردن" **العصور**، المجلد التاسع، الجزء الأول، ص ص٧-١٧.

.... (٢٠٠٠م)

"كتابة عربية بالخط الثمودي من الأردن"، **أدوماتو**، ج٢، ص ص٥٩- ٦٩.

الخزرجي، عبود أحمد.، (١٩٨٨م)

أسماؤنا: أسرارها ومعانيها، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

أبو الحسن، حسين.، (١٩٩٧م)

قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض: منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (١٩٩٩م)

نقوش لحيانية من منطقة العلا "دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة دكتوراة غير منشورة، قدمت لقسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود - الرياض.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري.، (١٣٥١هـ)

جمهرة اللغة، بيروت: دار صادر.

.... (١٩٩١م)

الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩١م)

"نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج٦، الجزء الأول، ص ص٣٥-٤١.

.... (١٩٩٢م)

"نقوش نبطية جديدة من قارة المزاد، سكاكا - الجوف: المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج٧، الجزء الثاني، ص ص٢١٧-٢٥٤.

.... (١٩٩٤م)

"دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف : المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب** (١)، مج٦، ص ص١٥١-١٩٤.

.... (١٤١٣هـ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم"، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثامنة عشرة، رجب، شعبان، رمضان. ص ص١٣٠-١٦٠.

.... (١٤١٣هـ أ)

"نقوش نبطية من جبل النيصة بالجوف، المملكة العربية السعودية"، **الدارة**، العدد الثاني، السنة التاسعة عشرة، المحرم، صفر، ربيع الأول، ص ص٧-٢٤.

.... ونصيف، عبد الله.، (١٩٩١م)

"نقوش نبطية من العلا في المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج ٦، الجزء الثاني ص ص٢٢٣-٢٣٠.

.... (١٩٩٤م)

دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (١٩٩٥م)

دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (١٩٩٦م)

"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)"،. **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)**، مج٨، العدد الثاني، ص ص٣٧٥-٤٠٦.

.... (١٩٩٧م أ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (٣)"، **مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (١)**، مج٩، العدد الأول، ص ص٢٥٩-٢٨٨.

.... (١٩٩٧م ج)

"نقوش عربية شمالية من تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية"، **دراسات** ، مج٢٤ ، العدد الثاني، ص ص٣٥٧- ٣٦٩.

........................ونصيف، عبدالله (١٩٩٨م)

"نقوش عربية شمالية من موقع الهند بمنطقة تبوك"، **دراسات** ، المجلد (٢٥) ، العدد (٢)، ص ص٣٠١-٣٢٨.

.... (١٩٩٩-٢٠٠٠م)

"نقوش عربية من منطقة حسمى بتبوك"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الإسكندرية، ص ص٤٠٨-٤٤٤.

.... (١٩٩٨م)

نقوش الحِجْر النبطية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (١٩٩٨م أ)

"نقوش صفوية من موقع أم سحب، المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (١)**، مج١٠ ، العدد الأول، ص ص١٧٣-٢٠١.

.... (١٩٩٩م)

"نقوش عربية شمالية من جبل أم سلمان بمحافظة حائل بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (٢)** ، مج١١ ، العدد الأول، ص ص٣٠٥- ٣٩٨.

.... (١٩٩٩م أ)

نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (٢٠٠٠م)

نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

.... (٢٠٠٠م أ)

المعجم النبطي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (٢٠٠٠م ب)

دراسة لنقوش ثمودية من جُبّة بحائل: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (٢٠٠١م)

"نقوش نبطية من قاع المعتدل"، **مجلة جامعة الملك سعود**، م١٣، الآداب (٢)، ص ص ٣١١- ٣٣١.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر.، (١٩٨٨م)

مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.

الروسان، محمود محمد.، (١٩٨٧م)

القبائل الثمودية والصفوية : دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود.

الزبيدي، محمد مرتضى.، (١٣٠٦هـ)

تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.

السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم.، (١٤١٧هـ)

"نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك"، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثانية والعشرون،شوال، ص ص١٢١-١٦١.

.... (١٤٢٠هـ)

نقوش لحيانية غير منشورة من المتحف الوطني، الرياض- المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية اللغات والترجمة، مركز البحوث.

.... (١٤٢١هـ)

"دراسة تحليلية لنقوش لحيانية جديدة"، **مجلة جامعة الملك سعود**، م١٣، الآداب (٢)، ص ص٣٢٣-٣٧٦.

.... (١٤٢٣هـ)

علاقات الجزيرة العربية مع مصر من خلال النقوش العربية القديمة (منذ مطلع الألف الأول ق.م حتى القرن الرابع الميلادي)، (تحت النشر).

سعيد، صلاح أحمد.، (١٩٩٨م)

دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية، عمان: جامعة آل البيت.

السمعاني، الإمام عبدالكريم بن سعيد أبو منصور التميمي.، (١٩٨٨م)

الأنساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن.، (١٩٩١م)

لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز وأشرف أحمد عبدالعزيز، بيروت: دار الكتب العلمية.

الشمري، هزاع عيد.، (١٤١٠هـ)

جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.

الصباغ، حسن إبراهيم.، (١٩٨٩م)

معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة.

طيران، سالم بن أحمد.، (٢٠٠٠م)

"مذبح بخور (م ف ح م) عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي"، **أدوماتو**، ج١، ص ص٥٠-٥٨.

ابن عباد، إسماعيل.، (١٩٨١م)

المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس (٣٦).

العبادي، صبري.، (١٩٨٧م)

"كتابات صفوية من جبل قرمة"، **دراسات**، مج٤، العدد الثاني، ص ص١٢٥-١٥٦.

.... (١٩٩٦م)

"نقوش صفوية جديدة في الأردن/ وادي الحشاد"، **دراسات**، مج٢٣، العدد الثاني، ص ص٢٤٢-٢٥٢.

.... (١٩٩٦م أ)

"ذكر حرب الأنباط واليهود في النقوش الصفوية"، **مؤتة للبحوث والدراسات**، ص ص٢٣٩-٢٥٣.

.... (١٩٩٧م)

"نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك"، **دراسات**، مج٢٤، العدد الثاني، ص ص٢٢٧-٢٣٣.

.... (١٩٩٧م أ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف آثار المفرق"، **مجلة أبحاث اليرموك**، مج١٣، العدد الثاني، ص ص٧٩-٩٠.

عبدالله، يوسف محمد.، (١٩٧٠م)

النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت.

عدي، نديم.، طلاس، مصطفى.، (١٩٨٥م)

معجم الأسماء العربية، دمشق : طلاس للدراسات والترجمة والنشر .

أبو عساف، علي.، (١٩٧٣م)

"كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق" **الحوليات الأثرية السورية**٢٣/٤، ص ص١٠١-١١٤ .

العمير، عبدالله بن إبراهيم.، الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٤١٨هـ)
"**النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم**"، **الدارة**، العدد الثاني، السنة الثالثة والعشرون، ص ص ١٠٧-٢١١.

الفيروزأبادي، مجد الدين.، (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)
القاموس المحيط، القاهرة : مطبعة دار المأمون .

القدرة، حسين محمد العايش.، (١٩٩٣م)
دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك.

الفراهيدي، أبوعبدالرحمن الخليل بن أحمد.، (بدون)
كتاب العين، تحقيق صبري المخزومي، إبراهيم السامرائي، بغداد: دار ومكتبة دار الهلال، سلسلة المعاجم والفهارس.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله.، (١٩٨٤م)
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

كحالة، عمر.، (١٩٨٥م)
معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب.، (١٩٢٤م)
كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر.

..................، (١٩٨٦م)
جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

ليتمان، إنو.، (١٩٤٨م)
"محاضرات في اللغات السامية: أسماء أعلام، "**مجلة كلية الآداب، جامعة الملك فؤاد**، ص ص١-٦٥.

المعاني، سلطان عبد الله.، (١٩٩٤م)
"أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن التابعة لمحافظة العاصمة إداريًا"، **أبحاث اليرموك**، مج١٠، عد٣، ص ص٩٧-١١٣.

معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، بيروت : مكتبة لبنان، مسقط: جامعة السلطان قابوس (١٩٩١م).

.... (١٩٩٩م)
"دراسة تحليلية لنقوش صفوية جديدة من الأردن/ المفرق"، مجلة **جامعة الملك سعود** م١١، الآداب (١)، ص ص١٠٥-١٣٨.

المعيقل، خليل إبراهيم.، الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩٦م)
الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف، الرياض: مطبعة الخالد.

المغربي، الحسين بن علي بن الحسين الوزير.، (١٩٨٠م)
الإيناس في علم الأنساب، أعده للنشر حمد الجاسر، الرياض: النادي الأدبي في الرياض.

ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري.، (١٩٥٥-١٩٥٦م)
لسان العرب، بيروت: دار صادر (١٥جزءاً).

الناشف، خالد.، (١٩٩٣م)
"أسماء الأشخاص في اللغات السامية" **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٥، ص ص٣٠٣ - ٣١٩.

الناشف، هالة.، (١٩٧٢م)
أديان العرب ومعتقداتها في طبقات ابن سعد، بيروت: رسالة ماجستير غير منشورة قدمت للدائرة العربية في الجامعة الأمريكية.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب.، (١٩٨٧م)
الإكليل : من أخبار اليمن وأنساب حمير : الكتاب العاشر فى معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها، بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

ياقوت ، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي. ، (١٩٨٦م)
معجم البلدان، بيروت: دار صادر (٥ أجزاء).

ثانياً- المراجع الأجنبية :

Abbadi, S., (1983)
Die Personennamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

................, (1986)
"An Archaeological Survey of Gabal Qurma", **Archiv fÜr Orient Forschung** 33, pp. 195-163.

.... Zayadine, F., (1996)
"Nepos the Governor of the Provincia Arabia in a Safaitic Inscription?", **Samitica** 46, pp.155-164.

Abdallah, Y., (1975)
Die Personennamen in al- Hamdani und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften: ein Beitrag zur jemenitischen Namengebung, Tübingen.

Aggoula, B., (1985)
Inscriptions et Graffites Araméens d' Assour, Su pplement no: 43, napoli: Istituto Univeristario Orientale.

................, (1991)
Inventaire des Inscriptions Hatréennes, Paris: Librairie Qrientaliste Paul Geuthner.

Ajlouni, A., (1986)
A Comparative Study of Thamudic and Safaitic Vocabularies, Unpublished M.A thesis, Insitute of Archaeology and Anthropology, Yarmouk University.

Benz, F., (1972)

Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.

Biella, J., (1982)

Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect, Harvard: Harvard Semitic Studies.

Branden, Alb.Van Den., (1950)

Les Inscriptions Thamoudéennes, Louvain- Heverie: Bibliothéque du Muséon 25.

.... (1954)

"La Divinite Thamoudéenne " A", **Le Museon** 67, pp.354-294.

.... (1956)

"Les Textes Thamoudéens de Huber et d'Euting", **Le Muséon** 69, pp.109-137.

.................., (1956A)

Les Textes Thamoudéens de Philby, vol. 1, Inscriptions du Sud, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol. 40.

.................., (1956B)

Les Textes Thamoudéens de Philby, vol. 2, Inscriptions du Nord, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol. 41.

.................., (1958)

" Notes Thamoudéenne", **Syria** 35, pp.110-6.

.... (1962)

Les Inscriptions Dedanite, Beyrouth: Publications de L' Université Libanais Section des Etudes Historiques, no:8.

.................., (1966)

Histoire de Thamoud, Beyrouth: Publication de L'université Libanaise, VI.

Brice,W., (1984)

"The Classical Trade-Routes of Arabia, from the Evidence of Ptolemy, Strabo and Pliny", **Studies in the History of Arabia** 2, pp.177-179.

Brown,F, Driver, S, Briggs,C., (1906)

A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

Cantineau, J.,(1978)

Le Nabatéen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).

Caskel, W., (1954)

Lihyan und Lihyanisch: Arabeitsgmeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4, Köln.

Clark,V., (1984-5)

"New Safatic Inscriptions from Sakaka and Azraq", **Abr-Nahrain** 23, pp.14-21.

................, (1980)

A Study of New Safaitic Inscriptions from Jorden, Unpublished Ph,d thesis, Universtiy of Melbourne, Universtiy Microfiflms Internatoinal Ann Arbor.

................, (1987)

"Safaitic and Thamudic Inscription from Wadi Bayir, Jorden", **Zeitschrift des deutschen Palastine Vereins** 103, pp.183-191.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1889)

ParsII.Tomus I.Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1907)

Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Costaz, L., (1963)

Dictionaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary,

قاموس ـ سرياني ـ عربي ,Beirut: Imprimerie Catholique.

Cowley, A.,(1923)

Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C, Oxford: Clarendon Press.

Drijvers, J., Healey, J., (1999)

The Old Syriac Inscriptions of Edessa and Osrhoene: Texts, Translations and Commentary, Leiden: Brill.

Donner, H., Röllig, W., (1964)

Kananäische und aramäische Inschriften, ,Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Doughty C., (1884)

Documents Épigraphiques Recueillis dans le Nord de L'Arabie, Paris: Imprimerie Nationale,Published by E.Renan.

Ephᶜal, I., (1982)

The Ancient Arabs, Nomads on the Borders of the Fertile Crescent 9th-5th Centuries BC, Leiden: The Magnes Press, the Hebrew University, Jerusalem.

Fitzmyer, J., Harrington, D., (1978)

A Manual of Palestinian Aramaic Texts, Rome: Biblical Institute Press.

Fowler, J., (1988)

Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew: AComparative Study, Sheffield: Sheffield Academic Press.

Gibson, J.,(1971-1982)

Textbook of Syrian Semitic Inscriptions, Oxford: Oxford University Press, (3 vols).

Gordon, C.., (1965)

Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 35.

Gröndahl, F., (1967)

Die Personennamen der Texte aus Ugarit, Rome: Päpstliches Bibelinstitut, Studia Pohl (1).

Harding, G., (1950)

"Safaitic Inscriptions in the Iraq Museum", **Sumer6**, pp.124-9.

.................., (1952)

Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan, Leiden: E-J. Brill.

.................., (1953)

"The Cairn of Hani"**ADAJ** 2,pp.8-56.

.................., (1969)

"The Safaitic Tribes", **al-Abhath** 22, pp.3-25.

.................., (1971)

An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto: Near and Middle East Series :8.

Hayajneh, H., (1998)

Die Personennamen der qatabánischen lnschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Hazim, R.,(1986)

Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Marburg/ Lahn.

Hillers, D., Cussini,E., (1996)

Palmyrene Aramaic Texts., Baltimore and London: The Johns Hopkins University Press.

Hoftijzer, J., Jongeling, K., (1995)

Dictionary of the Nort - West Semitic Inscriptions, Leiden: E. J. Brill.

Holladay, W., (1988)

A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament, Based Upon the Lexical Work of L. Koehler, W. Baungartner, Leiden; E. J. Brill.

Huffmon, H., (1965)

Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study, Baltimore: The Johns Hopkins Press.

Jackson, K., (1982)

The Ammonite Language of the Iron Age, Chico, California: Scholars Press.

al-Jadir, ,(1983)

A Comparative Study of the Script, Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions, Unpublished Ph.D thesis, Wales University .

Jamme, A., (1947)

"Le Panthéon Sud-Arabe Préislamique d'apres les Sources Épigraphiques", **Le Muséon** 60 , pp.57-147.

................, (1959)

"A Safaitic Inscription from the Negev", [c]**Atizot**, pp.150-10.

................., (1966)

Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: Studi Semitic: 23.

..................,(1967)

Thamudic Studies, Washngton, D. C.

................., (1968)

Miscellanées d'ancient arabe,Washngton, D. C.

..................,(1969)

“New Safaitic and Hasaean Inscriptions from Northern Araba” **Summer** 25, pp.141-152.

..................,(1970)

“The Pre-Islamic Inscriptions of the Riyadh Museum”, **Oriens Antiqvvs**, pp.115-139.

.................,(1971)

Safaitic Inscriptions from the Country of ᶜar ᶜar and Ra's al-ᶜAnaniyah", **Christentum Am Roten Meer**, pp.41-109.

.................,(1974)

Miscellanées d'ancient arabe,V, Washngton, D. C.

.................,(1974A)

Miscellanées d'ancient arabe,VI, Washngton, D. C.

.................,(1979)

Miscellanées d'ancient arabe,IX, Washngton, D. C.

.................,(1985)

Miscellanées d'ancient arabe,XIV, Washngton, D. C.

.................,(1988)

Miscellanées d'ancient arabe,XVI, Washngton, D. C.

Jastrow, M.,(1926)

A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.

Jaussen, A., Savignac, R.,(1909-1914)

Mission Archéologique en Arabie, Paris: La Societé des Fouilles Archéologiques, (2 vols).

Jobling, W., (1983)

Recent Exploration and Survey in Southern Jordan: Rock Art Inscriptions and History, **Berytus** 31, pp. 27-40.

Kensdale, W., (1952)

" Three Thamudic Inscriptions from the Nile Delta", **Le Muséon** 65, pp.285-290.

al-Khraysheh, F., (1986)

Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum, Marburg/Irbid.

King, G., (1990)

Early North Arabian Thamudice: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph.D thesis, School of Oriental and African Studies.

................,(1990 A)

"The Basalt Desert Rescue Survey and some Preliminary Remarks on the Safaitic Inscriptions and Rock Drawings, **PSAS** 20, PP. 55-78

Klingbeil, G. A., (1992)

"The Onomasticon of the Aramaic Inscriptions of Syro- Palestine During the Persian Perid", **JNWSL**, 18, pp.67-93

Knauf, E., (1992)

"More Notes on Gabal Qurma, Minaean and Safaitic," **ZDPV** 107, pp.92- 101.

Leslau, W., (1987)

Comparative Dictionary of Gecez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.

Littmann, E., Meredith, D.,(1954)

"Nabataean Inscriptions from Egypt II", **BSOAS** 16, pp.211-46.

................., 1899-1900 , 1904

Semitic Inscriptions, New York: Publications of an American Archaological Expedition to Syria in .

................,(1914)

Nabataean Inscriptions from Southern Hauran, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

................,(1940)

Thamud und Safa: Studien zur Altnordabrischen Inschriftenkude, Leipzig.

................,(1943)

Safaitic Inscriptions, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

Macdonald, M., Harding, G., (1976)

" More Safaitic Texts from Jordan", **ADAJ** 21, pp.119-130.

................., (1980)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection II, **ADAJ** 25, pp.185-208.

.............., (1993)

"Nomads and the Hawrän in the Late Hellenistic and Roman Periods A Reassessment of the Epigraphic Evidence", **Syria**, 60, pp. 303-413.

.............., (1994)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection I" **ADAJ** 23,pp.101-119.

............., al- Mu'azzin., Nehmé, L., (1996)

"Les Inscriptons Safaitique de Syrie Cent Quarante ons aprés Leur Découverte", **Académie Inscriptions et Belles- Lettres**, pp.435-494.

Maraqten, M., (1988)

Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Milik, J., (1980)

"Quatre Inscriptions nabatéenns une visite apigraphique á Petra", **MDB** 14, pp.12-5

Naveh, J., Stern, E (1974)

"A Stone vessel with a Thamudic Inscriptions", **IEJ** 24, pp.79-83.

................, (1975)

"Thamudic Inscriptions from the Negev", **Eretz Israel** 14, pp.178-182.

Negev, A., (1991)

Personal Names in the Nabatean Realem, Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology.

Noth, Th., (1928)

Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.

Oxtoby, W., (1968)

Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.

Parr, P., Harding, G.,Dayton, J., (1970)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia, 1968", **BIA** 8-9 pp.103-242.

................, (1972)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia 1968", **BIA** 10 pp.23-61.

Pliny., (1969)

Natural Histoty Book, VI, London: Loeb Classical Library Cambridge.

Ranke, H., (1935)

Die ägyptische Personennamen, Hamburge.

Repertoir d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des Inscriptions et Belles-Lettres.

Ricks, S., (1989)

Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico.

Ryckmans, G., (1934 - 1935)

Les Noms Propres Sud-Sémitiques, Louvain: Bibliotheque du Muséon 2, (3 vols.).

................., (1939)

"Inscriptions Safaitique", **Le Muséon** 42.pp.113-144.

.................,(1940)

Inscriptions Safaitique du Wadi Rousheydi", Melanges Syrians Offerts A. M. Rene Dussand, **Bibliotheque Archeologique et Histoirque** 32, pp.507-520.

.................,(1951)

"Inscriptions Safaitique au British Museum of au Musee de Damas" **Le Muséon** 42.pp.83-91.

al- Said, S., (1995)

Die Personennamen in den minäischen Inscriften, Wiesbaden: Harrassowitz.

al- Scheiba, A., (1982)

Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschiften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Marburg.

Sokoloff, M., (1992)

A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Barilan University Press.

Smith, J., (1967)

A Compendious Syriac Dictionary, Founden upon the Thesaurus Syriacus, Oxford: The Clarendon Press.

Soden, W., (1981)

Akkadisches Handwörterbuch, Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Stark, J., (1971)

Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Tairan, S., (1992)

Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Tallquist, K., (1914)

Assyrian Personal Names, Acta Societatis Scientiarum Fennice, no. 1.

al - Theeb, S., (1990)

" A new Minaean Inscription from North Arabia", **AAE** 1, pp.20-3.

................, (1993)

Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National Library Publictions.

................, (1994)

"Two Dated Nabataean Inscriptions from al- Jawf, "**JSS** 39, pp.33-40.

................, (1996)

"New Safaitic inscriptions from the North of Saudi Arabia," **AAE** 7, pp. 32-7.

..................., (1997)

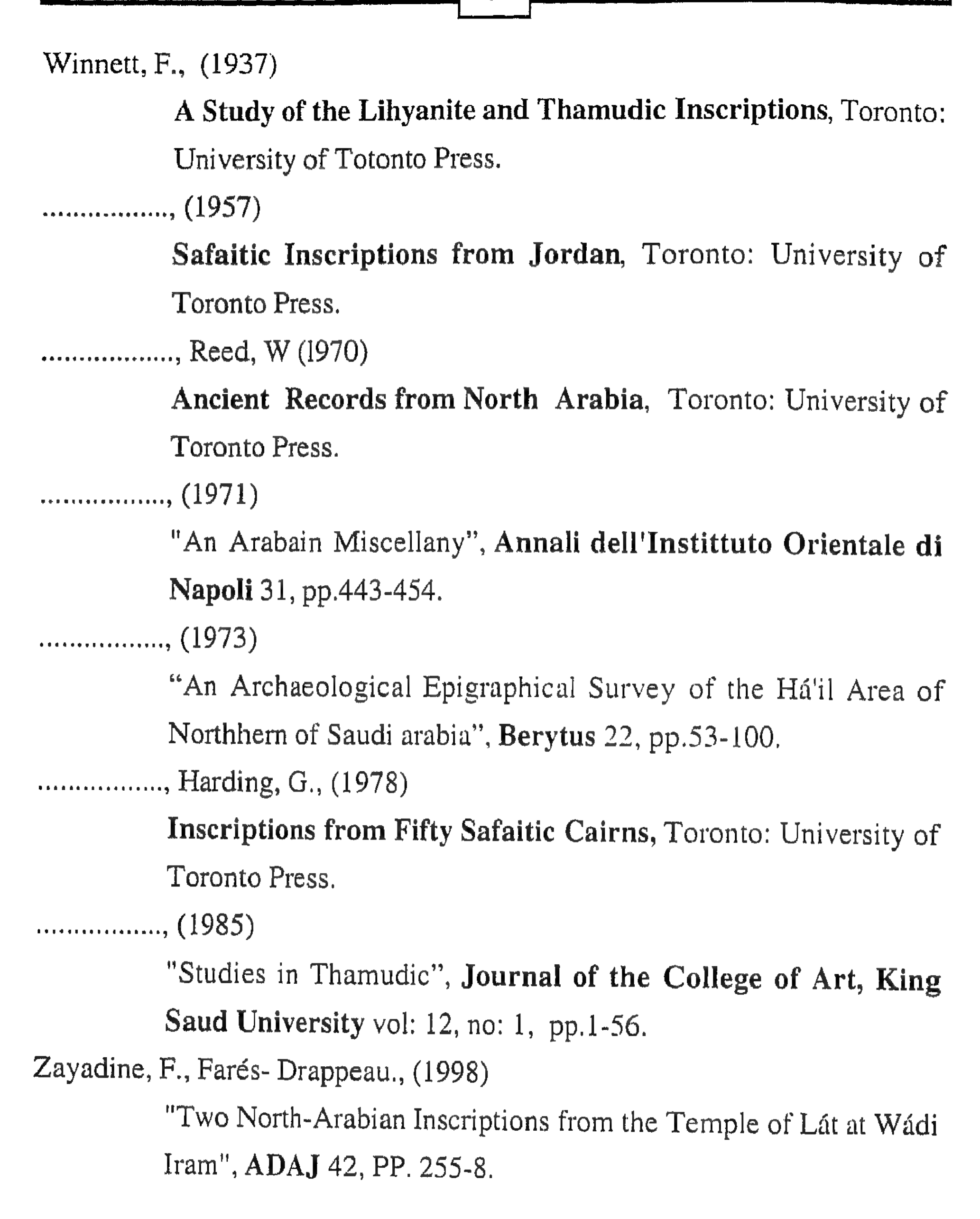
"New Nabataean Inscriptions From Qyâl, al- Jauf: Saudi Arabia", **Journal of the Faculty of Archaeology**, vol: VII, pp. 125-145.

Tomback, R., (1974)

A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.

Tsafrir, N., (1996)

"New Thamudic Inscription From the Negev", **Le Muséon** 109, pp.137-167.



Winnett, F., (1937)

A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, Toronto: University of Totonto Press.

................., (1957)

Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of Toronto Press.

.................., Reed, W (1970)

Ancient Records from North Arabia, Toronto: University of Toronto Press.

................., (1971)

"An Arabain Miscellany", **Annali dell'Instittuto Orientale di Napoli** 31, pp.443-454.

................., (1973)

"An Archaeological Epigraphical Survey of the Há'il Area of Northhern of Saudi arabia", **Berytus** 22, pp.53-100.

................., Harding, G., (1978)

Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press.

................., (1985)

"Studies in Thamudic", **Journal of the College of Art, King Saud University** vol: 12, no: 1, pp.1-56.

Zayadine, F., Farés- Drappeau., (1998)

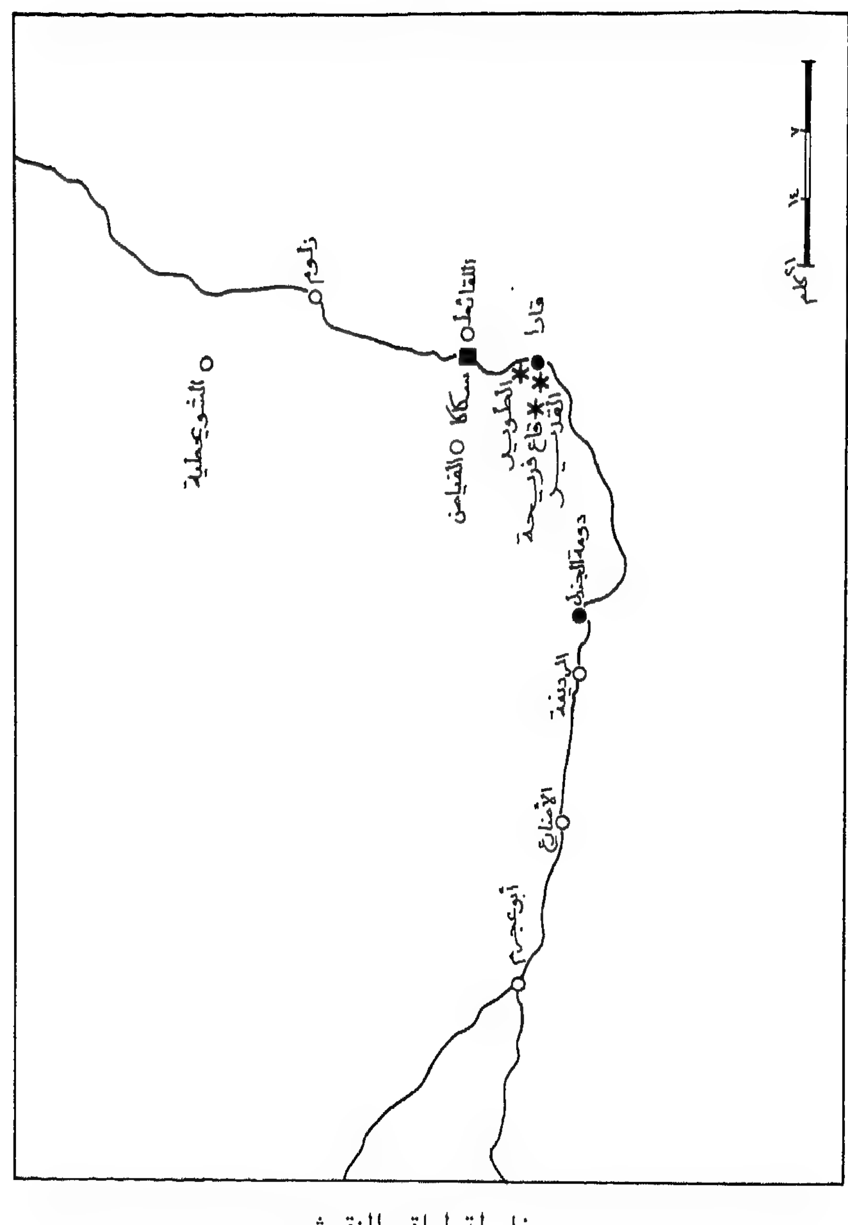
"Two North-Arabian Inscriptions from the Temple of Lát at Wádi Iram", **ADAJ** 42, PP. 255-8.



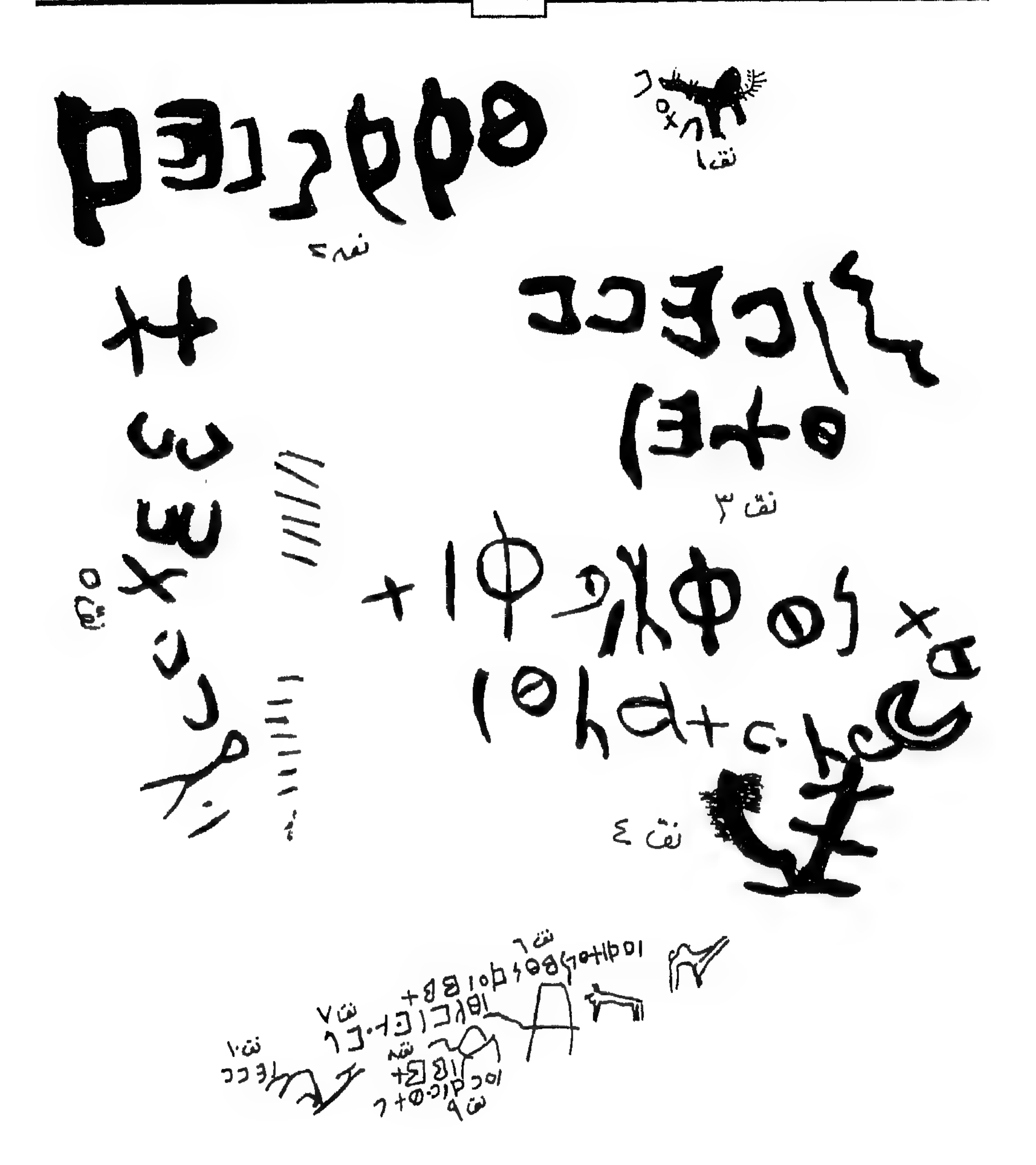
اللوحات

- الخريطة.
- الرسومات.
- الصور الفوتوغرافية.





خارطة لمواقع النقوش



نقش ١
نقش ٢
نقش ٣
نقش ٤
نقش ٥

نق ١١

نق ١٢

نق ١٣

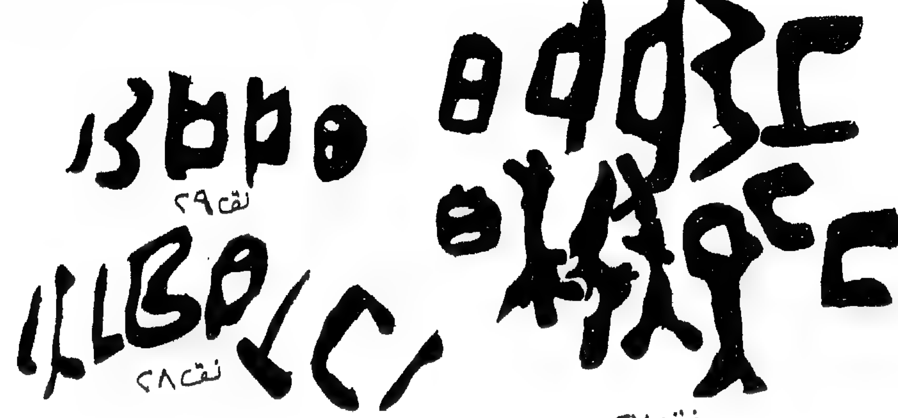
نق ١٤

نق ١٥

نق ١٦



نق١٧
نق١٨
نق٢٠
نق١٩
نق٢٢
نق٢١
نق٢٣
نق٢٤
نق٢٥
نق٢٦



نقش ٢٩

نقش ٢٨

نقش ٢٧

نقش ٣٠

نقش ٣١

نقش ٣٢

نقش ٣٣

نقش ٣٤

نقش ٣٥

نقش ٣٦

نقش ٣٧

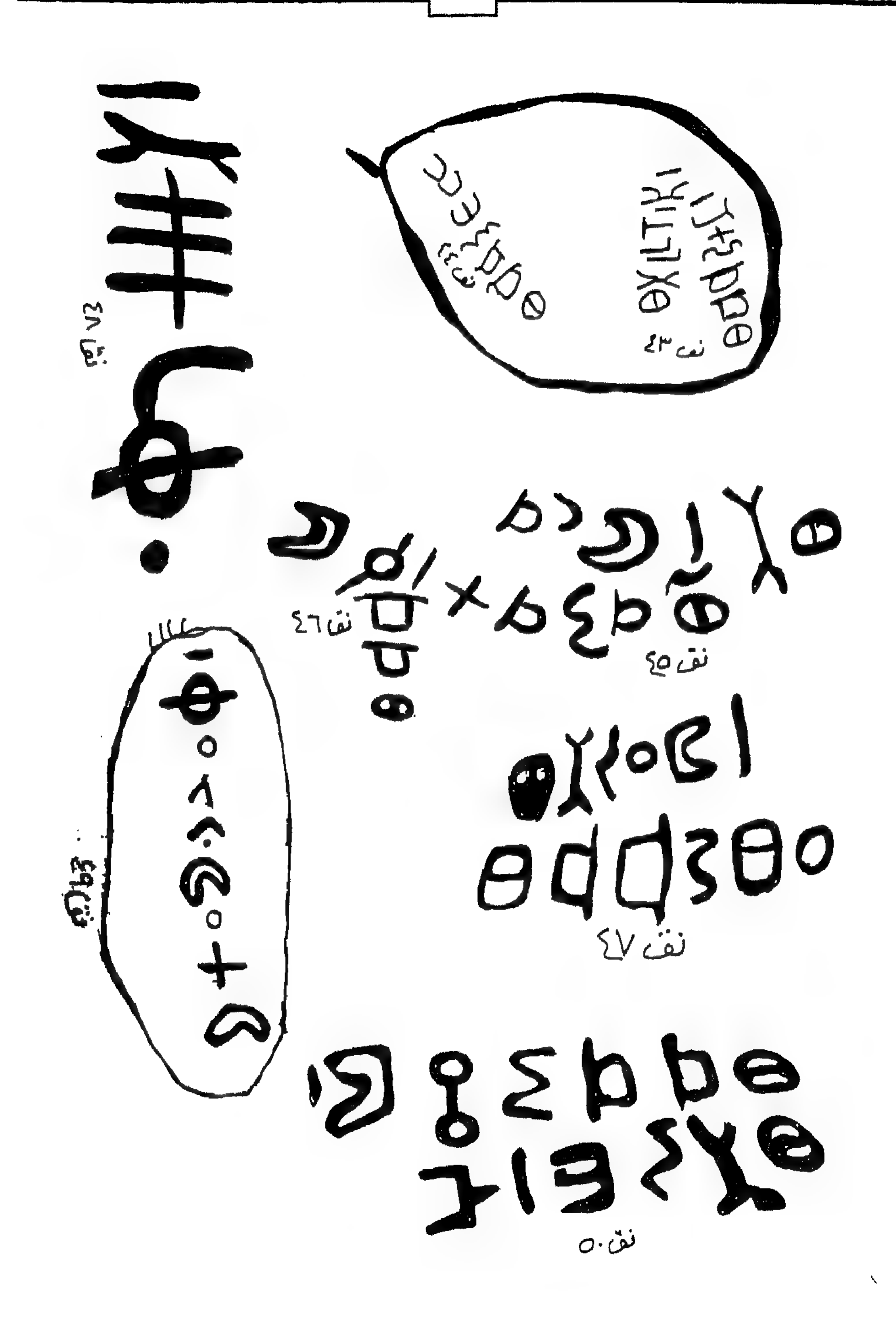
نقش ٣٨

نقش ٣٩

نقش ٤٠

نقش ٤١

نقش ٤٢



نق ٤٣
نق ٤٥
نق ٤٦
نق ٤٧
نق ٥٠

نق ٥١

نق ٥٢

نق ٥٣

نق ٥٤

نق ٥٥

نق ٥٦

نق ٥٧

نق ٥٨

نق ٥٩

نق ٦٠

نق ٦١

نق ٦٢

نق ٦٤

نق ٦٣

نق ٦٥

نق ٦٦

نق ٦٧

نق ٦٨

نق ٦٩

نق ٧٠

نق ٧٦

نق ٧٨

نق ٧٧

نقش ٧٩

نقش ٨٢

نقش ٨٠

نقش ٨١

نقش ٨٣

نقش ٨٤

نقش ٨٥

نق ٨٦

نق ٨٧

نق ٨٨

نق ٨٩

نق ٩٠

نق ٩١

نق ٩٥

نق ٩٤

نق ٩٣

نق ٩٢

نق ٩٦

نق ٩٨

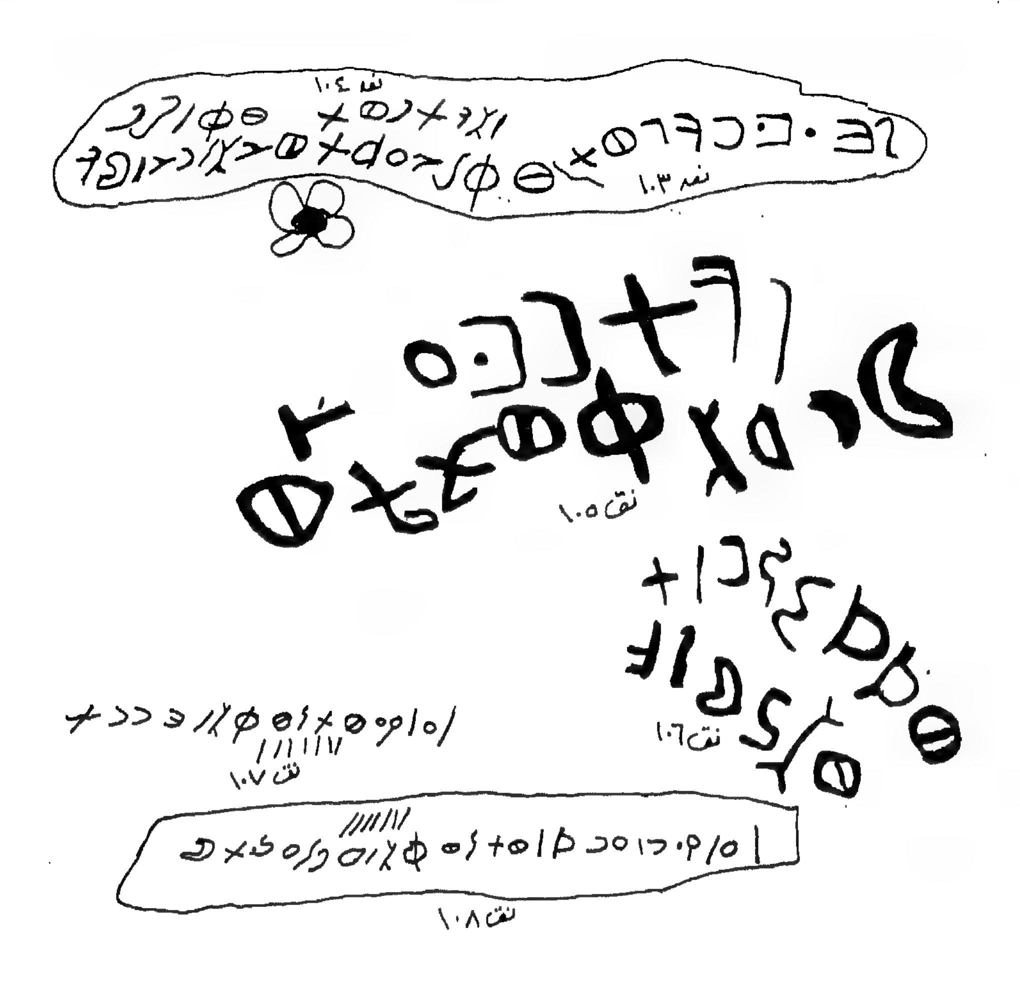
نق ٩٧

نق ٩٩

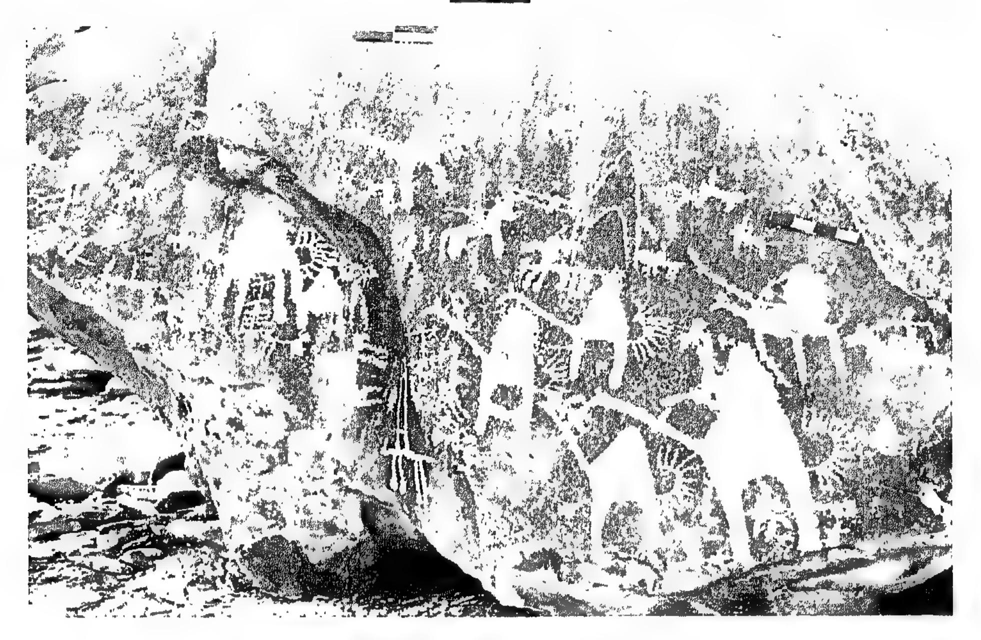
نق ١٠٠

نق ١٠١

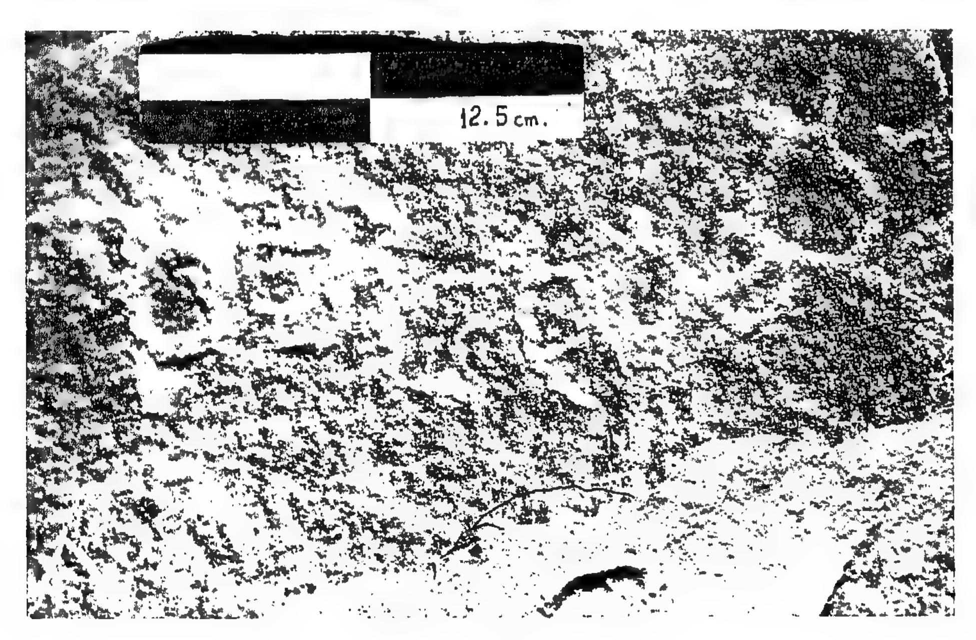
نق ١٠٢



نقش ١٠٩



النقش رقم ١



النقش رقم ٢



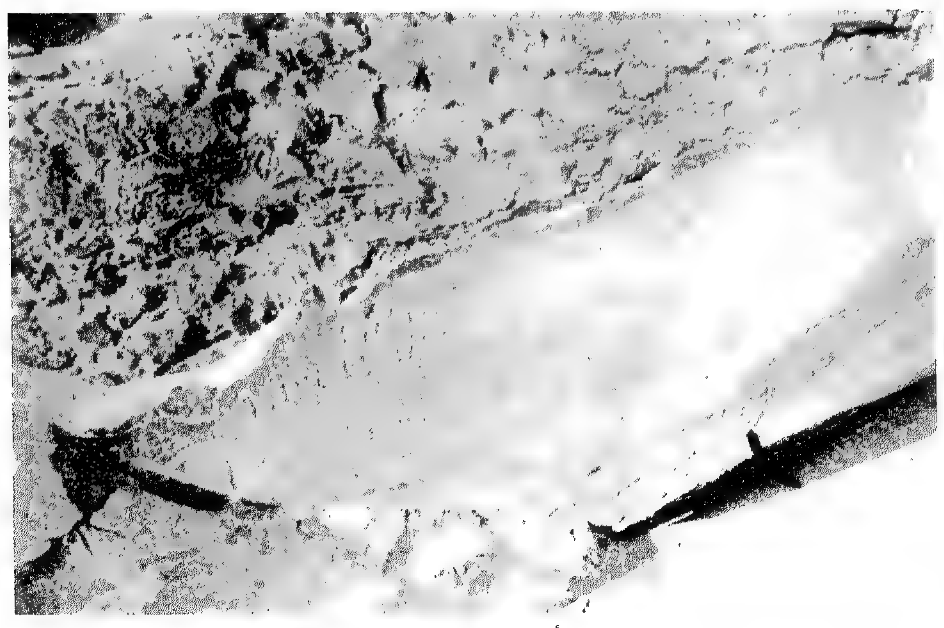
النقش رقم ٣



النقش رقم ٤



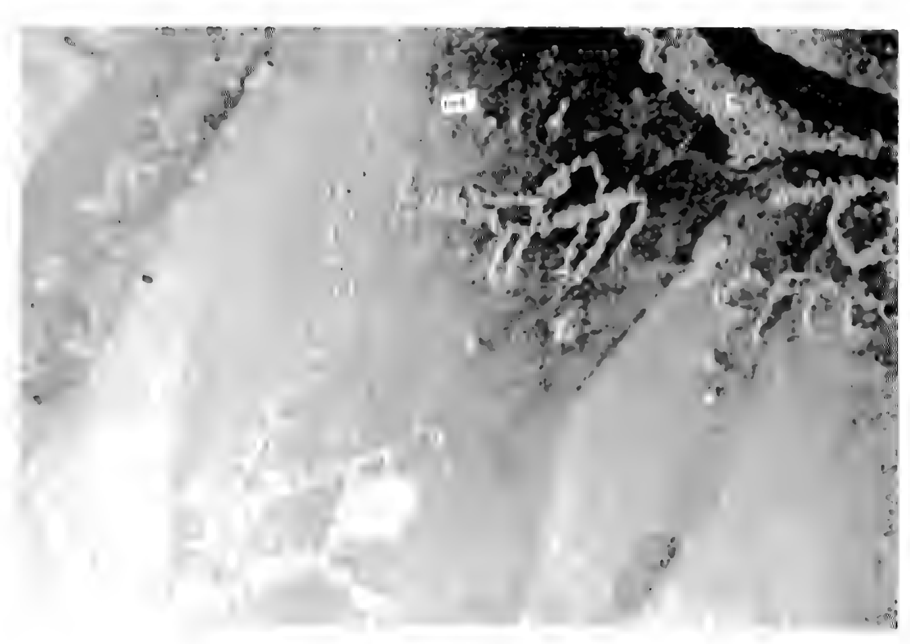
النقش رقم ٥



النقوش أرقام ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠



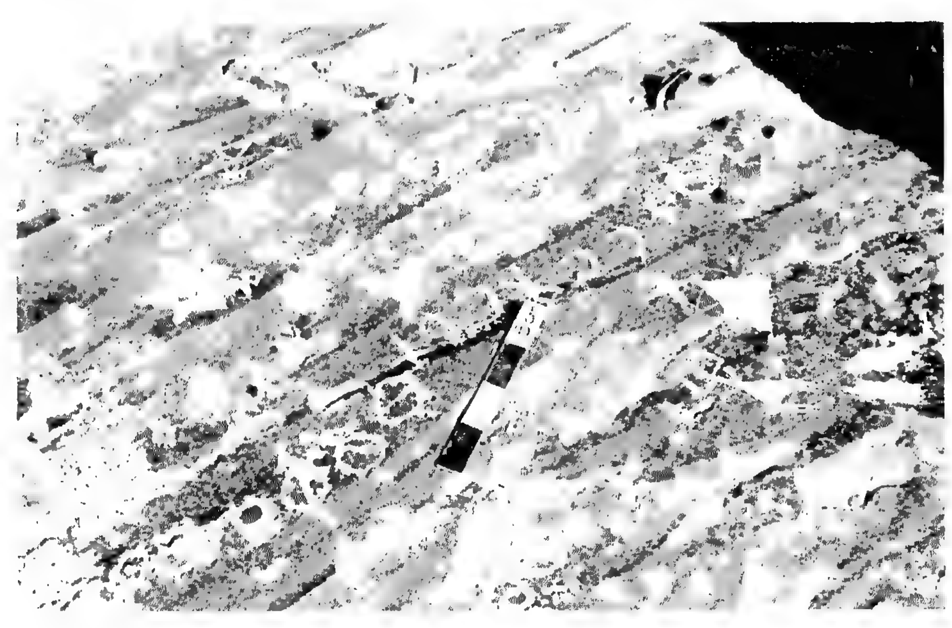
النقش رقم ١١



النقش رقم ١٢



النقشان رقما ١٣، ١٤



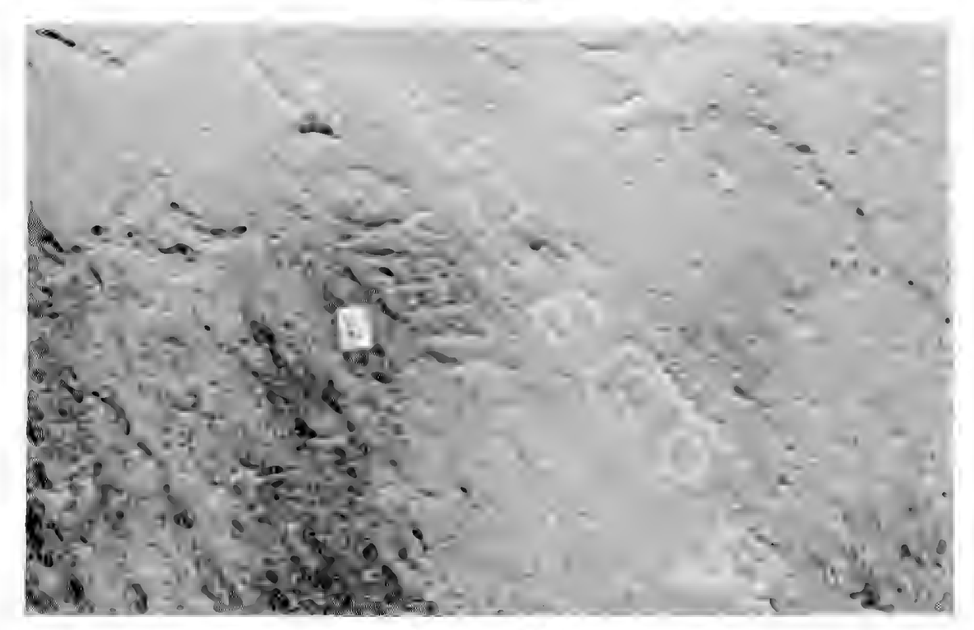
النقش رقم ١٥



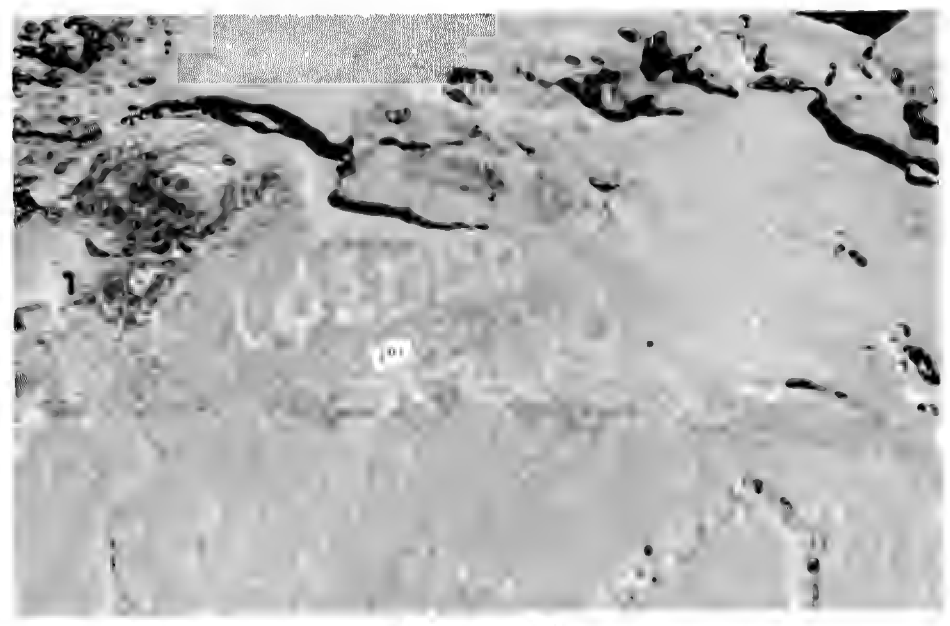
النقش رقم ١٦



النقش رقم ١٧



النقش رقم ١٨



النقش رقم ١٩



النقش رقم ٢٠



النقش رقم ٢١



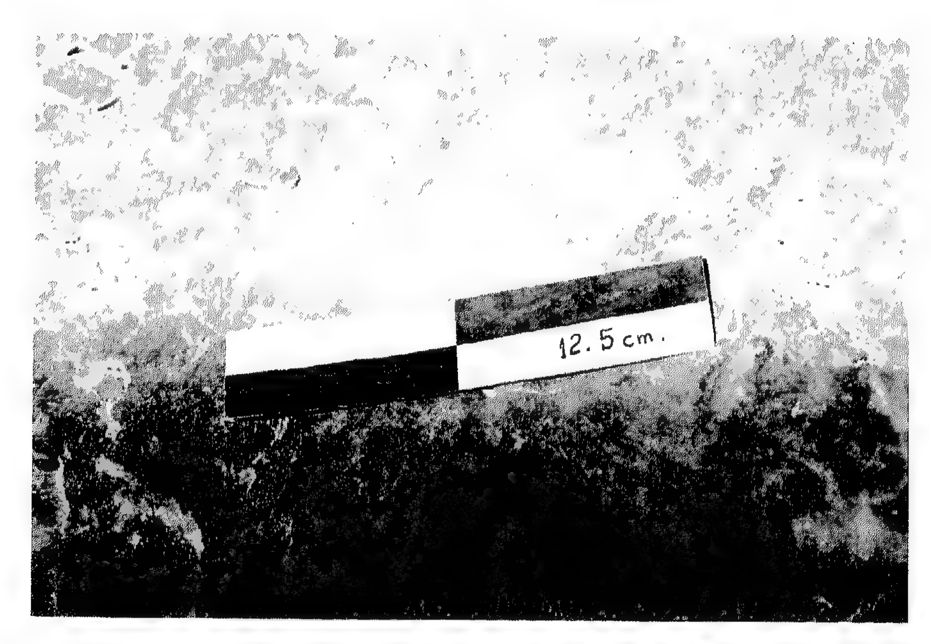
النقش رقم ٢٢



النقشان رقما ٢٣ ، ٢٤



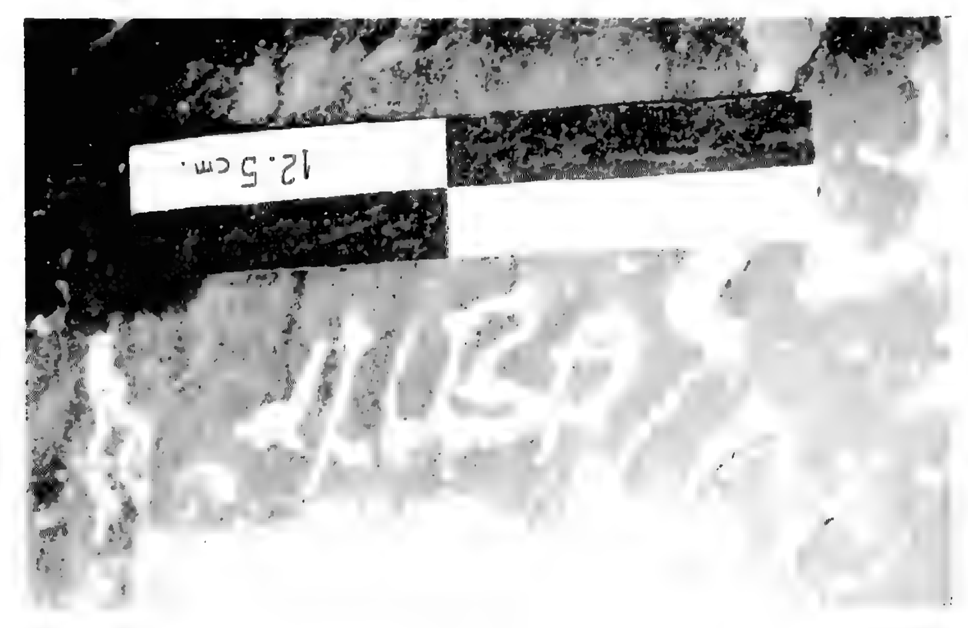
النقش رقم ٢٥



النقش رقم ٢٦



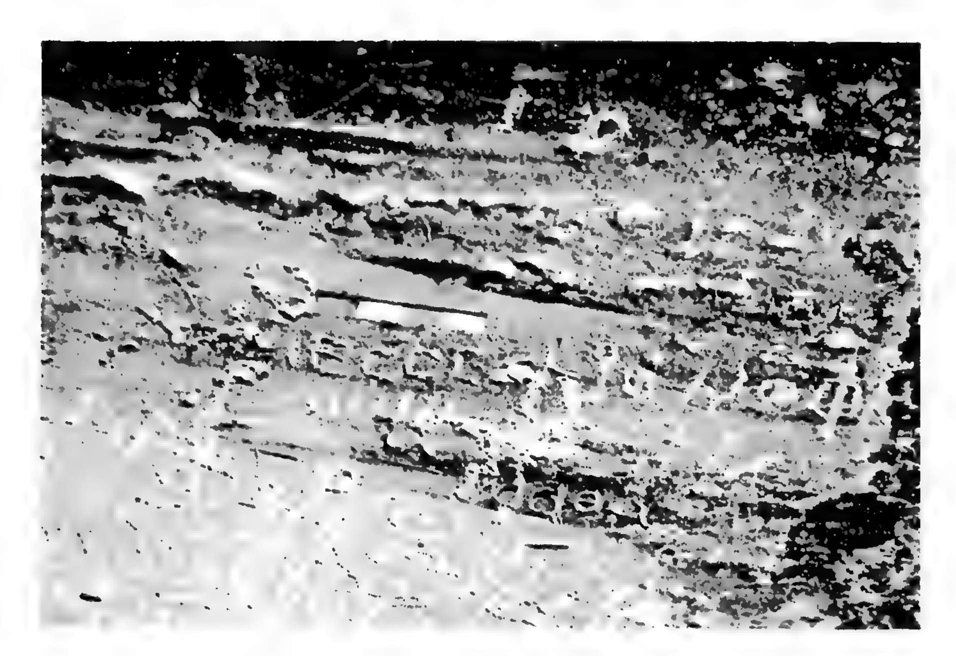
النقش رقم ٢٧



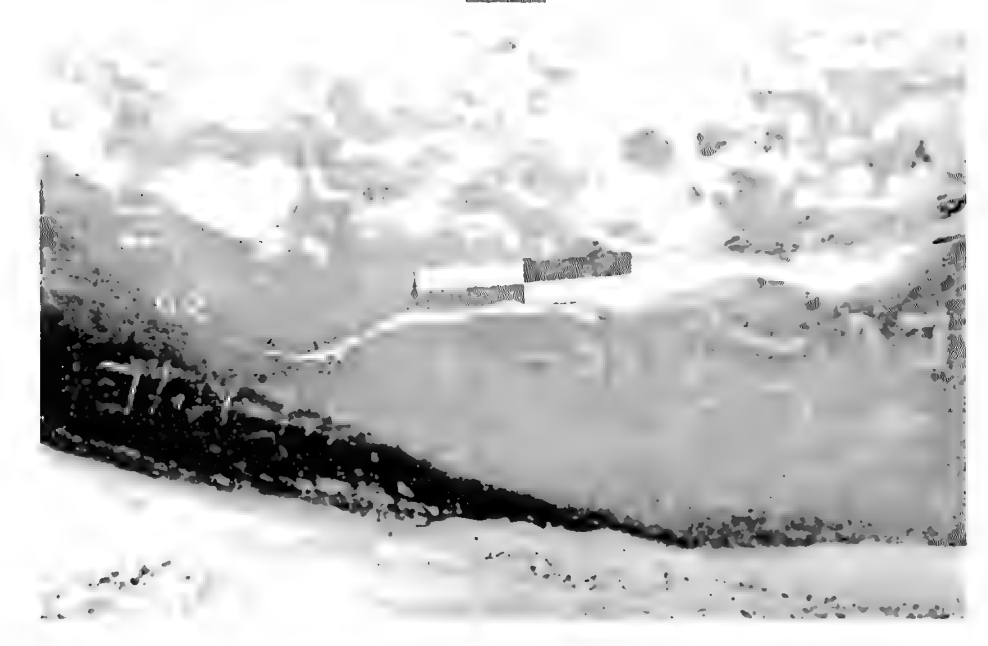
النقش رقم ٢٨



النقش رقم ٢٩



النقش رقم ٣٠



النقشان رقما ٣١، ٣٢



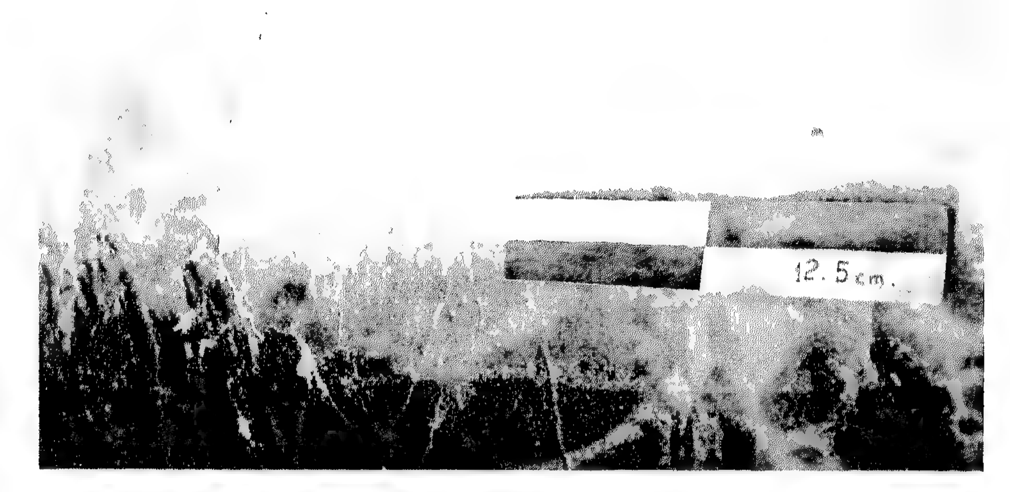
النقش رقم ٣٣



النقش رقم ٣٤



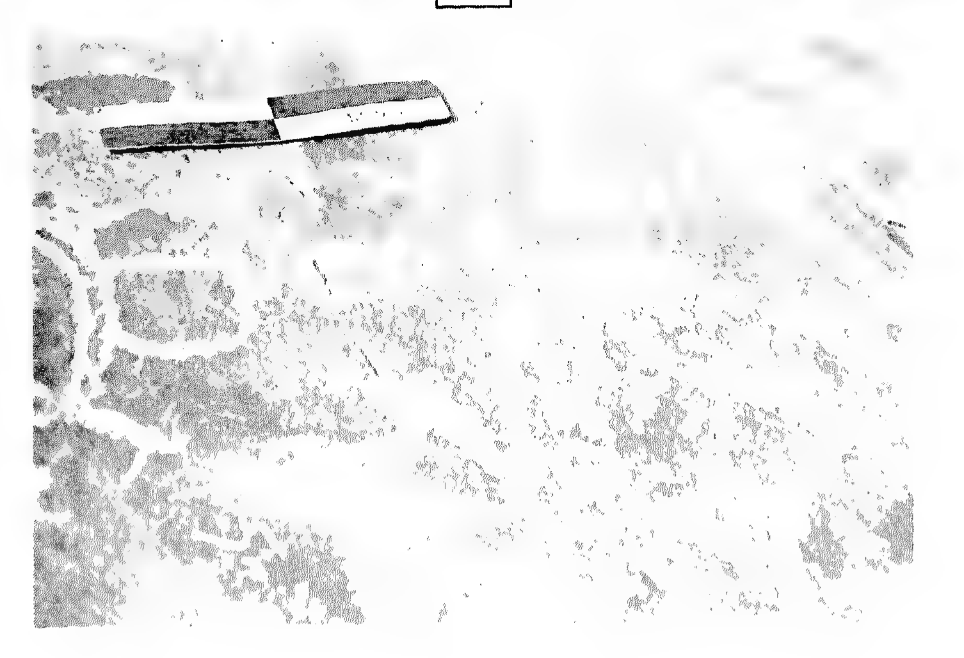
النقش رقم ٣٥



النقش رقم ٣٦



النقش رقم ٣٧



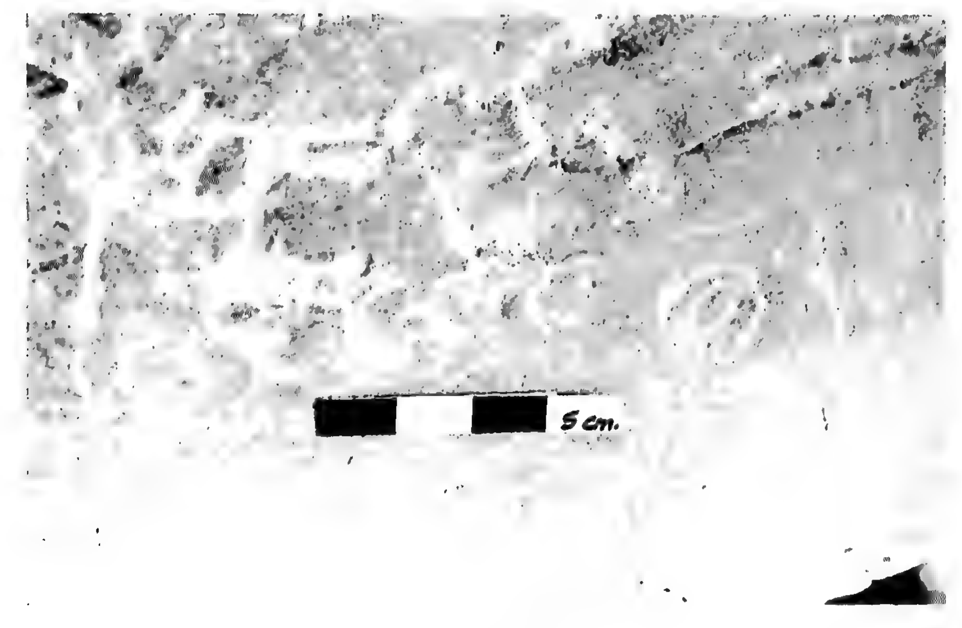
النقش رقم ٣٨



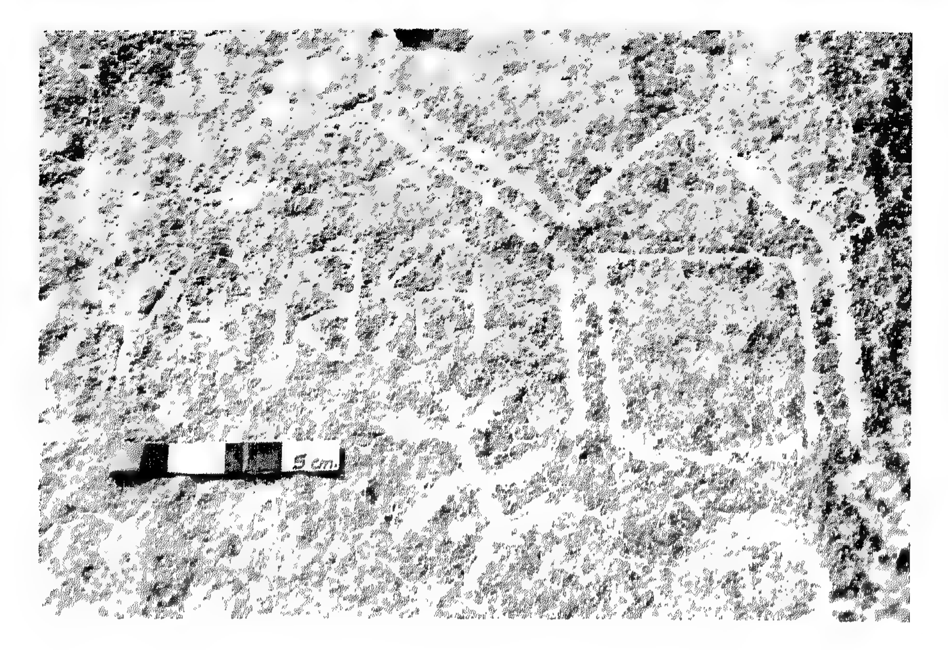
النقش رقم ٣٩



النقش رقم ٤٠



النقش رقم ٤١



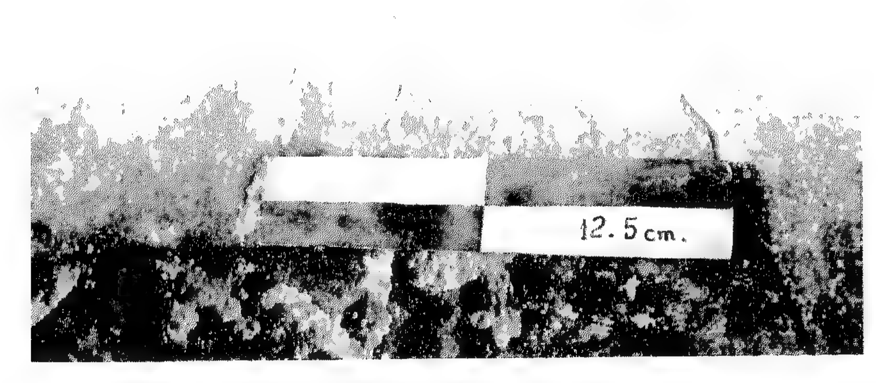
النقش رقم ٤٢



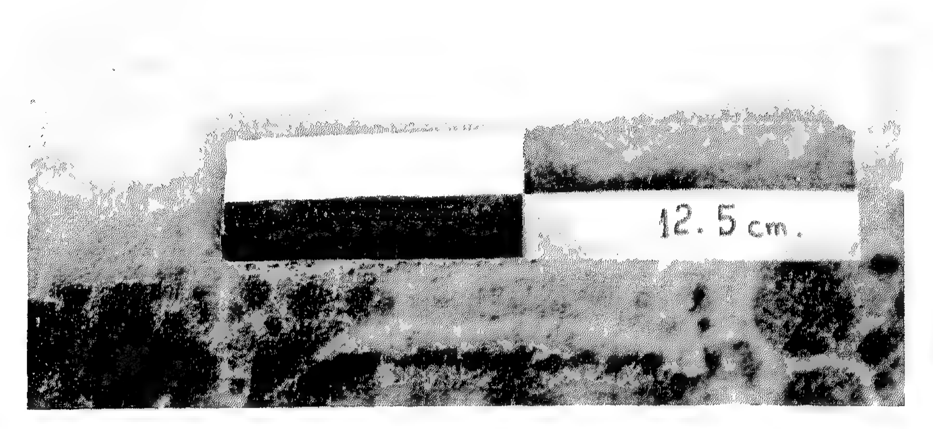
النقشان رقما ٤٣، ٤٤



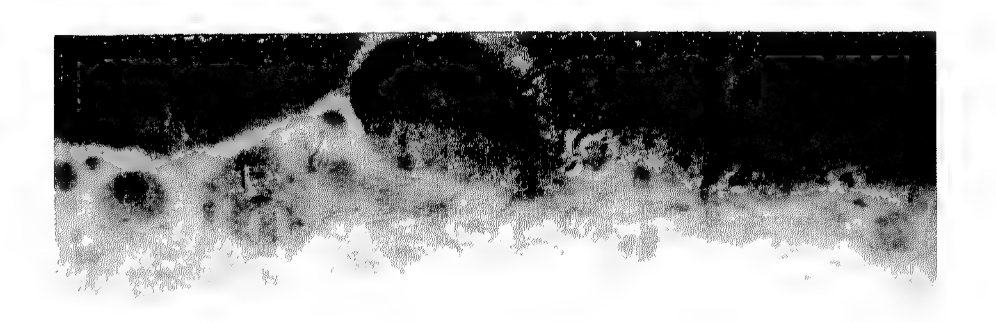
النقشان رقما ٤٥، ٤٦

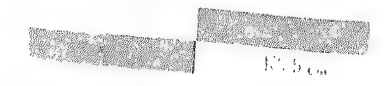


النقش رقم ٤٧



النقش رقم ٤٨

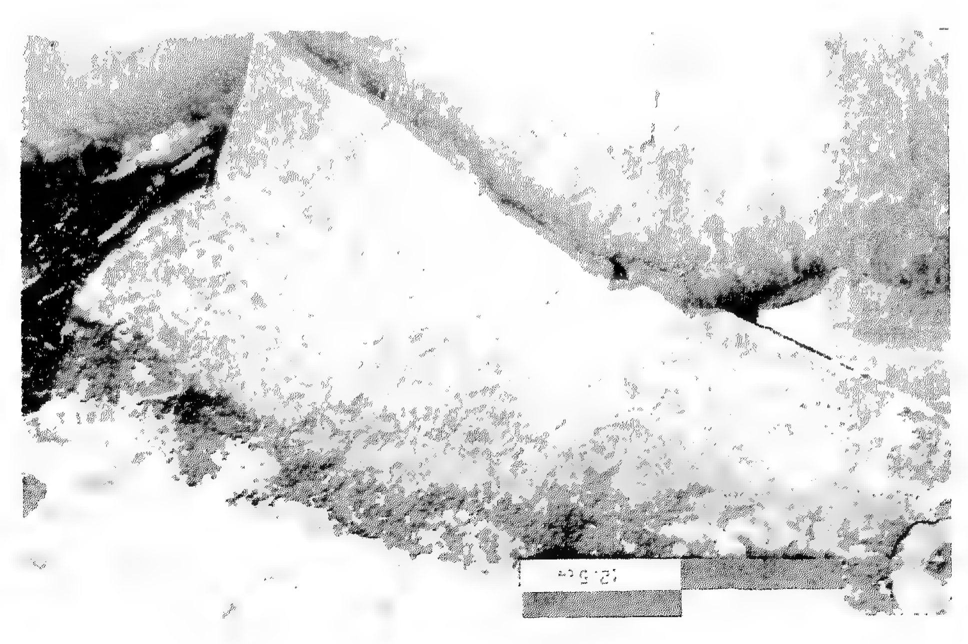




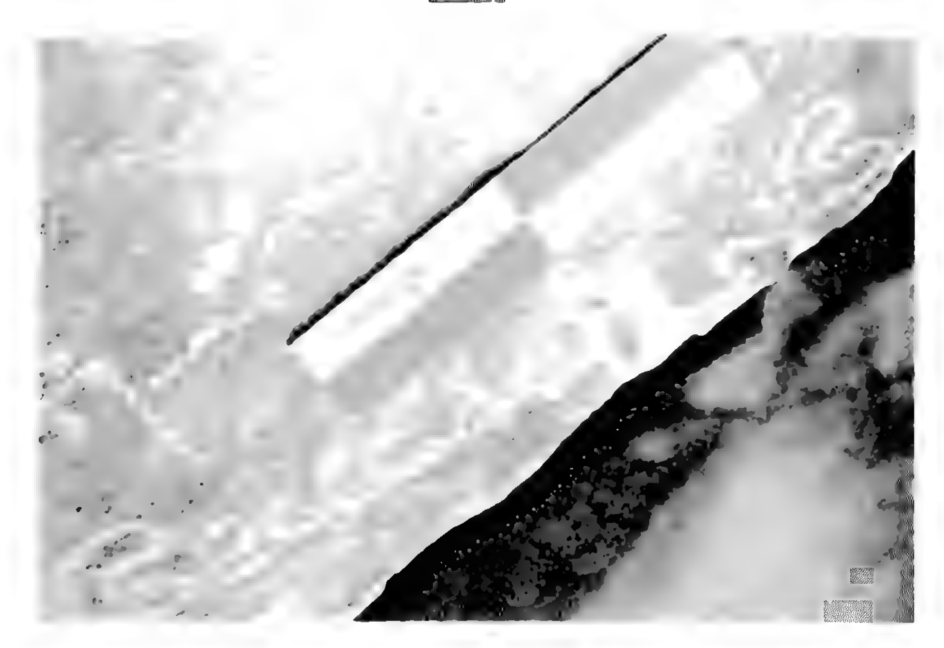
النقش رقم ٤٩



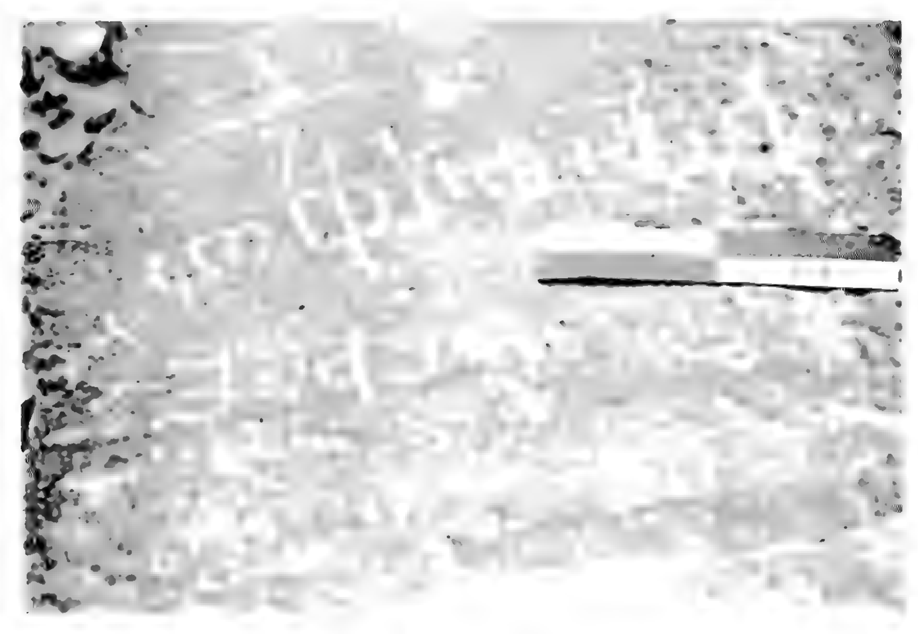
النقش رقم ٥٠



النقش رقم ٥١



النقش رقم ٥٢



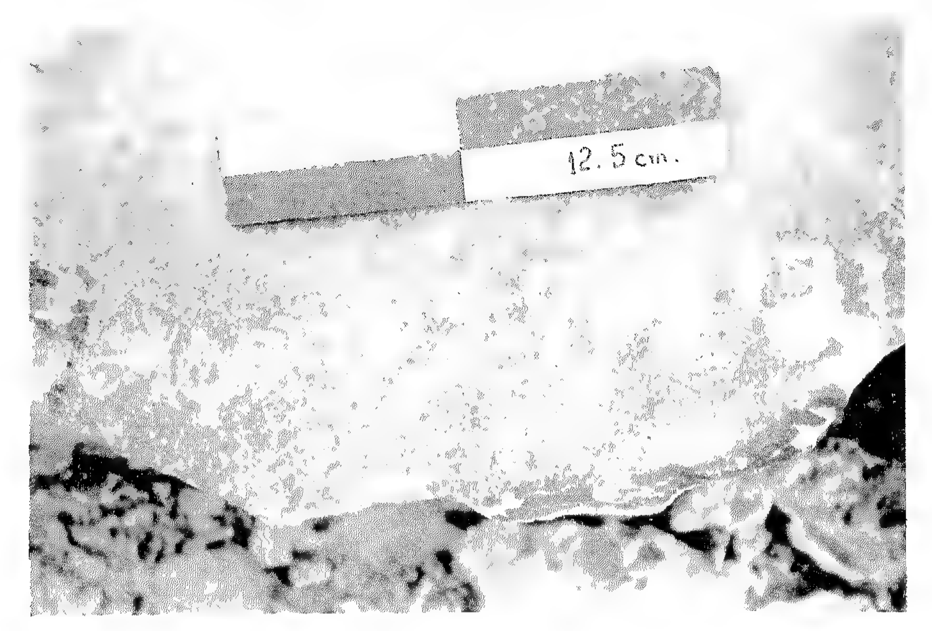
النقش رقم ٥٣



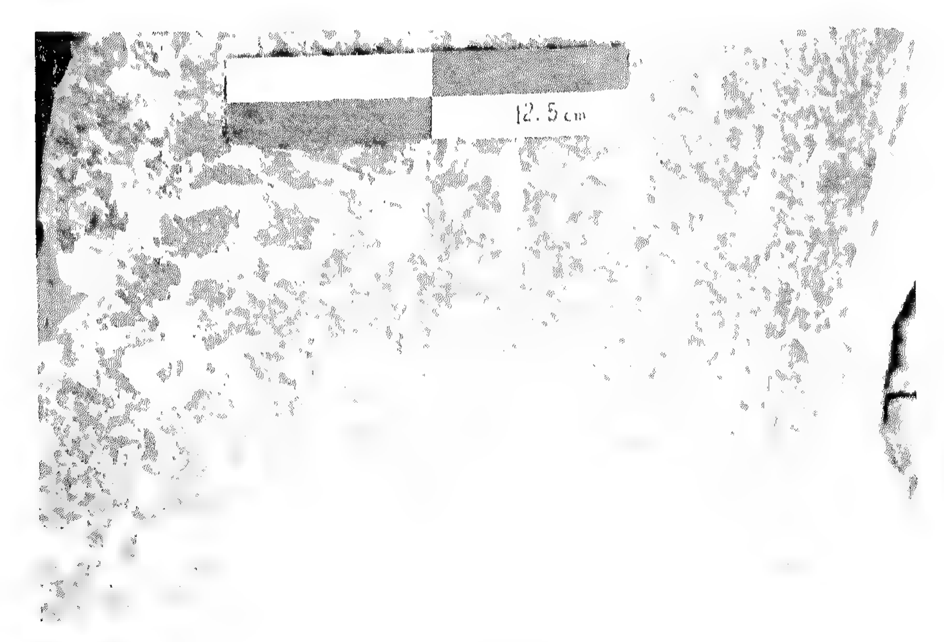
النقوش أرقام ٥٤ . ٥٥ . ٥٦



النقشان رقما ٥٧ . ٥٨



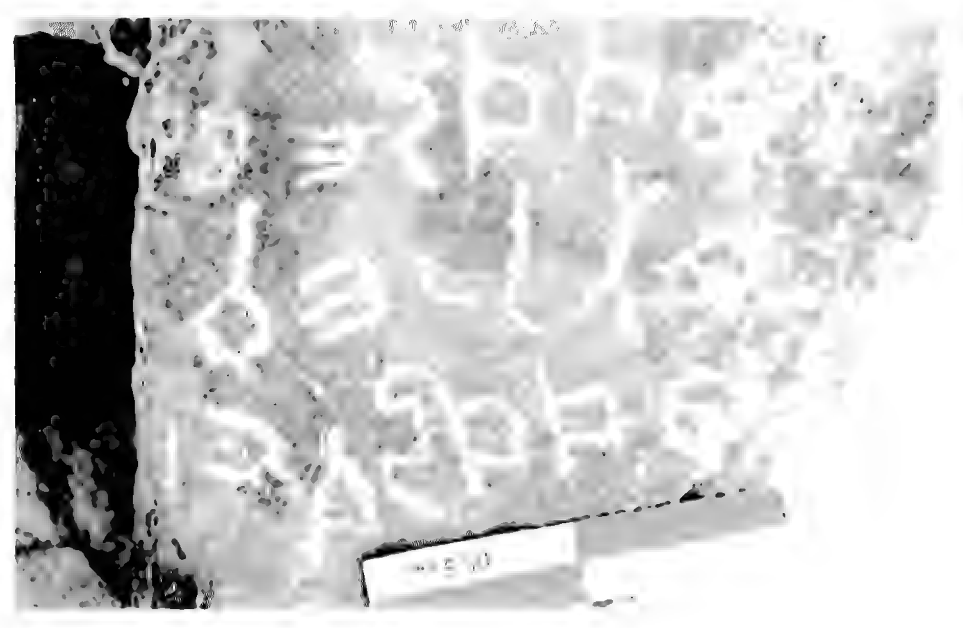
النقش رقم ٥٩



النقش رقم ٦٠



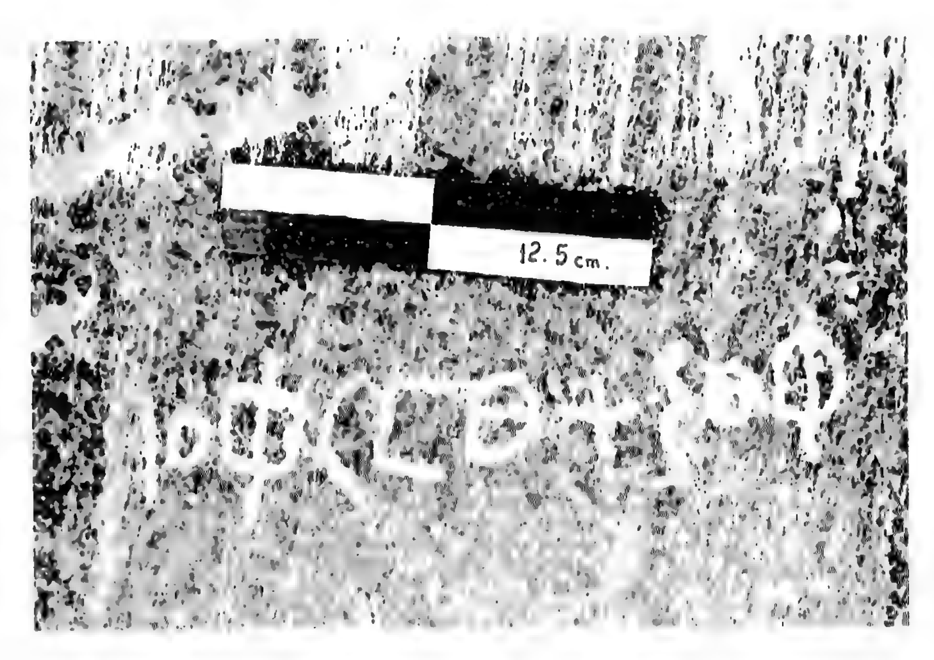
النقشان رقما ٦١، ٦٢



النقش رقم ٦٣



النقش رقم ٦٤



النقش رقم ٦٥



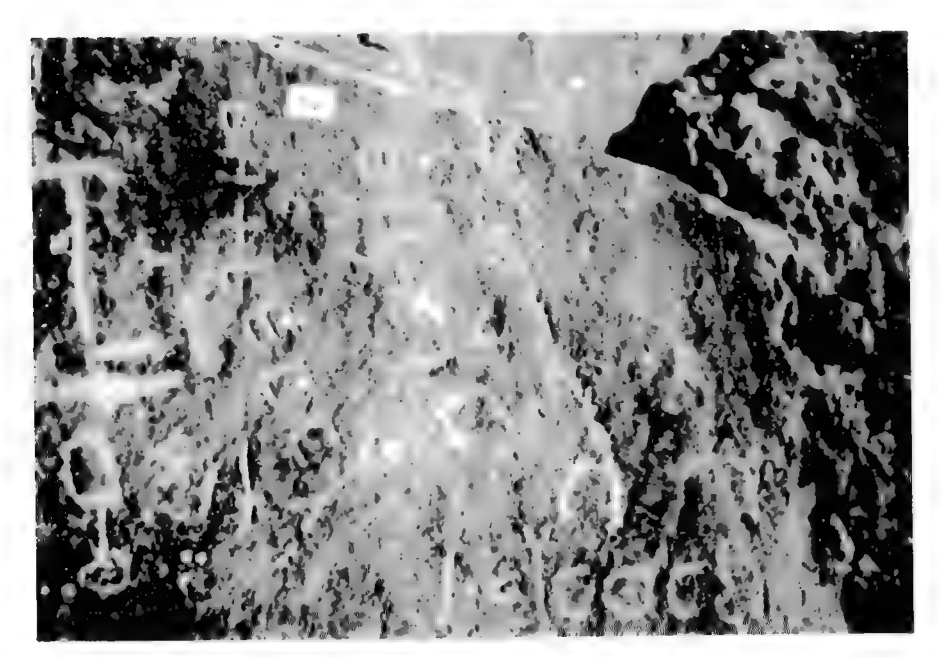
النقش رقم ٦٦



النقش رقم ٦٧



النقش رقم ٦٨



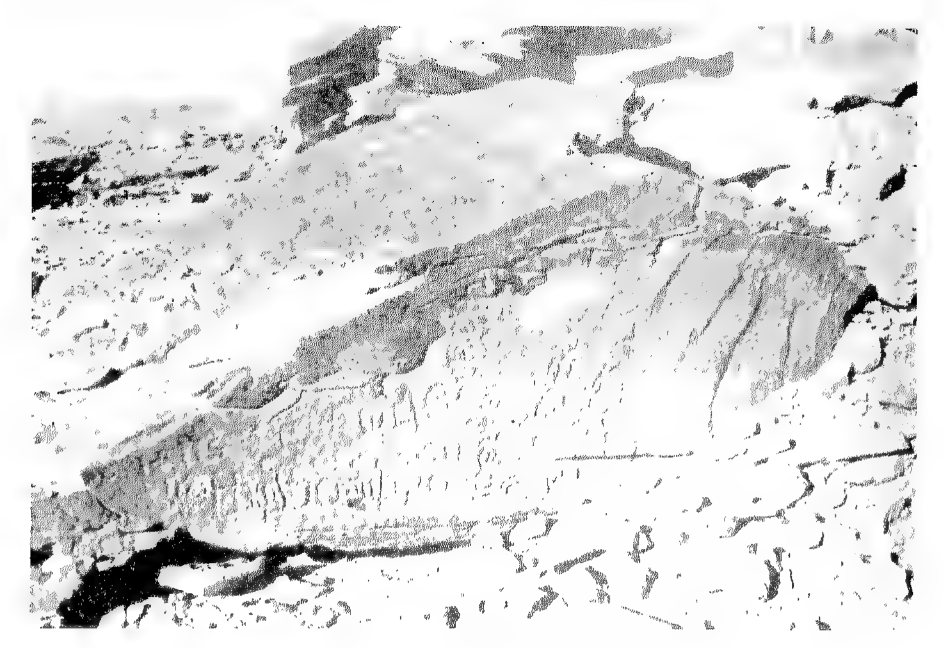
النقشان رقما ٦٩ ، ٧٠



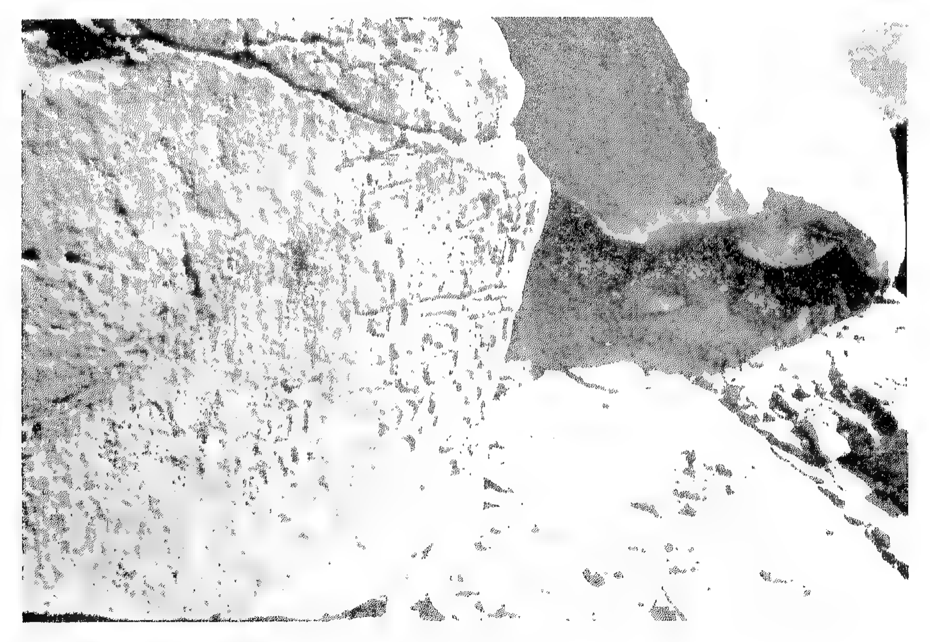
النقشان رقما ٧١ ، ٧٢



النقش رقم ٧٣



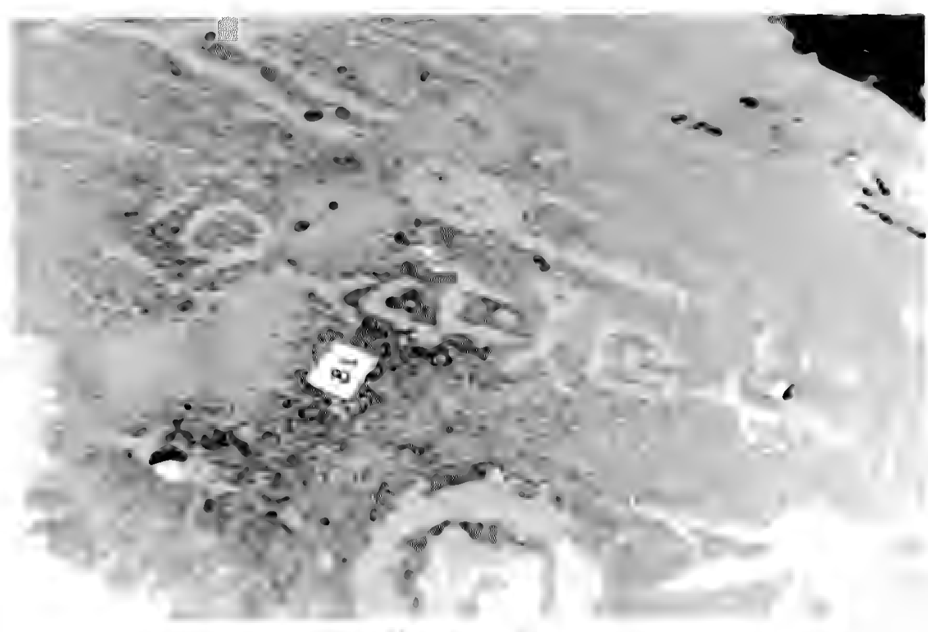
النقشان رقما ٧٤، ٧٥



النقش رقم ٧٦



النقشان رقما ٧٧ ، ٧٨



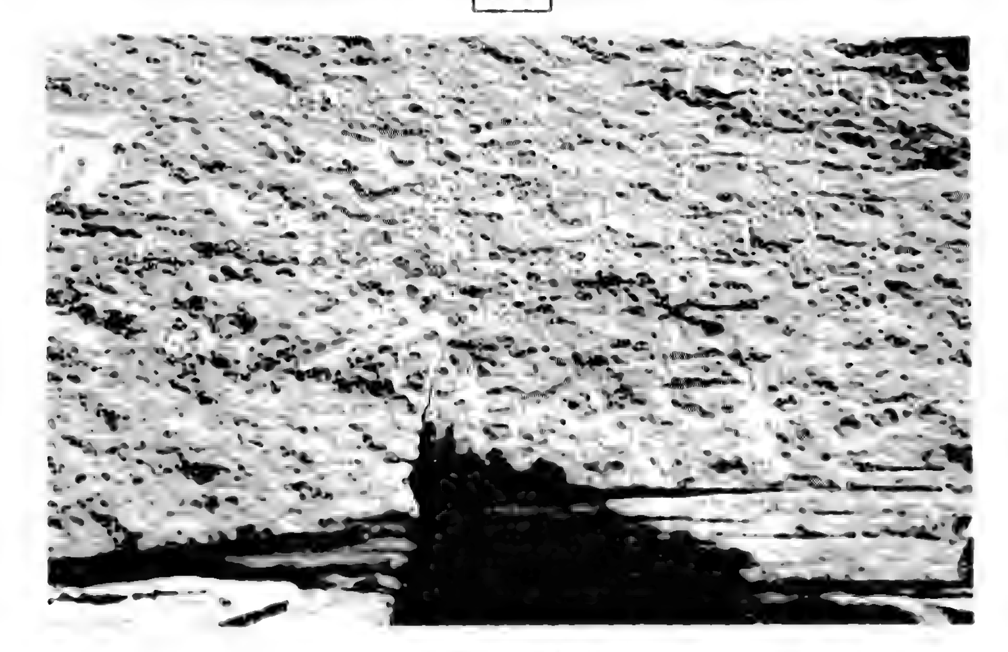
النقش رقم ٧٩



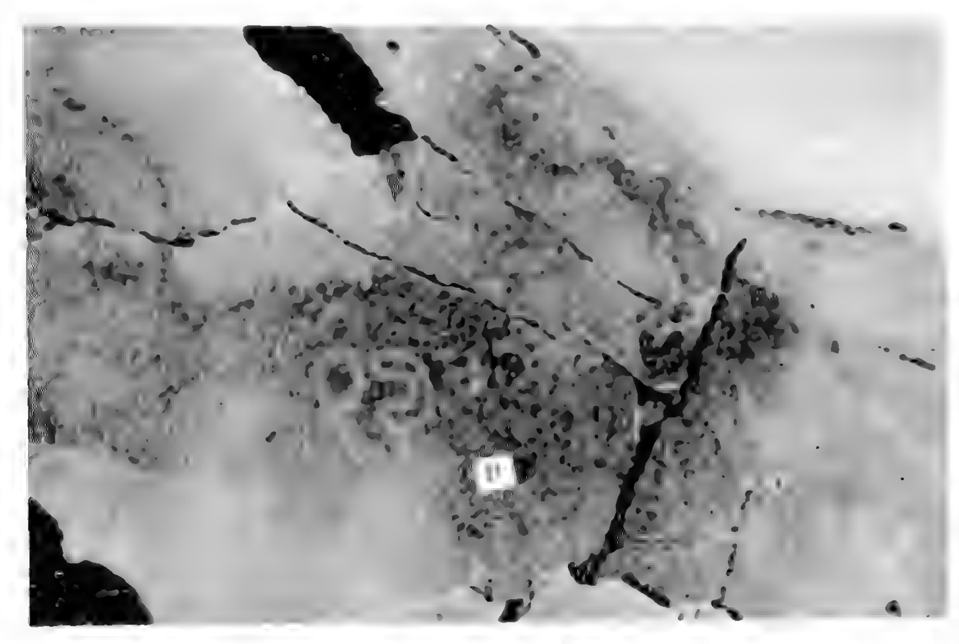
النقشان رقما ٨٠، ٨١



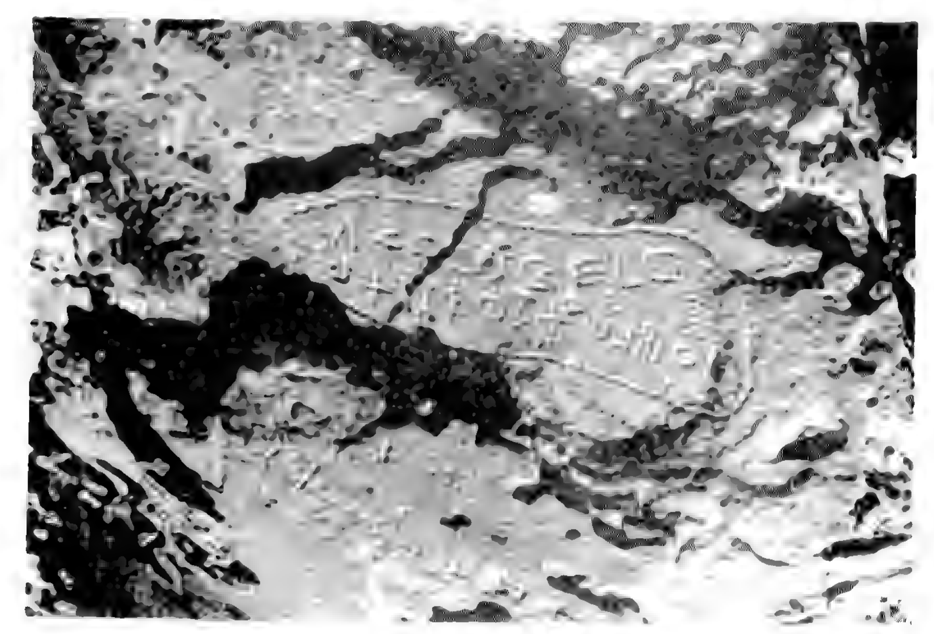
النقش رقم ٨٢



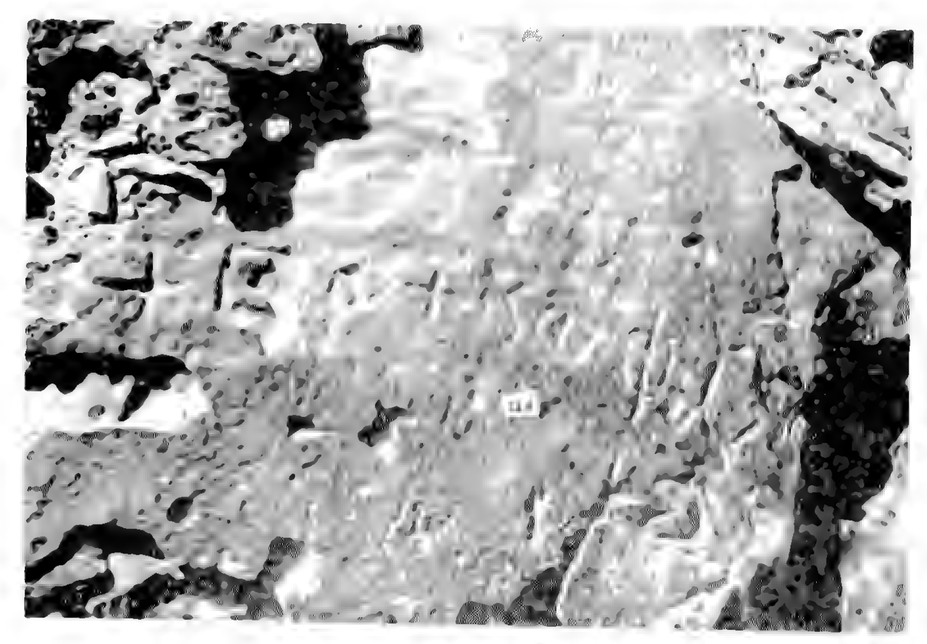
النقش رقم ٩٧



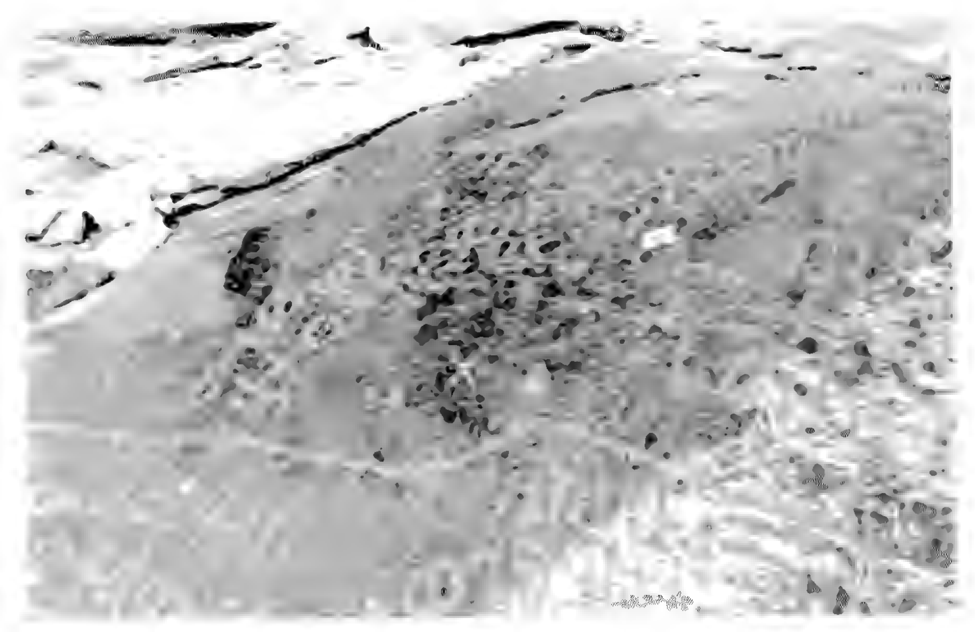
النقش رقم ٩٨



النقش رقم ٩٩



النقش رقم ١٠٠



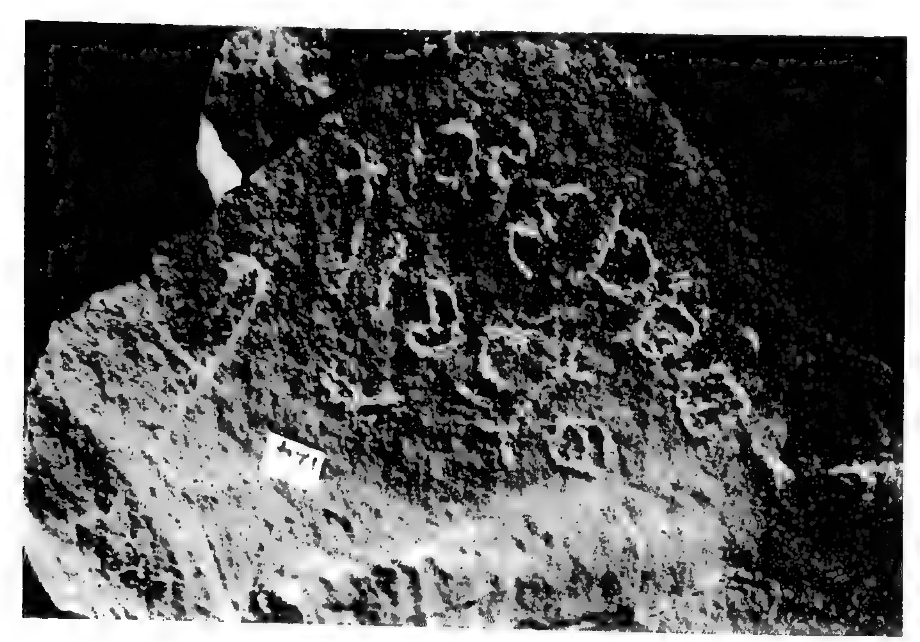
النقشان رقما ١٠١ ، ١٠٢



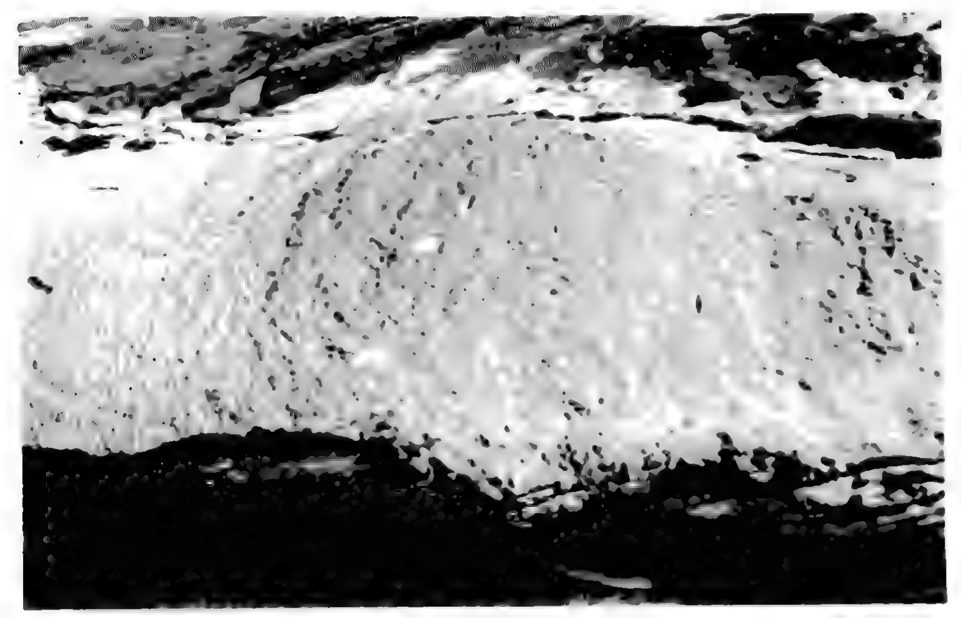
النقشان رقما ١٠٣ ، ١٠٤



النقش رقم ١٠٥



النقش رقم ١٠٦



النقشان رقما ١٠٧، ١٠٨



النقش رقم ١٠٩



مطبعة
مركز الملك فيصل
للبحوث والدراسات الإسلامية





الكتاب

- يعد هذا الكتاب دراسة علمية لنقوش عربية شمالية (ثمودية) وجدت في ثلاثة مواقع إلى الجنوب من مدينة سكاكا بالمملكة العربية السعودية ، هي قاع فريحة، والطوير ، والقدير .

- اشتمل الكتاب على فصلين ، أولهما عبارة عن تمهيد لهذه الدراسة ، في حين خصص ثانيهما لدراسة النقوش التي عثر عليها في تلك المواقع الثلاثة .

- أكد الكاتب احتواء منطقةً الجوف على ثروة ضخمة من الكتابات العربية القديمة التي تنتشر في عدد كبير من المواقع التاريخية في المنطقة .

- كما تضمن رسومات للنقوش المدروسة مع الصور الفوتوغرافية لكل نص .

- ألحق به فهرس لأسماء الأعلام والمفردات التي وردت في هذه المجموعة من النصوص حسب المنهجية العلمية المتبعة .

المؤلف :

أ.د. سليمان بن عبد الرحمن الذييب :

- أستاذ الكتابات العربية القديمة وتاريخ الشرق الأدنى القديم في قسمي التاريخ والآثار والمتاحف بكلية الآداب - جامعة الملك سعود .

- حصل على الدكتوراه من جامعة درهام **Durham** في انجلترا .
- نشر مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة باللغتين الإنجليزية والعربية .

- له العديد من المؤلفات التي تتعلق بدراسة النقوش الآرامية والنبطية والثمودية في المملكة العربية السعودية .

- عمل أستاذاً للكتابات العربية القديمة بجامعة الزقازيق - جمهوري[illegible] العربية .

ردمك ٦ - ١٧٧ - ٠٠ - [illegible]

[illegible]9960 - 00 - 177 - 6